



أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الطلاقة
اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية

The Impact of Employing Two Strategies for Active Learning on Developing the Language Fluency Skills of Third-Graders in the Arabic Language Course

إعداد الباحثة

هيام محمد حسن الشعراوي

إشراف

الدكتورة

الأستاذ الدكتور

نجوى فوزي صالح

داود درويش حلس

قُدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق
التدريس بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة

يونيو/2021م - شوال/1442هـ

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية

The Impact of Employing Two Strategies for Active Learning on Developing the Language Fluency Skills of Third-Graders in the Arabic Language Course

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:		اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:		التاريخ:

نتيجة الحكم



نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ هيام محمد حسن الشعراوي لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم مناهج وطرق تدريس وموضوعها:

أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية

The Impact of Employing Two Strategies for Active Learning on Developing the Language Fluency Skills of Third- Graders in the Arabic Language Course

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 19 ذو القعدة 1442 هـ الموافق 2021/06/29م الساعة الثانية عشرة مساءً، في قاعة مؤتمرات مبنى الحديدان اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

رئيساً
مشارفاً
مناقشاً داخلياً
مناقشاً خارجياً

د. داود درويش حلس
د. نجوى فوزي صالح
د. محمود محمد الرنتيسي
د. خليل عبد الفتاح حماد

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/قسم مناهج وطرق تدريس. واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. بسام هاشم السقا



ملخص الدراسة

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية، وفي ضوء طبيعة الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي. وأعدت الباحثة قائمة بمهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلميذات الصف الثالث الأساسي، وتمثلت أداة الدراسة باختبار الطلاقة اللغوية. وتكونت عينة الدراسة من (120) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الأساسي من مدرسة (العائشة الأساسية المشتركة)، وتم اختيار ثلاثة صفوف دراسية من تلك المدرسة بطريقة عشوائية.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. التوصل إلى قائمة بمهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلميذات الصف الثالث الأساسي، وعددها (16) مهارة.
2. وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية النشاط التمثيلي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية الأولى.
3. وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية السرد القصصي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية الثانية.
4. عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية النشاط التمثيلي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية السرد القصصي في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بما يلي:

1. العمل على توظيف استراتيجيتي النشاط التمثيلي والسرد القصصي في تدريس موضوعات اللغة العربية؛ لأثرها الإيجابي والفاعل في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية.
2. الاهتمام بتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى التلميذات بمختلف المراحل التعليمية؛ لأثرها على زيادة التحصيل الدراسي، والقدرة اللغوية لدى التلميذات.

Abstract

This study aims at identifying the impact of employing two strategies for active learning on developing the language fluency skills of third-graders in the Arabic language course. Due to the nature of the study, the researcher used the descriptive approach and the quasi-experimental approach. The researcher prepared a list of language fluency skills suitable for third-graders, the study tool represents of a test of language fluency.

The study sample consisted of (120) pupils of the third grade from Al-A'sheya Co. Primary School. Three classes were randomly selected from that school.

The most important findings of the study:

1. Coming up with a list of the (16) language fluency skills appropriate for third-graders.
2. There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) between the mean scores of the first experimental group that were taught by the strategy of representational activity, and the mean scores of the control group that were taught by the usual method in the post application of the language fluency test in favor of the the first experimental group.
3. There are statistically significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) between the mean scores of the second experimental group who were taught by the storytelling strategy, and the mean scores of the control group students who were taught in the usual way in the post application of the language fluency test in favor of the second experimental group.
4. There were no statistically significant differences at the level of significance ($\alpha=0.05$) between the mean scores of the first experimental group that were taught with the strategy of representational activity, and the mean scores of the second experimental group that were taught with the strategy of storytelling in the post application of the language fluency test.

The most important recommendations of the study:

1. Working on employing the strategies of representational activity and storytelling in teaching Arabic language topics for its positive impact on developing language fluency skills.
2. Paying attention to developing the language fluency skills of pupils at various educational levels for its impact on increasing academic achievement and language capacities of pupils.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

[التوبة: 105]

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمَ

الإهداء

- إلى نبي الرحمة معلم البشرية الأول، قدوتنا وسيدنا وشفيعنا محمد (ﷺ)، إلى كل من رفع راية العلم من بعده وتبعه بإحسان إلى يوم الدين.
 - إلى كل من جمعني القدر بهم وتربعوا على عرش مملكة الفؤاد، إلى الذي وهبني كل ما يملك؛ حتى أحقق له آماله، معلمي الأول في الحياة، أبي الغالي.
 - إلى التي وهبتني كل العطاء والحنان، وكانت دعواها لي بالتوفيق تتبطني خطوة خطوة في حياتي، أمي الحبيبة.
 - إلى سندي وقوتي في الدنيا، وملاذي وعوني بعد الله، أختي وأخواتي الأعزاء وأولادهم الأحبّة.
 - إلى شريك الحياة، زوجي، إلى كل الأهل والأقارب والأصحاب.
 - إلى صديقتي وزميلاتي اللواتي امتلأ الوقت بهن، وشاركنني تفاصيل الأيام، إلى دكاترتي الأعزاء المحترمين.
 - إلى الروح الندية الزكية الطاهرة، دكتوري الفاضل د. داود حلس، رحمه الله، وإلى دكتورتي الفاضلة د. نجوى صالح.
 - إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل، إلى من كانوا نعم المشجعين في مواصلة مسيرتي التعليمية، إلى طلبة العلم في كل مكان، إلى من لا يفي خبر رسالتي دمهم ولا حريتهم.
 - إلى أرواح شهدائنا الأبرار، وأسرانا البواسل، إليكم جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع.
- إليهم جميعاً.. أهدي هذا الجهد المتواضع**

شكر وتقدير

﴿رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾. (النمل: 19)

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، الحمد لله الذي هدانا لهذا العمل، إلى طريق العلم والبحث والمعرفة، وأعانني على هذا الجهد، ومنحني القوة لهذا العمل المتواضع، فالحمد والشكر لله -تعالى- أن وفقني لإنجاز هذه الرسالة من قبل ومن بعد.

أرفع يدي تضرعاً وحمداً لله -عز وجل- الذي وفقني وسدد خطاي إلى إنجاز هذه الدراسة المتواضعة.

قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾. (لقمان: 12). وقال رسوله الكريم (ﷺ): (مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللَّهَ)، ومن هذا المنطلق أتوجه بجزيل الشكر الجميل والعرفان وعظيم الامتنان إلى كل من:

إلى روح أستاذي الطاهرة الزكية، معلمي القدير ومشرفي الدكتور: داود حلس "رحمه الله تعالى"، على جهده الكبير الذي بذله في إرشادي وفي متابعته لرسالتي، فجعل الله عمله هذا في ميزان حسناته، وأسكنه الله فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

كما وأتوجه بالشكر والتقدير إلى الدكتورة الفاضلة د. نجوى صالح، على ما بذلته من جهدٍ من أجل اكمال عملي هذا، فجزاها الله كل خير في الدنيا والآخرة.

كما أتوجه بخالص الشكر والامتنان للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة:

الدكتور الفاضل/ محمود الرنتيسي، مناقشاً داخلياً

الدكتور الفاضل/ خليل حماد، مناقشاً خارجياً

فكلي ثقة بأن ملاحظاتهم السديدة حول هذه الرسالة سيكون لها بالغ الأثر في إخراج

الرسالة بأفضل صورة، فجزاهم الله على خير الجزاء.

كما أتقدم لكل من ساهم في إنجاز هذه الرسالة راجيةً من الله -عز وجل- أن ينفع بها

المهتمين بأمور تربية الجيل وقيادته نحو بر الأمان.

قائمة المحتويات

إقرار.....	أ
نتيجة الحكم.....	أ
ملخص الدراسة.....	ب
Abstract.....	ت
الإهداء.....	ج
شكر وتقدير.....	ح
قائمة المحتويات.....	خ
قائمة الجداول.....	ز
الفصل الأول الإطار العام للدراسة.....	2
المقدمة:.....	2
مشكلة الدراسة:.....	4
فروض الدراسة:.....	5
أهداف الدراسة:.....	6
أهمية الدراسة:.....	6
مصطلحات الدراسة:.....	7
حدود الدراسة:.....	9
الفصل الثاني الإطار النظري.....	10
الإطار النظري.....	11
المحور الأول: التعلم النشط.....	11
مفهوم التعلم النشط:.....	11
أهداف التعلم النشط:.....	13

14	أهمية التعلم النشط:
15	استراتيجيات التعلم النشط:
16	أولاً: استراتيجية النشاط التمثيلي:
17	مفهوم النشاط التمثيلي:
19	أنواع النشاط التمثيلي:
20	أهداف النشاط التمثيلي:
22	التمثيلية التعليمية:
23	أقسام التمثيلات التعليمية:
26	النشاط التمثيلي ومعوقاته:
27	ثانياً: استراتيجية السرد القصصي:
27	مفهوم السرد القصصي:
29	أهداف السرد القصصي:
30	أهمية السرد القصصي:
31	خطوات السرد القصصي في دروس اللغة العربية:
34	المحور الثاني: الطلاقة اللغوية:
35	مفهوم الطلاقة اللغوية:
36	أهمية الطلاقة اللغوية:
38	مهارات الطلاقة اللغوية:
41	دور المعلم في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية:
43	إجراءات تنمية الطلاقة اللغوية:
46	الفصل الثالث الدراسات السابقة:
47	الفصل الثالث
47	الدراسات السابقة

المحور الأول: دراسات تتعلق بالنشاط التمثيلي	47
التعقيب على الدراسات المتعلقة بالنشاط التمثيلي:	52
المحور الثاني: دراسات تتعلق بالسرد القصصي	54
المحور الثالث: دراسات تتعلق بالطلاقة اللغوية	60
تعقيب على الدراسات المتعلقة بالطلاقة اللغوية	66
التعليق العام على الدراسات السابقة	67
الفصل الرابع	71
الطريقة والإجراءات	71
منهج الدراسة:	71
مجتمع الدراسة:	71
عينة الدراسة:	72
أدوات الدراسة:	72
ضبط متغيرات الدراسة:	84
خطوات تطبيق الدراسة:	87
الأسلوب الإحصائي:	88
الفصل الخامس	90
نتائج الدراسة	90
(تحليلها - تفسيرها - مناقشتها)	90
أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها:	90
ثانياً: توصيات الدراسة:	101
ثالثاً: مقترحات الدراسة:	102
قائمة المصادر والمراجع	104
القرآن الكريم	104

104.....	أولاً: المراجع العربية:
110.....	ثانياً: المراجع الأجنبية:
112.....	الملاحق:
113.....	ملحق (1): أسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم.....
114.....	ملحق (2): قائمة مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها الأولية.....
117.....	ملحق (3): قائمة مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها النهائية.....
118.....	ملحق (4): اختبار الطلاقة اللغوية في صورته الأولية.....
119.....	اختبار مهارات الطلاقة اللغوية للصف الثالث الأساسي.....
126.....	ملحق (5): اختبار الطلاقة اللغوية في صورته النهائية.....
132.....	ملحق (6): التمثيليات التعليمية.....
144.....	ملحق (8): دليل المعلم في توظيف استراتيجية النشاط التمثيلي.....
165.....	ملحق (9): دليل المعلم في توظيف استراتيجية السرد القصصي.....
186.....	ملحق (10): تسهيل مهمة الباحثة.....
187.....	ملحق (11): صور تطبيق تجربة الدراسة.....

قائمة الجداول

جدول رقم (4-1) : توزيع أفراد العينة على المجموعات الثلاثة.....	72
جدول رقم (4-2) : قائمة مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها الأولية.....	74
جدول رقم (4-3): معامل الارتباط بين كل سؤال من أسئلة المجال الأول	78
(الطلاقة اللفظية) والدرجة الكلية للمجال الأول الذي تنتمي إليه.....	78
جدول رقم (4-4) :معامل الارتباط بين كل سؤال من أسئلة المجال الثاني.....	79
(الطلاقة التعبيرية) والدرجة الكلية للمجال الثاني الذي تنتمي إليه	79
جدول رقم (4-5): معامل الارتباط بين كل سؤال من أسئلة المجال الثالث.....	79
(الطلاقة الفكرية) والدرجة الكلية للمجال الثالث الذي تنتمي إليه	79
جدول رقم (4-6): معامل الارتباط بين كل سؤال من أسئلة المجال الرابع (طلاقة التداعي)	80
والدرجة الكلية للمجال الرابع الذي تنتمي إليه.....	80
جدول رقم (4-7): معامل ارتباط درجة كل مجال من مجالات الأسئلة الأربعة.....	81
مع الدرجة الكلية للاختبار	81
جدول رقم (4-8) : معامل الصعوبة والتمييز لكل سؤال من أسئلة اختبار الطلاقة اللغوية.	83
جدول رقم (4-9) : قيمة "ت" ومستوى دلالتها لمتوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية.....	85
جدول رقم (4-10): قيمة "ت" ومستوى دلالتها لمتوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية.....	86
جدول رقم (5-1): قيمة "ت" ومستوى دلالتها لمتوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية الأولى في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية	92
جدول رقم (5-2): الجدول المرجعي المقترح لدلالات η^2 , d.....	94
جدول رقم (5-3): قيمة η^2 , d وحجم أثر النشاط التمثيلي.....	94
على تنمية مهارات الطلاقة اللغوية.....	94

جدول رقم (5-4): قيمة "ت" ومستوى دلالتها لمتوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية الثانية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية.....	96
جدول رقم (5-5): الجدول المرجعي المقترح لدالات η^2 , d.....	97
جدول رقم (5-6): قيمة η^2 , d وحجم أثر السرد القصصي.....	98
على تنمية مهارات الطلاقة اللغوية.....	98
جدول رقم (5-7): قيمة "ت" ومستوى دلالتها لمتوسط درجات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية.....	100

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

يتسم العصر الحالي بالعديد من التغيرات السريعة والمتلاحقة، والتي من سماتها الثورة المعلوماتية وسهولة الوصول إليها وانتقالها وتضاعفها، وكان من نتائجها كم هائل من المعلومات، ومصادر التعلم المتعددة، والوسائط والمستحدثات التكنولوجية التي غيرت كثيراً في أساليب التعليم والتعلم، وانتقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم، وأضحى التركيز على النمو المتكامل والشامل للمتعلم أمراً أساسياً، كما فرضت التغيرات المتسارعة والانفجار المعرفي المستمر على التربويين أن يتعاملوا مع التعليم كعملية ليست لها حدود زمنية أو مكانية؛ وبالتالي أصبح من الضروري توظيف الاستراتيجيات التعليمية المناسبة في تدريس المواد الدراسية المختلفة التي تستهدف تعليم الطالب كيفية التفكير، والمشاركة بفاعلية من خلال استراتيجيات التعلم النشط.

فاستراتيجيات التعلم النشط تجعل المتعلمين أكثر فاعلية في الحصة الصفية، وتُتمى لديهم المهارات الجديدة التي تساعدهم على التكيف مع المستجدات والمستحدثات، "ومن خلالها يتحولون من الحالة السلبية إلى الحركة، والنشاط، والتحدث، والقراءة، والكتابة، وطرح الأسئلة، وممارسة الأنشطة وعمليات التفكير، واستخلاص الأفكار وعرضها، والتعبير عن وجهات النظر؛ مما يساعدهم على اكتساب الخبرات التعليمية بطريقة فعالة، وتكوين شخصياتهم المتكاملة، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم" (عبد الوهاب، 2017م: 3). ومن أساليب التعلم التي أثبتت نجاحها وأهميتها أسلوب التعلم النشط، حيث ظهر كمصطلح في ثمانينيات القرن العشرين، وازداد الاهتمام به بشكل أكبر في التسعينيات من القرن نفسه بعد أن ظهرت الحاجة إليه نتيجة لمجموعة من العوامل أبرزها حالة الحيرة والارتباك التي يشكو منها المتعلمون، بسبب عدم اندماج المعلومات الجديدة بصورة حقيقية في عقولهم خلال النشاطات التعليمية التقليدية، "فاستخدام استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية يساعد في تنمية التحصيل، وزيادة إيجابية المتعلمين، لذلك يُعتبر من التوجهات التربوية المعاصرة ذات التأثير الإيجابي الكبير على عملية التعلم بشكل عام" (المصري، 2014م: 23).

ويُعد استخدام التعلم النشط في العملية التعليمية أحد الطرق التي تستخدم لاكتساب المعرفة والخبرة، وتشجع تفاعل المتعلمين مع المعلم، وتحفيزهم للتعلم، بل يجعلهم يفكرون فيما يتعلمونه، وتشجع التعاون بين المتعلمين من خلال الأنشطة التعليمية المختلفة، "والتعلم النشط

لا يقوم على التعلم من خلال الاستماع، وكتابة المذكرات، وإنما من خلال التحدث والكتابة عما يتعلمونه وربطها بخبراتهم السابقة، بل وبتطبيقها في حياتهم اليومية، فالمتعلمون بحاجة إلى أن يتأملوا فيما تعلموه، وما يجب أن يتعلموا وإلى تقييم ما تعلموا، كما يعزز قدرة الطلاب على الاحتفاظ بالمعلومات، وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم؛ مما يزيد من دافعيتهم للتعلم" (هندي، 2012م: 237).

وقد اختارت الباحثة في دراستها استراتيجيتين باعتبارهما من أهم استراتيجيات التعلم النشط، وهما (النشاط التمثيلي والسرد القصصي) في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي، حيث تُعد هاتان الاستراتيجيتان من أهم الأساليب المناسبة للمرحلة الأساسية، فهما الأقرب والأحب لدى التلاميذ بهذه المرحلة، فضلاً على أنهما تتميزان بتوفير فرص التعبير عن الذات والانفعالات لدى الطلبة، وتزويدان من اهتماماتهم بموضوع الدرس المطروح، وتساعدان في التعرف إلى أساليب التفكير لديهم، كما وتشجع هاتان الاستراتيجيتان روح التفاني، وتنمي القيم الاجتماعية لدى التلاميذ بالمرحلة الأساسية.

وتعتبر استراتيجيتي (النشاط التمثيلي والسرد القصصي) لوناً من ألوان الأنشطة المحببة لدى التلاميذ في هذه المرحلة، فالتلاميذ يميلون إليها، ويتشوقون لسماعها وقراءتها وتمثيلها أحياناً؛ لما فيها من عوامل التشويق والإثارة، "وللقصة أثر واضح في تربية الأطفال وتنشئتهم، وتنمية الحصيلة اللغوية والمعرفية لديهم، فهي التي تزودهم بالمعارف والمعلومات فضلاً عن نشر عادة القراءة والاطلاع، وتوفير المتعة، فالنشاط التمثيلي والقصة يعتبران من وسائل التعليم في المرحلة الابتدائية لأنهما تعملان على تنمية المهارات المختلفة لدى التلاميذ" (زقول، 2015م: 4). وتُعد استراتيجيتا النشاط التمثيلي والسرد القصصي من الاستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على المتعلم ودوره النشط، وتدفعه إلى التقدم بطريقة إيجابية، وتمنحه اكتساب مفاهيم علمية، ومهارات حياتية، واتجاهات تنمي شخصيته، إضافة إلى كونها تساعدان المعلم في تحقيق أهدافه التدريسية، ومعالجة مشكلات التحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

وسعت الباحثة من خلال تلك الاستراتيجيتين النشاط التمثيلي والسرد القصصي إلى تنمية مهارات الطلاقة اللغوية، كون الاهتمام بتنمية المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية أمراً في غاية الأهمية، وتتمثل أهمية تنمية مهارات الطلاقة اللغوية في قدرة التلميذ على التعبير عما يجيش في صدره من أحاسيس وأفكار بشكل صحيح ومقبول في ضوء قدراته وإمكاناته، "فالطلاقة اللغوية هدف أساسي وغاية منشودة من تدريس اللغة العربية بمهاراتها المختلفة، فالمتوقع من التلاميذ أن تتوفر لديهم مهارات الطلاقة اللغوية بأبعادها المختلفة، حتى الحكم

عليهم بأنهم أتقنوا مهارات اللغة، فلا يصح أن يكون التلاميذ ضعافاً في طلاقتهم اللغوية؛ لأنها مظهر من مظاهر الاستعمال اللغوي، واتقان اللغة وممارستها، كما أنها جانب تطبيقي للغة ينبغي على المعلمين تنميتها لدى تلاميذهم" (عبد القادر، 2018م، 191).

ورأت الباحثة من خلال عملها في التدريس بجمعية نور المعرفة أن واقع الطلاقة اللغوية عند التلاميذ متدني، وليس بالشكل المطلوب، فمعظم الطلاب يعانون من ضعف في الطلاقة التعبيرية، والطلاقة اللفظية والطلاقة الفكرية، وهذا ما لمستته الباحثة، فلا يستطيع التلاميذ أن ينتجوا أكبر عدد من الألفاظ والمترادفات والمتضادات، والأفكار والتعبيرات والجمل حول موضوع معين، فهم بذلك يفتقدون لمهارات الطلاقة اللغوية بأشكالها المختلفة، ومهارات الفرعية، وذلك يتنافى مع أهداف تدريس اللغة العربية، والتي نسعى من خلالها إلى إعداد أفراد قادرين على التمكن من مهارات اللغة المختلفة، ومهارات الطلاقة اللغوية.

ومن خلال العرض السابق ظهرت الحاجة الملحة إلى إلقاء الضوء على استراتيجيتي النشاط التمثيلي والسرد القصصي في العملية التعليمية، واستكشاف أثر التدريس باستخدامهما في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي، إذ إنه لم تجر دراسات استخدمت تلك الاستراتيجيتين في مادة لغتنا الجميلة على حد علم الباحثة في تنمية الطلاقة اللغوية، وهذا ما دفع الباحثة إلى استخدام تلك الاستراتيجيتين مع بعضهما في التدريس الصفي.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى الطلبة، وفي مبحث اللغة العربية، وأنها أداة التواصل الرئيسة التي يستخدمها الطالب سواء في التعبير عن أفكاره، ونقلها للآخرين، أو في التعرف على آراء الآخرين وخبراتهم ومعارفهم؛ إلا أن الواقع يشير إلى ضعف مهارات الطلاقة اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، وهذا ما تناولته العديد من الدراسات كدراسة بشارة (2010م)، والشافعي (2011م)، والحמידاوي (2014م)، والسيد (2017م)، والتي أكدت على وجود ضعف في مهارات الطلاقة لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا، ويعزى هذا الضعف إلى ضعف اهتمام معلمي اللغة العربية بتلك المهارات، ثم إلى الطريقة المستخدمة في تنميتها، ومن ثم تظهر الحاجة إلى تبني طريقة تدريس فعالة لتنمية تلك المهارات، والتي ارتأت الباحثة أن تستخدم استراتيجيتي التعلم النشط (النشاط التمثيلي، والسرد القصصي) من أجل تنمية مهارات الطلاقة اللغوية، لهذا قامت بهذه الدراسة للكشف عن أثر استخدام استراتيجيتي التعلم النشط (النشاط التمثيلي، والسرد القصصي) في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي.

في ضوء ما تقدم يمكن أن تصاغ مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:
ما أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلميذات الصف الثالث الأساسي؟
2. ما أثر توظيف استراتيجيات النشاط التمثيلي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية؟
3. ما أثر توظيف استراتيجيات السرد القصصي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجيات النشاط التمثيلي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجيات السرد القصصي في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية؟

فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجيات النشاط التمثيلي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجيات السرد القصصي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجيات النشاط التمثيلي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجيات السرد القصصي في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية.

أهداف الدراسة:

1. تحديد قائمة مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلميذات الصف الثالث الأساسي.
2. التعرف إلى أثر توظيف استراتيجيات النشاط التمثيلي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية.
3. التعرف إلى توظيف استراتيجيات السرد القصصي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية.
4. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجيات النشاط التمثيلي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجيات السرد القصصي في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية.

أهمية الدراسة:

1. قد تفيد مخططي المناهج ومطورها حيث من المتوقع أن تقدم هذه الدراسة نموذجاً قائماً على استخدام النشاط التمثيلي والسرد القصصي كطريقة غير تقليدية لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي؛ وذلك بتوفير بعض النماذج التدريسية القائمة على استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية.
2. ربما تفيد المشرفين التربويين الذين يقومون بالإشراف على معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا؛ لينقلوا إليهم طرائق وأساليب تعليمية تخرجهم من إطار النمطية التقليدية في معالجة المحتوى التعليمي على وجه العموم.
3. قد تفيد معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا؛ ليطوروا من مهاراتهم التدريسية من خلال الاهتمام باستراتيجيات التعلم النشط، وطرائق التدريس الحديثة، والتي يمكن أن تنمي بعض مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي.
4. تقديم قائمة بمهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلميذات الصف الثالث الأساسي؛ ليسترشد بها معلمو ومعلمات المرحلة الأساسية الدنيا أثناء تدريسهم لمبحث اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.
5. قد تفتح هذه الدراسة من خلال نتائجها آفاقاً جديدة للباحثين في مجال تنمية مهارات الطلاقة اللغوية، واستخدام استراتيجيات التعلم النشط في التدريس الصفي، وأنها إضافة جديدة للمعرفة العلمية.

1. التعلم النشط (Active Learning):

- التعلم النشط بأنه أسلوب تدريسي يتطلب من المتعلم القيام بعمل أكثر من مجرد الاستماع السلبي للمعلم، وهو ذلك التعلم الذي يشارك فيه المتعلم مشاركة فعالة، من خلال قيامه بالقراءة والبحث والاطلاع، ومشاركته في الأنشطة الصفية واللاصفية، ويكون فيه المعلم موجهاً ومرشداً لعملية التعلم (قرني، 2013م: 23).
- طريقة من طرق التعلم والتعليم التي تتيح للطلاب مسؤولية تعليم نفسه بنفسه، من خلال استخدام قدراته العقلية وقيامه بالبحث والاطلاع في الوصول للمعرفة تحت إشراف وتوجيه المعلم في جو يسوده التعاون والألفة والود بين أفراد المجموعة (الأشقر، 2017م: 14).
- وتعرف الباحثة التعلم النشط إجرائياً بأنه طريقة تدريس يشترك بها الطلاب بفاعلية في عمل أشياء تشجعهم على التفكير فيما يتعلمونه، وذلك من خلال وضع الطلاب في مواقف تعليمية (كالنشاط التمثيلي والسرد القصصي) تدفعهم إلى العمل وبذل الجهد والمشاركة الفعالة المستمرة، ويكون فيها المعلم موجهاً ومرشداً ومصمماً للمواقف اللازمة لعملية التعلم.

2. الاستراتيجية (Strategy):

- الاستراتيجية بأنها مجموعة من الأفعال أو التحركات للوصول إلى هدف واضح ومحدد وبما يقنع أو يدفع الطلبة للتعلم وتحقيق أهداف الدرس المعرفية والعقلية (زقول، 2015م: 4).
- الاستراتيجية بأنها الخطة أو الاتجاه أو منهج العمل الموضوع لتحقيق هدف ما، كما أنها مجموعة من الخطوات المعدة إعداداً جيداً مسبقاً وتؤدي بشكل منظم لتحقيق أهداف مرغوب فيها (عبد الحميد، 2000م: 6).
- وتعرف الباحثة الاستراتيجية إجرائياً بأنها تتابع منظم ومرتب من الإجراءات والخطوات والأفعال والتحركات التي يقوم بها المعلم لتنمية التعلم النشط لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي، وذلك عن طريق استخدام استراتيجيتي "النشاط التمثيلي والسرد القصصي".

3. النشاط التمثيلي (Representational Activity):

- نشاط يقوم التلاميذ من خلاله بتمثيل المواقف والأنشطة التعليمية، وله نمطين منها: الحوار (المسرحي)، والارتجالي (العفوي) فالحواري يعتمد على نص مكتوب وأدوار محدودة يقوم بها الممثل وعلي حفظ النص والدور الموكل إليه، أما الارتجالي: فيعتمد على موقف يقوم الطلبة بارتجالها بعد الاتفاق على الخطوط الموضوعية الرئيسية، أي أنه تمثيل يعتمد على ما يستحدثه الممثل في التو واللحظة أثناء العرض (عفانة واللوح، 2008م، 43).
- وتُعرف الباحثة النشاط التمثيلي إجرائياً بأنه "طريقة تعليمية تعليمية، تقوم التلميذات من خلالها بتمثيل المواقف والأنشطة المتعلقة بدروس اللغة العربية المقررة في منهاج الصف الثالث الأساسي، من خلال نمط من أنماط التمثيل وهو المسرحي (الحواري) الملتزم بحفظ النص مسبقاً من قبل التلميذات، ويكون دور المعلم في هذه الطريقة إعداد التمثيليات التعليمية وتهيئة التلميذات، وتوزيع الأدوار عليهن، ومناقشة التلميذات بما تم تمثيله من خلال المناقشة والمحادثة، على أن يتم ذلك داخل الحجرة الدراسية، وبإمكانات متاحة بسيطة.

4. السرد القصصي (Storytelling):

- عرض حكاية منهج من مناهج التأليف يعرض مجموعة من الأحداث المترابطة للقصة من البدء حتى الختام مع الوقوف على ما ورد فيها من شخصيات وأحداث ومواقف وتحليل لما تضمنته من دلالات (عماد الدين، 2012م: 8).
- ويقصد بالمهارة إجرائياً في هذه الدراسة أنها "مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم من صياغة المحتوى التعليمي لموضوعات اللغة العربية في شكل قصص، ويتم عرضها على مسامع التلاميذ باستخدام السرد اللغوي الشفوي، وبيان العلاقات القائمة بين الأشخاص والأحداث.

5. الطلاقة اللغوية (Language Fluency):

- تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها (شحاته والنجار، 2003م، 217).

- وتُعرف بأنها قدرة لغوية تتمثل في إنتاج أكبر قدر ممكن من الكلمات، والجمل والعبارات، والأفكار ذات الصلة بموضوع معين، أو استجابة لمثير لغوي معين في فترة زمنية محددة، وكلما ارتفع حظ التلميذ من إنتاج تلك الكلمات والجمل والتراكيب اللغوية والأفكار ارتفع حظه من الطلاقة اللغوية (السيد، 2018م، 606).
- ويقصد بالطلاقة اللغوية إجرائياً في هذه الدراسة أنه "قدرة تلميذات الصف الثالث الأساسي على إنتاج أكبر قدر ممكن من الألفاظ والمعاني والأفكار والمتراقات والأسباب والنتائج في زمن محدد، وذلك في صورة كتابية، ويقاس ذلك باختبار الطلاقة اللغوية المُعد لذلك.

حدود الدراسة:

- تقتصر الدراسة الحالية على ما يلي:
- الحد الموضوعي: توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية.
- الحد المكاني: مدارس وزارة التربية والتعليم بغزة.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021م.
- الحد البشري: عينة عشوائية من تلميذات الصف الثالث الأساسي من مدارس وزارة التربية والتعليم بغزة.

الفصل الثاني

الإطار النظري

الفصل الثاني

الإطار النظري

المحور الأول: التعلم النشط

بات التحول الوظيفي لدور المعلم والمتعلم مطلباً مهماً؛ لمسايرة المتغيرات في مجال التعليم والتعلم، وظهور طرائق وأساليب واستراتيجيات تعليمية جديدة تعتمد على أن الطالب هو محور العملية التعليمية، وأيضاً التسارع في تقنية المعلومات والاتصالات، والمستحدثات التكنولوجية، والانفجار المعرفي والمعلوماتي، لذلك أصبح من غير المعقول أن تمارس المؤسسات التربوية الأنماط التقليدية في التعليم والتعلم، فأصبحت الاتجاهات الحديثة تركز على الأنشطة التعليمية التي تتمحور حول نشاط وإيجابية المتعلم؛ مما فرض تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في العملية التعليمية؛ للارتقاء بمستويات المتعلمين، ومسايرة متطلبات العصر الحالي.

فاستراتيجيات التعلم النشط تؤكد على ضرورة أن يتعلم المتعلم بنفسه حسب قدراته واهتمامه وميوله، وأن دور المعلم هو توجيه وإرشاد المتعلم، فتلك الاستراتيجيات تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتتيح لهم القدرة على تنمية قدراتهم المعرفية (السمان، 2019م، 44)، فهي جميع الأساليب التي تتطلب من المتعلم القيام بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة والمهام في الموقف التعليمي أكثر من مجرد الاستماع إلى المعلم، وتدوين الملاحظات، وتدور حول تفاعل المتعلم مع الموقف التعليمي بمختلف عناصره (شهاب والشرفين، 2020م، 41)، فالتعلم النشط يهتم ببناء المتعلمين لمعارفهم من خلال تفاعلهم مع البيئة التعليمية، وإشراكهم في عملية تعلم نشطة.

مفهوم التعلم النشط:

يُعد التعلم النشط من الأساليب التدريسية الحديثة في القرن الحادي والعشرين، والقائم على نشاط المتعلم، ويقدم العديد من الاستراتيجيات الحديثة، فهو تعليم أكثر قيمة من التعلم التقليدي القائم على الحفظ والتلقين، وقد ذكر العديد من التربويين الكثير من التعريفات التي تتعلق بالتعلم النشط، والتي اختلفت في صياغتها من جهة، وفي معانيها وتفصيلاتها من جهة أخرى، وذلك حسب رؤية صاحب كل تعريف، ومن أبرز تعريفات مفهوم التعلم النشط ما يلي:

- عملية إشراك الطالب في العملية التعليمية والأنشطة الصفية؛ ليصبح محلاً للمعلومات، متعدداً كونه متلقناً لها، مكتسباً بذلك المهارات والمعارف، يعمل بذلك على تحقيق الأهداف المنشودة من خلال توظيف أكبر قدر من الحواس (العرايضة، 2016م، 10).

- طريقة من طرق التعلم والتعليم تهدف إلى توفير البيئة التربوية الغنية بالمشثرات، والتي تتيج للطالب مسؤولية تعليم نفسه بنفسه، والمشاركة بفاعلية من خلال قيامه بالبحث والاطلاع، واستخدام قدراته العقلية في الوصول إلى المعرفة تحت إشراف وتوجيه من المعلم، في جو يسوده التعاون والألفة والود بين أفراد المجموعة أو الفصل الواحد (الأشقر، 2017م، 14).

- مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية التي تركز على المتعلم فتجعله نشطاً، أي قادراً على فهم وتطبيق ما يتعلمه (الشمري، 2018م، 319).

- تعليم يركز على أهمية المشاركة الفعالة للمتعم في عملية التعلم، فهو لم يعد مجرد متلقي للمعلومة بصورة سلبية بل يستمع، ويفكر، ويشارك، ويلق، ويعقب على ما استمع إليه، ويطبق ما تعلمه وقيمه، ويتضمن العديد من الاستراتيجيات الفرعية (أبو زيد وشمأخي، 2019م، 72).

- عبارة عن نمط تعلم يسمح للمتعلمين بالتعلم حسب قدراتهم الذاتية، حيث إن التعلم هنا متمحور حول المتعلم؛ كونه هو من يقوم وينظم الأنشطة، ويشمل عدة مكونات، وهي الأهداف والمعلم والمتعلم، والمنهج والتقويم الشامل والتغذية الراجعة (فوطية ورحمون، 2019م، 85).

- ذلك التعلم الذي يكون فيه المتعلم محور العملية التعليمية من خلال فهمه لذاته، واستقلاله في التعلم، وتكوينه للمعنى، ومشاركاً في خبرات وأنشطة التعلم، موظفاً للمعارف والمهارات، ومتبادلاً للأفكار مع الآخرين، نشطاً متفتح الذهن، والمعلم دوره مرشداً وميسراً وملاحظاً ومشخصاً، ومعالجاً قادراً على إثراء بيئة التعلم بالأنشطة المحببة لدى المتعلمين (شهاب والشريفين، 2019م، 46).

ويتضح للباحثة من خلال التعريفات السابقة أن التعلم النشط هو جميع الإجراءات التدريسية والممارسات التربوية؛ التي تهدف إلى تفعيل دور المتعلم وتعظيمه، من خلال دوره الإيجابي في ممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة، وينتج عنه سلوكيات تعتمد على المشاركة الفاعلة والإيجابية في الموقف التعليمي؛ باعتماده على ذاته في الحصول على الخبرات التعليمية

المتنوعة المقدمة له، وتكوين الاتجاهات والقيم المختلفة، من خلال البحث والتجريب والعمل، وتنمية التفكير والعمل الجماعي، وحل المشكلات.

أهداف التعلم النشط:

يهدف التعلم النشط إلى تشجيع المتعلمين على اكتساب المعارف والمعلومات، والمهارات من خلال مرورهم بخبرات تعليمية متنوعة، تحت إشراف المعلم وتوجيهاته، ويساعد في التنوع في الأنشطة التعليمية المقدمة للمتعلمين حسب ميولهم واهتماماتهم، لدعم ثقتهم بأنفسهم، وتكوين الدافعية المناسبة لديهم نحو التعلم؛ من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من عملية التعليم، وفيما يلي عرض لبعض أهداف التعلم النشط كما يلي:

1. يساعد التعلم النشط المتعلمين على حل المشكلات، وتحديد كيفية تعلمهم للمواد الدراسية المختلفة، وبناء الأفكار الجديدة (المناعسة، 2020م، 14).
2. تدريب الطلبة على أن يعلموا أنفسهم المواد الدراسية المختلفة بطريقة صحيحة وسليمة، وتشجيعهم على المرور بخبرات حقيقية واقعية.
3. تقوية ثقة المتعلمين بأنفسهم في ميادين المعرفة المتنوعة وحفزهم على التعلم (فوطية ورحمون، 2019م، 89).
4. تنويع الأنشطة التعليمية المختلفة المقدمة للطلبة؛ لتلائم مستوياتهم المختلفة.
5. التنويع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة؛ لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة (المحمدي، 2018م، 58).
6. تنمية الدافعية الداخلية لدى المتعلمين نحو التعلم؛ مما يحفزهم ذلك على الإقبال على التعلم، والمشاركة الفاعلة في المواقف التعليمية المختلفة.
7. تشجيع المتعلمين على ممارسة مهارات التفكير أثناء عملية التعلم (الأشقر، 2017م، 16).
8. إكساب المتعلمين مهارات التفكير المتنوعة، والمهارات الاجتماعية الجيدة والإيجابية، وبناء الأفكار وتنظيمها (المستحي، 2018م، 109).
9. تحديد الاستراتيجية المناسبة للطلبة والتي يمكن من خلالها أن يتعلم الطلبة بطريقة ميسرة، وأن يكتسبوا المعارف والمعلومات بطريقة مفيدة لهم.
10. تمكين الطلاب من اكتساب مهارات التعاون والتفاعل والتواصل مع الآخرين (العالول، 2012م، 32).

ويتضح مما سبق تنوع الأهداف التعليمية التي يسعى التعلم النشط إلى تحقيقها، والتي تتمركز في جلها حول المتعلم؛ وكيفية إكسابه للمعارف والمعلومات والخبرات التعليمية بطريقة ميسرة لهم، وتشجيع المتعلمين على الفهم الدقيق والعميق للمحتوى التعليمي، وتقديم الخبرات التعليمية بطريقة تناسب المتعلمين وتحببهم فيها، وتراعي الفروق الفردية لديهم، مما يقوي ثقتهم بأنفسهم، ويحفزهم نحو التعلم، وتمكينهم من التعامل مع المشكلات المختلفة التي قد تواجههم، وإكسابهم مهارات التعاون فيما بينهم والعمل الفريقي.

أهمية التعلم النشط:

يُعد التعلم النشط من أساليب التعلم الحديثة، والمهمة في العملية التعليمية، وتكمن أهميته في النتائج التي يحققها، وآثاره الإيجابية، ومردوه الفاعل على العملية التعليمية ككل، "فالتعلم النشط يساعد المتعلم على الفهم الأفضل لما يتعلمه، وينمي لديه مهارات التفكير المختلفة كالتحليل والتركيب والتقويم (المصري، 2014م، 26)، وفيما يلي عرض لأهمية النشاط التمثيلي كما يلي:

1. يساعد المتعلمين على تقدير ذواتهم واكتساب الخبرة والتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، ويشجعهم على المبادرة والالتزام وتحمل المسؤولية، وتعزيز التعلم الإيجابي لديهم (السبيعي والمطرفي، 2019م، 139).
2. التعلم النشط يعتمد بشكل مباشر على الأنشطة التي يكون فيها الطالب محور العملية التعليمية، ويكون نشيطاً وفاعلاً، قادراً على التعلم، وتطبيق ما تعلمه، وإنجاز ما يطلب منه.
3. يساعد الطلبة على امتلاك المهارات المختلفة، وتوظيف المعرفة عن طريق الممارسة لما تعلموه، فمن خلاله يصبح المتعلم يعمل ويفكر ويحقق ما يريده (شهاب والشريفين، 2020م، 46).
4. تكمن أهمية التعلم النشط في تحقيقه للأهداف المنشودة التي يسعى المعلم لتحقيقها في عملية التعليم والتعلم.
5. يوفر التعلم النشط بيئة تعليمية فاعلة ومناسبة؛ متيحاً للمعلم استخدام الوسائل والأساليب التعليمية المختلفة، والتي تراعي الفروق الفردية لدى الطلبة، وتبرز دور الطالب بشكل واضح (أبو زيد وشماخي، 2019م، 73).
6. التعلم النشط يعود المتعلم على الممارسة الديمقراطية باحترام الرأي والرأي الآخر، وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس، ويعوده على قيم الالتزام والانضباط المدرسي، ويعزز التعلم الإيجابي لديه (الأشقر، 2017م، 73).

7. يصبح المتعلم في التعلم النشط إيجابياً وفاعلاً، ويشارك في البحث عن المعرفة والمعلومة، ويكون مقوم لذاته، وناقد للأفكار والآراء المختلفة، وبيادر بطرح الأسئلة والتعليق على ما يقال، ويعزز لدى المتعلمين العمل التعاوني فيما بينهم، ويشعل فيما بينهم التنافس من أجل التعلم.

وترى الباحثة أن أهمية التعلم النشط تتمثل في تغيير دور المتعلم من كونه متلقي سلبي إلى عنصر فاعل مشارك في المواقف التعليمية المختلفة، وبطريقة إيجابية، وتكون لديه الدافعية الكاملة نحو التعلم، واكتساب المعرفة والمهارات المختلفة، فالتعلم النشط يجعل من الحجرة الدراسية مكاناً ممتعاً وجاذباً للطلبة، فهو يجعل التعلم ميسراً وسهلاً دون صعوبات ومعوقات، فالمعلومة تصل إلى الطالب بكل سلاسة، وبطريقة غير قابلة للنسيان بوقت قصير، وتظهر أهمية التعلم النشط في النتائج التعليمية التي يحققها لدى الطلبة، وأثره الإيجابي على عناصر العملية التعليمية من معلم ومتعلم وبيئة صفية ومنهاج.

استراتيجيات التعلم النشط:

يتميز التعلم النشط بالعديد من الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة، والتي تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وتحقق النتائج التعليمية المطلوبة، وتتنوع تلك الاستراتيجيات حسب مستوى المتعلمين، والمحتوى التعليمي، والأهداف التعليمية المراد تحقيقها، فاستراتيجيات التعلم النشط تؤدي إلى اختصار الوقت والجهد في تحقيق الأهداف المرجوة، والوصول إلى نتائج إيجابية، وتتمحور تلك الاستراتيجيات في أن الطالب هو العنصر المهم، والمتلقي الإيجابي، والمشارك الفاعل، والمفكر، والناقد، والمكتشف، والباحث عن المعرفة.

وبالرجوع إلى العديد من أدبيات الدراسة، والدراسات السابقة، تم حصر عدد من استراتيجيات التعلم النشط الفاعلة في تدريس المرحلة الأساسية الدنيا، وخاصة الصف الثالث الأساسي، والتي منها: العصف الذهني، والألعاب التعليمية، ومجموعات العمل الصغيرة، والعمل التعاوني، ولعب الأدوار، والنشاط التمثيلي، والسرد القصصي، والتعلم التنافسي، والتعلم باستخدام توجيه الأقران، والتعلم باللعب، وخرائط المفاهيم، والقصة المصورة، واستراتيجية المدرب، والكرسي الساخن، الظهر بالظهر، مثلث الاستماع، كرة الثلج، والرؤوس المرقمة، والقبعات الست، والمسرحية، واستراتيجية (فكر، زواج، شارك)، وكرسي الزائر، وترشيح الأفكار، وبطاقة المشاعر، والمصفوفة الابتكارية، ولعبة الذاكرة، والخطوات الكبرى، وحلزون الفن، وأداة أصبع الإبهام، وهرم الأفضلية، وخلية التعلم، وفرق الاستماع، واللوحات الصغيرة... وغيرها.

وقد حددت الباحثة استراتيجيتين في هذه الدراسة وهما: النشاط التمثيلي، والسرد القصصي نظراً لمناسبتهما لتلميذات الصف الثالث الأساسي، فاستراتيجية النشاط التمثيلي تتميز بأنها نشاط حركي هادف يقوم به التلاميذ تحت إشراف المعلم وتوجيه داخل الفصل الدراسي، "وذلك بأن يقوم التلميذ بدور معين يعيشه ويستمر في التعبير عنه متفاعلاً مع بقية التلاميذ في الفصل من أجل أن يكتسب هو والمشاهدون مفهوماً علمياً أو أن ينمو لديهم جميعاً اتجاه مرغوب فيه وذلك من خلال نص سبق إعداده ودُقق لغوياً وفنياً، على أن يتم ذلك داخل أسوار المدرسة وبالتحديد الأدق داخل الحجرة المدرسية وبإمكانيات بسيطة متاحة (عفانة واللوح، 2008م، 40).

بينما تم اختيار استراتيجية السرد القصصي؛ لحب وميل التلاميذ نحو الاستماع إلى القصص المشوقة، فالسرد القصصي يجذب الطلبة نحو قراءة القصص، ومع الوقت يتكون لديهم الميل إلى القراءة والمطالعة بشكل مستمر، مما يكسبه المفردات والقدرات اللغوية المختلفة، "فهو نشاط فني تعليمي تعليمي؛ يهدف إلى تقديم المادة العلمية للمتعلمين بطريقة مشوقة، يتم فيها سرد مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمتراصة من خلال شخصيات ومواقف تتربط فيما بينها، وذلك لتحقيق الأهداف التي ينشدها المعلم (عماد الدين، 2012م، 77)، فالسرد القصصي وسيط جيد لنقل المعلومات والحقائق والأفكار للتلاميذ بطريقة مشوقة وجذابة لهم.

وفيما يلي عرض لتلك الاستراتيجيتين في هذه الدراسة كما يلي:

أولاً: استراتيجية النشاط التمثيلي:

يُعد النشاط التمثيلي طريقة تدريس فعالة، فالهدف من استخدام النشاط التمثيلي في تدريس المواد الدراسية، هو الخروج بها من المجالات الضيقة والمحدودة إلى صور متحركة مما يجعلها أكثر حيوية وإقناعاً، ويبسر فهمها ورسوخها في الأذهان، فهو من أنجح الوسائط التربوية لتحقيق الخبرة المباشرة سواء للمؤدي أو المتلقي، لأن العملية التعليمية خرجت من كونها معلومات تملأ بها عقول التلاميذ، وإنما هي خبرات يكتسبها الفرد لكي يتفاعل مع حياته بشكل أفضل، وتحويل المادة العلمية من كلام نظري إلى حركي تمثيلي في غرفة الفصل، ويبسر على التلاميذ فهم المادة ويثبتها في أذهانهم، فأكثر المدرسين الناجحين هم الذين يوصلون المعاني إلى تلاميذهم عن طريق التمثيل الذي يكون المدرس نفسه في كثير من الأحيان طرفاً فيه.

فالنشاط التمثيلي يحول حجرة الفصل إلى ميدان علمي ثقافي ترفيهي محبب إلى النفوس تنقل عن طريقه المادة العلمية في صورة شيقة وجذابة، مما يبسر عملية الاستيعاب والفهم، وذلك لأن الدرس المجسد عن طريق التمثيل له آثار إيجابية عديدة على التلاميذ، ففي الوقت

الذي يشاهد فيه التلميذ بعينه، ويسمع بأذنيه فإنه يتفاعل مع الدرس بحواسه ووجدانه مما يجعل المادة المسرحية راسخة مؤكدة لدى التلاميذ.

مفهوم النشاط التمثيلي:

يُعد النشاط التمثيلي المستخدم في تنفيذ التمثيليات التعليمية نشاطاً حركياً هادفاً يقوم به التلاميذ تحت إشراف المعلم وتوجيهه داخل الفصل، وذلك بأن يقوم التلميذ بدور معين يعيشه ويستمر في التعبير عنه متفاعلاً مع بقية التلاميذ في الفصل من أجل أن يكتسب هو والمشاهدون مفهوماً علمياً أو أن ينمو لديهم جميعاً اتجاه مرغوب فيه وذلك من خلال نص سبق إعداده ودُقق لغوياً وفنياً، على أن يتم ذلك داخل أسوار المدرسة وبالتحديد الأدق داخل الحجرة المدرسية وبإمكانيات بسيطة متاحة.

فالنشاط التمثيلي هو أسلوب فني ينمي طاقات الإبداع الكامنة لدى الأطفال في شكل خبره جماعية يعبر فيها كل طفل عن نفسه وعن خبراته في شكل شخصيات وحوار وأحداث يقوم بها التلاميذ ويستخدمون فيه اللغة استخداماً موجهاً ناجحاً في المواقف الحيوية الطبيعية التي تتطلب الحديث والاستماع والقراءة والكتابة، وهو طريقة تعليمية ناجحة في تدريس اللغة ومقياساً دقيقاً لمستوى التلاميذ فيها (عفانة واللوح، 2008م، 41).

والنشاط التمثيلي للطفل يعرف في بريطانيا باسم Child drama وفي الولايات المتحدة باسم Creative dramatics وفي فرنسا باسم Jcu dramatique، وهو نشاط يمارسه الطفل خلال اللعب فتظهر فيه لحظات تشخيص، فقد يلعب الطفل دور أب أو طبيب أو ساعي بريد أو سائق شاحنة، في حين تؤدي الطفلة دور أم أو ممرضة أو معلمة، ويستخدم الطفل عصا فيتحيلها حصاناً وتستخدم الطفلة دميتها على أنها أبنها الصغير، وإن أداء دور شخصية هو مظهر بارز لهذا النشاط فالأطفال يشاركون الأدوار في مواقف خيالية أو مفترضة (اللافي، 2015م، 30)، ولقد تعددت تعريفات النشاط التمثيلي والتي منها:

– نشاط يستخدم لتنفيذ التمثيليات التعليمية يقوم التلاميذ من خلاله بتمثيل المواقف والأنشطة من خلال أنماط التمثيل وهو المسرحي (الحواري) الملتزم بحفظ النص مسبقاً من قبل المتعلمين أو الارتجالي، ويكون دور المعلم في هذه الطريقة إعداد التمثيليات التعليمية وتهيئة التلاميذ، وتوزيع الأدوار عليهم، ومناقشة التلاميذ بما تم تمثيله لاستخلاص القاعدة ذات العلاقة، على أن يتم ذلك داخل أسوار المدرسة وبالتحديد الأدق داخل الحجرة الدراسية، بإمكانيات متاحة بسيطة (عفانة واللوح، 2008م، 43).

- هي طريقة يتم فيها تنظيم المادة التعليمية على شكل نصوص تمثيلية حيث يتم تشكيل هذه المادة في مواقف عملية، مع التركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها ويقوم الطلبة بتمثيل الأدوار للمواقف المتضمنة بعد تدريبهم على أداء هذه الأدوار لخدمة المادة التعليمية تحت إشراف المعلم (طيطي، 2010م، 10).
- نشاط لغوي هادف في وقت الحصة لمساعدة الطلبة على الاستماع الجيد أو لتحقيق أهداف لغوية عن طريق الممارسة والمشاركة الإيجابية (الشنطي، 2010م، 8).
- مجموعة من الإجراءات المنظمةة، يتم من خلالها تحويل المحتوى العلمي على شكل أدوار مسرحية تأخذ أسلوب المواقف الحوارية، يقوم الطلبة بتمثيلها داخل حجرة الصف (النبهاني، 2011م، 108).
- هو أحد الأنشطة التي ترتبط بفنون المسرح والدراما من ناحية، وما يميز الطفل من اللعب الرمزي الإيهامي من ناحية أخرى، وهو يعتمد على القصص في أداء الأدوار والمواقف المتضمنة بها، وهو نشاط يعتمد على التدريب ويدور بشكل أساسي حول موضوع وأدوار محددة، لاكتساب خبرات معينة (المجولي، 2012م، 378).
- نشاط تعليمي، تقوم فيه التلميذات بتمثيل دروس القراءة بعد تحويلها إلى تمثيلات حوارية، ومن خلال حفظ النص مسبقاً، ويقوم المعلم بإعداد تلك التمثيلات التعليمية، وتوزيع الأدوار على التلميذات بهدف تنمية المهارات، على أن يتم ذلك داخل الحجرة الدراسية (محمد، 2012م، 7).
- النشاط اللغوي المحبب والذي يعتبر من أبرز الأنشطة التربوية التي يرغب فيها الصغار ويهواها الكبار، وإذا ما أحسن استغلاله كان من العوامل المهمة في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ في المراحل الأولى من التعليم (أبو الحسن وآخرون، 2013م، 229).

ويتضح من خلال التعريفات السابقة للنشاط التمثيلي ما يلي:

- من العوامل المهمة في تنمية الثروة اللغوية عند التلاميذ في المراحل الأولى من التعليم.
- يحقق الأهداف اللغوية عن طريق الممارسة والمشاركة الإيجابية.
- يعتمد على القصص في أداء الأدوار والمواقف المتضمنة بها.
- تحويل المحتوى العلمي على شكل أدوار مسرحية تأخذ أسلوب المواقف الحوارية.
- تنظيم المادة التعليمية على شكل نصوص تمثيلية.
- يقوم الطلبة بتمثيل الأدوار للمواقف المتضمنة في التمثيلات بعد تدريبهم على أداء هذه الأدوار.

أنواع النشاط التمثيلي:

يُعد النشاط التمثيلي نموذجاً أو مثلاً لموقف من المواقف الواقعية، ويسند لكل من يساهم فيها دور خاص محدد يواجه فيه ظروفاً معينة، وعليه أن يقوم بتقديم الحلول للمشكلات التي تواجهه في هذه الظروف واتخاذ القرارات المناسبة، وهي تسمح بالكثير من التصرف والموازنة والمفاضلة واختيار أنسب الحلول واتخاذ أفضل القرارات، وهي تنتهي بقيام المشتركين فيها بتعديل الظروف أو الأوضاع التي تتفق مع الموقف الذي يواجههم، لذلك تعددت أنواع النشاط التمثيلي، والتي تطرق إليها (اللوحي، 2001م، 61-62)، (عفانة واللوحي، 2008م، 41-42):

1. التمثيل الصامت:

هو التعبير عن الفكرة بالحركة دون الصوت، والتمثيل الصامت يستثير المتفرجين إلى التفكير، والتركيز للتعرف إلى ما يحاول الممثل أن يعبر عنه، ويراعي أن تدور المسرحية صامتة حول موضوع بسيط محدد، وألا يستغرق التمثيل أكثر من ربع ساعة.

2. التمثيل الفردي:

وهو الذي يقوم به فرد واحد بتقليد عدة شخصيات في التمثيلية، وهو لا يحتاج إلى إمكانات كثيرة لأن الممثل يبقى بملابسه العادية نفسها، كما لا يحتاج إلى مناظر ومسرح، ويستعين الممثل أثناء تقليده ببعض الأشياء التي توضح شخصيته.

3. التمثيل مع القراءة:

وهو أن يحصل كل ممثل على ورقة مكتوب فيها دوره، وهذه الطريقة لتسهيل التمثيل ولا حاجة للممثل أن يحفظ دوره (يستخدم في التمثيليات الإذاعية).

4. التمثيل الارتجالي:

في هذا النوع من التمثيل يمكن أن يقف الممثل أمام الصف أو المعسكر أو النادي، ويأخذ بتمثيل دور معين أو مشهد، دون الرجوع إلى نص مكتوب والاعتماد هنا يكون على الذاكرة والثقافة الشخصية.

5. التمثيل العادي:

وهو بحاجة إلى مسرح وإلى إضاءة وملابس ومكياج وإلى ديكور وموسيقى وإخراج، وتعتمد حركة الممثل حسب ما يقتضيه الدور وعلى الملائمة بين الحركة والصوت.

وترى الباحثة أن النشاط التمثيلي: له أنماط عديدة منها: الحوار (المسرحي)، والارتجالي (العفوي)، فالحواري يعتمد على نص مكتوب وأدوار محدودة يقوم بها الطالب الممثل ويعتمد على حفظ النص والدور الموكل إليه، أما الارتجالي: فيعتمد على موقف يقوم الطلبة بارتجالها بعد الاتفاق على الخطوط الموضوعية الرئيسية، أي أنه تمثيل يعتمد على ما يستحدثه الطالب الممثل في التو واللحظة أثناء العرض، لكن الأهم متى تستخدم تلك الأنواع، وفيما تستخدم، وحسب الفئة العمرية ونوعية الدرس إلى غير ذلك.

وأفضل أنواع النشاط التمثيلي لطلبة الصف الثالث الأساسي هو التمثيل مع القراءة؛ لأنه يساعد الطلبة على حفظ أدوارهم بسهولة ويسر، وأيضاً يساعد في تنمية القراءة الجهرية لديهم.

أهداف النشاط التمثيلي:

يتم إدخال النشاط التمثيلي إلى الفصل الدراسي بتحويل المواقف التعليمية إلى أعمال تمثيلية بسيطة، تمثل في حجرة الدرس، ويؤدي المتعلمون الصغار تلك الأدوار التمثيلية فترسخ في أذهانهم كممثلين وكمفترجين، فدروس التاريخ كلها يمكن تمثيلها، وكذلك دروس التعبير، ونصوص القراءة قابلة أيضاً للتشخيص ودروس التربية الخلقية والسكانية وغيرها فالتمثيل هو تقمص شخص شخصية أخرى معبراً عن ذلك بالفكرة عن طريق الحوار، وبالنبرة المناسبة المعبرة عن الأحاسيس الكامنة في هذا الحوار، مشركاً في ذلك قسماً وجهه، وجسمه وحركاته ونبرات صوته، وتبدلات في أوضاع جسمه بشكل عام، من أجل إضفاء صفة الواقعية على التمثيل، وتتعدد أهداف استخدام النشاط التمثيلي في التدريس الصفي كما عدّها اللوح (2001م، 69-71):

1. **هدف تعليمي:** وهو إعداد الموضوع والمادة الدراسية إعداداً درامياً، ويشترك التلاميذ في تنفيذ النص التمثيلي المعد داخل الفصل وخارجه، ليعبر عن فكرة أو يفسر معلومة.

2. **هدف تربوي:** يعمل على تكوين الشخصية المتكاملة الواعية للفرد المتعلم، وإتاحة الفرصة لنمو القدرات الفردية والجماعية، بحيث ينمو كعضو في جماعة نمواً متكاملماً وخاصة في السلوك الاجتماعي، يظهر في سلوكه المحافظة على ممتلكات الغير سواء أكانوا أفراداً أو مؤسسة تعليمية وغيرها، ويمكن التلاميذ ذوي المواهب الفنية من الإفصاح والتعبير عنها، فيؤدي بعض التلاميذ أدواراً تمثيلية بنجاح، تمكنهم من كتابة بعض النصوص التمثيلية البسيطة تنفذ تحت إشراف المعلم.

3. **هدف ثقافي:** وهذا الهدف شأنه إنماء الجانب الثقافي في مختلف الجوانب الفنية والاجتماعية لدى التلميذ ويستطيع أن يفهم أي تمثيلية بعد قراءتها، ويجيب عن أسئلة

مرتبطة بأحداثها وشخصياتها، وأن يذكر بنجاح صفات كل أو معظم شخصيات التمثيلية، ويحسن الاستماع والإنصات عندما يشاهد عرضاً درامياً سواء داخل الفصل أو خارجه.

ويرى ناصر (2018م، 11) أن النشاط التمثيلي للطفل عمل فني تتضمن وظيفته ما يلي:

- إثارة انتباه الطفل والترفيه عنه: وهذا، لأنه يثير ذكاء الطفل وتذوقه للجمال الذي يزكي فيه حب الاستطلاع أو الاكتشاف، فضلاً عن التوافق النفسي والروحي.
- تنمية عادة الانتباه عند الأطفال: حيث يقوم الطفل بالاتجاه نحو الانتباه والملاحظة، وجمع البيانات والتأكد من صحتها وتصنيفها وتفسيرها.
- إكساب وتنمية القيم الخلقية عند الأطفال: حيث يثير النشاط التمثيلي بموضوعاته مشكلات حياتيه في تعبير واضح مع بساطة الموقف ووضوح شخصياته المرسومة، فيستطيع الطفل أن يواجه مشكلاته في حجمها الطبيعي بما توحى له المسرحيات من حلول وأفكار.
- تزويد الأطفال بخبرات جديدة: فالتمثيل وسيلة لإيصال التجارب والخبرات السارة إلى الأطفال، تجارب توسع مداركهم، وتجعلهم أكثر قدرة على فهم أنفسهم وذويهم بفضل ما تثير فيهم من التساؤلات التي تركز فيهم روح البحث والتنقيب لاستطلاع ما يصعب عليهم فهمه.
- تفريغ شحنات الأطفال الانفعالية: فالنشاط التمثيلي يساعد الطفل على تنمية قدرته على التخلص من الضيق والسخط والغضب، والضغط النفسية التي تفرضها بيئته.
- إشباع شغف الأطفال وحبهم للمغامرات: من خلال المواقف التي تعرضها المسرحية عليهم.
- إعداد الأطفال لدراما الكبار: إن مشاهدة الأطفال لأحسن أنواع الدراما تجعلهم أكثر تذوقاً للمسرحيات الجيدة عندما يكبرون.
- تنمية التفكير الابتكاري للطفل: فالنشاط التمثيلي يقدم للطفل مجموعة من الفرص التي تساعد على الابتكار.

ويتضح أن أهداف النشاط التمثيلي تتمثل في تحقيق أهداف المنهج الدراسي عن طريق المسرحية، وتيسير التعلم، وجعله مشوقاً ووظيفياً، وتطوير طرق التدريس واستراتيجياته، وتعميق المفاهيم والقيم والاتجاهات، وتقريب الظواهر الطبيعية والاجتماعية والأحداث والمفاهيم، وتنمية العلاقات الاجتماعية، والتدريب على العمل الجماعي، وعلاج بعض المشكلات النفسية

(كالانطواء، والخجل، والتردد)، واكتشاف قدرات التلاميذ وتوجيهها، وتنمية خيال الطفل وإبداعاته، وتنمية مهارات الاتصال، ومهارات الاستماع وآدابه، ومهارات التحدث، وتنمية الذوق الفني والجمالي والترويج عن التلاميذ، وإشاعة الحب والود بين الطلبة جميعهم.

التمثيلية التعليمية:

التمثيلية التعليمية هي النص المسرحي الذي يكتب ليشرح إحدى المعارف النظرية أو العلمية، أو يكون شكلاً متخيلاً، يعبر عن فكرة أخلاقية، أو دينية، أو فلسفية، أو سياسية... الخ (الناصر وحمدى، 2011م، 109).

وهي طريقة لتنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية وللتدريس، تتضمن إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها في مواقف، والتركيز على العناصر والأفكار المهمة المراد توصيلها على أن يقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار الرئيسية المتضمنة الموقف، وذلك لتيسير وتوضيح المادة العلمية، تحت رعاية المعلم وتوجيهه المستمر (الخطيب وملح، 2018م، 396).

ويقسم البعض التمثيلية التعليمية إلى أربعة أقسام: التمهيد، والعرض، والعقدة، والخاتمة، والتمهيد هو مقدمة للتمثيلية، لا يصح فيها مخاطبة الجمهور إلا عن طريق شيء خارج الحبكة، وذلك لمصلحة التمثيلية أو الممثل، والعرض هو الفصل الأول وبداية المسرحية، والعقدة هي سرد الأحداث وتتابعها، أما الخاتمة فهي تحول الأشياء إلى نهاية سعيدة، وقد انجلت معرفة الأحداث للجميع (المجولي، 2012م، 384).

والتمثيلية التعليمية نموذج أدبي وشكل فني يتطلب لكي يحدث تأثيراً حقيقياً كاملاً، اشتراك عدد من العناصر الأدبية، من أهمها الحبكة والبناء الدرامي، الحركة والصراع والشخصيات والحوار مع عدد من العناصر غير الأدبية ومنها الملابس، الإضاءة، الموسيقى، والتمثيلية عملية تتسم بالتفاعل والحركة والصراع الذي ينمو شيئاً فشيئاً حتى يصل إلى الذروة ثم انتهى بحل المشكلة سبب الصراع (نجم وسيد، 2015م، 183).

والتمثيلية إذا أعد لها النص الجيد الهادف تستطيع أن تعالج الكثير من الموضوعات وهي تترك أثراً عاطفياً ملموساً على المستمع، وقد تكون أنجح الوسائل التعليمية إذ تضمنت العناصر التي تثير التلاميذ وتشد انتباه الدارسين إليها.

والتمثيلية التعليمية الجيدة يمكن أن تكسب الخبرات وتعديل الاتجاهات وقد يتفوق هذا النوع من النشاط أحياناً على الحقيقة وهذه مسؤولية المعلم الكفاء مخرج التمثيلية و يعتبر التمثيل طريقاً جديداً للتفاهم ونشر الأفكار والدعوة إلى المبادئ بل وتعديل الاتجاهات فيما يرضى عنه

المجتمع والتوعية بالمفاهيم التي يصعب على التلاميذ فهمها بسهولة، ويكمن الاعتماد على هذا النوع من الخبرات كوسائل تعليمية فالتلاميذ يميلون إلى التقليد و المحاكاة وعندما ينقص التلميذ دورا و يعيش فيه فانه يقترب إلى الواقع الحقيقي (محمد، 2012م، 75).

وترى الباحثة بأنه يمكن الوصول بالنشاط التمثيلي إلى غايته المنشودة لا بد من اختيار النص المسرحي الجيد، الذي اكتملت عناصره باعتبارها الطاقة المحركة للتمثيلية، فالفكرة في التمثيلية شيء جوهري لأنها تعبر عن الموضوع الأساسي الذي يعمل على تحريك مشاعر التلاميذ نحو قيم معينة يرتضيها المجتمع، كما أن الحبكة المسرحية وهي تعني عملية تنظيم الأحداث، والحبكة في تمثيلية الأطفال يجب أن تتضمن قصة ملائمة موزعة في سلسلة من الأحداث المتطورة على أساس من السببية والمعقولية أو الاحتمالية، كما ينبغي تطوير هذه الحبكة في سلسلة وبساطة، وتجنب المواقف المعقدة، ولا بد أن يتوفر فيها الدقة العلمية وسلامة الحقائق والمفاهيم، وضرورة توفر الحركة وأساليب الإثارة والتشويق والطرافة، وعدم الإسراف في عدد الممثلين أو تقارب صفاتهم وأسمائهم.

أقسام التمثيليات التعليمية:

تعددت أقسام النشاط التمثيلي إلى عدة أقسام والتي يطلق عليها التمثيليات التعليمية وهي (الناصر وحمدي، 2011م، 110)، (المجولي، 2012م، 384)، (اللافي، 2015م، 30)، (نجم وسيد، 2015م، 183)، (أبو الحسن وآخرون، 2013م، 229)، (الخطيب وملحم، 2018م، 396)، (ناصر، 2018م، 11).

1. المسرحية:

وهي التي يقوم فيها التلاميذ بتمثيل قصة سبق إعدادها، وحفظت أدوارها، ونسق أدائها، ويجب أن يلتزم التلميذ بالدور ويمنع من الخروج عن النص ويكتسب التلميذ القدرة على التعبير وعلى الفهم، وقد يكون مكان التمثيل المدرج، أو قاعة الاحتفالات، أو الفصل، ويفيد هذا النوع من المسرحيات التلاميذ في حفظ الآيات والأحاديث النبوية، وهي تمد التلاميذ بمادة القصص الخيالية والحوادث التاريخية وهذا النوع يناسب جميع التلاميذ، كما يكسب المقررات الدراسية حياة، ويحقق الكثير من أهداف التدريس في مختلف المراحل التعليمية.

2. اللعب التمثيلي:

هذا النوع من التمثيليات هو أقربها إلى التقليد واللعب والانطلاق، ويصلح هذا النوع في التعليم الابتدائي، فيقوم التلاميذ باللعب التمثيلي الذي يتمثل في متجر أو محطة أتوبيس أو

مكتب بريد حيث يقومون بأدوار الباعة، والموظفين، والعملاء، وهذا النوع يُمكن التلاميذ من فهم الأعمال التي يقوم بها الناس في الحياة الواقعية.

3. التمثيلية الحرة:

يتصف هذا النوع بالتلقائية والحرية وعدم التقيد بنصوص معينة، وفيه يقوم التلاميذ بتمثيل قصة أو موضوع معين يعرفونه، دون الاعتماد على الحفظ والتدريب، ويمكن للتلاميذ بمختلف المستويات القيام بها لما تتيحه لهم من إجابة التعبير وحسن التصرف، وهذا النوع لا يخضع للقيود، وهي عملية جماعية يتعاون تلاميذ الفصل على تخطيطها وتمثيلها ويكتمل بناؤها بالاقتراعات والنقد وتكرار عرضها، ويمكن عرضها في أي مكان كالمرح وحجرة الدراسة أو الفناء.

4. الاستعراض التاريخي:

ويدور حول مناظر تاريخية، أو أساطير، أو تقاليد، أو تطورات تاريخية، وفيه يختصر الزمن كثيراً فيتيسر للتلاميذ تتبعه، ويتطلب دراسة الموضوع قبل عرضه، ومن فوائده أنه يوثق الصلة بين المدرسة والمجتمع، كما يمكن أن يسهم في الاستعراض التاريخي أكثر من مادة دراسية كالتربية الرياضية والموسيقى واللغة العربية، وهو يقدم في المناسبات المختلفة.

5. التمثيلية الصامتة:

هي إحدى الصور الممتازة لنشاط الأطفال، وهو صورة بسيطة للتعبير التمثيلي والتي يمكن أن يستفيد منها المدرس في إنماء خيال تلاميذه، وبكفي أن تتم في ظروف الفصل العادية، وهي محببة إلى نفوس التلاميذ، كما يمكن أن تمارس في مختلف المراحل التعليمية، ويصلح لهذا النوع دروس مثل نمو النبات وأزياء الشعوب والحرف في المدن، ويعتمد التأثير فيها على التعبير الحركي بواسطة الجسم أو ملامح الوجه ويمكن الاستعانة بالموسيقى أو أي مؤثرات أخرى.

6. اللوحات الحية:

اللوحة الحية تقتصر على عرض صورة حية لمنظر أو تمثال أو بيئة أو قصة أو حدث معين، ويقوم بها شخص أو مجموعة أشخاص في ملابس مناسبة وإضاءة ومناظر خلفية وموسيقى، دون أن يتكلموا أو يتحركوا، وهي تتيح للتلاميذ فرصاً للتعبير عن الكثير مما يدرسون في حجات الدراسة، وتصلح لعرض القصص والصور والمناظر كالاختفالات التاريخية، والمشكلات الأخلاقية والدينية وملابس الشعوب والأجناس.

7. الدمى (الأراجوز):

تتميز بأنها خفيفة ورخيصة التكاليف، قليلة الجهد والوقت، يمكن من خلالها إشراك جميع التلاميذ في إعداد قصص يمكن أن تمثل عن طريقها، ويستخدم فيه التمثيليات التي يصعب أدائها بالمثلين من التلاميذ وهي شكل ممتع من أشكال التسلية والترويح على التلاميذ كما أنها طريقة مؤثرة في التعبير عن فكرة أو موضوع معين ومنها أنواع مثل الدمى البسيطة ذات العصي، والدمى اليدوية، ودمى الأصابع، وتمثيليات الدمى تعتمد على الحركة أكثر من الألفاظ.

8. العرائس (ذات الخيوط):

هي دمي تحرك من أعلى بواسطة خيوط أو أسلاك أو قضبان، وتحريك العرائس أصعب من تحريك الدمى ويمكن استعمالها في دروس التاريخ والأدب والصحة ومشاهد الطبيعة، وهي أكثر الأنماط إرضاء للجمهور وأكثرها شيوعاً، وهي عرائس يحركها اللاعب بخيوط مثبتة في الأجزاء المراد تحريكها في العروسة وفق دورها.

9. خيال الظل:

يمكن اعتبار خيال الظل صورة أخرى للدمى، ففيها لا يشاهد المشاهدون الشخص، وإنما يشاهدون ظلاً لها على ستارة من قماش أبيض وتحرك الشخص خلف الستارة بواسطة عصي من أسفل، ويلزم أن تكون أوجه الشخص جانبية، وتستعمل في التمثيليات التي تتسم بالسخرية والتندر، ويصلح لإتمام هذا النوع من التمثيليات أي نوع من الضوء.

وهو فن التمثيل غير المباشر، ويجمع مسرح خيال الظل بين فن التشخيص بالإشارات وبين الموسيقى والتصوير والشعر، وهو مسرح متنقل، وهو عبارة عن شاشة بيضاء من الكتان، وراءها مصباح كبير، وتتحرك بين المصباح والشاشة رسوم من الجلد، فتظهر ظلال هذه الرسوم إلى جانب تأدية الحوار.

10. تمثيل الدور:

ويمكن استخدام هذا النمط في التدريس لنقل المعلومات وإظهار المهارات الدقيقة ولحث المشاركين وإعداد المواقف المستقبلية، وتمثيل الدور يعتبر من أنسب الأنماط والتمثيليات التي يمكن الاستفادة منها داخل الفصل وهو يفيد في إظهار الدوافع ومشاعر التلاميذ، وينمي لدى التلاميذ قدرتهم لرؤية الأشياء من وجهة نظر الآخرين وتوقع وانتظار سلوك الآخرين.

يتضح مما سبق تعدد أنواع التمثيليات التعليمية، ولكن بالنسبة لطلبة الصف الثالث الأساسي يفضل استخدام تمثيليات، أولاً، تمثيل الدور؛ لأن فيها قيام الطالب بتقليد ومحاكاة

شخصية يعرفها في المجتمع الذي يعيش فيه، فيقوم بهذا الدور على أكمل وجه لمعرفته بتلك الشخصية؛ وثانياً، الدمى والعرائس؛ لأنها قريبة من الطالب؛ فيفرح عند ما يشاهدها؛ فتثير انتباهه، وينشد إليها ويسعى لمتابعتها والتعرف عليها وما تقوله؛ لذلك يفضل استخدامها في العملية التعليمية للصف الثالث الأساسي؛ لأنها قريبة منها.

النشاط التمثيلي ومعوقاته:

هناك معوقات تؤثر على استخدام النشاط التمثيلي في المدرسة ومن أهم هذه المعوقات:

1. كثرة الأعباء الملقاة على عاتق المعلم، والتي تتمثل في كثرة الحصص التي يقوم بتدريسها، بالإضافة إلى الأعباء التي يمكن أن يكلف بها من قبل إدارة المدرسة؛ مما يجعله يجد صعوبة في توفير الوقت لتخطيط وتنفيذ الدرس باستخدام النشاط التمثيلي.
2. كثرة عدد التلاميذ داخل حجرة الدراسة لا يتيح للمعلم فرصة تطبيق تمثيلية تعليمية نظراً للصعوبات التي تواجهه للسيطرة على النظام داخل الفصل، وعدم وجود مكان مناسب للتمثيل (رشيد وحسين، 2014م، 345).
3. قلة الإمكانيات المادية في معظم المدارس؛ مما يشكل صعوبة أمام المعلم عند إعدادهِ للتجهيزات المختلفة اللازمة لإخراج المسرحية في صورة جيدة (أبو مور، 2016م، 22).
4. قلة خبرة المعلمين بالإشراف على المسرح المدرسي، فالقوى العاملة تمثل مشكلة أساسية من حيث الكفاية والكفاءة.
5. قلة النصوص المسرحية مع صعوبة مسرحية المناهج (السري وآخرون، 2018م، 615).
6. عدم وجود مسرح مدرسي في معظم المدارس (محمد، 2012م، 104).
7. عدم وعي واقتناع بعض المعلمين بأهمية استخدام النشاط التمثيلي في التدريس، ونظرتهم إليها على أنها جهد ضائع وأنها مضيعة للوقت.
8. قلة الأساتذة الذين يُدرسون مادة المسرح في دور المعلمين وكلليات التربية.

وترى الباحثة أنه يمكن الحد من معوقات النشاط التمثيلي من خلال المقترحات التالية:

1. ربط الأنشطة المدرسية وخاصة المنهج المدرسي بالمناهج الدراسية، من خلال أهداف تعليمية معلنة تحقق داخل قاعات الدرس، ومن خلال ممارسة النشاط المدرسي المسرحي على السواء.
2. توفير الكتيبات المصاحبة للمنهج المدرسي، والتي تتضمن مسرحيات مدرسية تخدم المقررات الدراسية بحيث يتضمن الكتاب المدرسي تنويهات بها وبأسماء مؤلفيها من

المبدعين وتوفيرها في المكتبات المدرسية لتقرأ في قصص القراءة الحرة تحت إشراف ومتابعة المعلمين.

3. توفير النصوص المسرحية المناسبة لكل مرحلة تعليمية، وتنظيم مسابقات للتأليف المسرحي.

4. إنشاء المسارح المدرسية في المدارس بحيث نرفع شعار "مسرح لكل مدرسة " عند بناء المدرسة الحديثة.

5. السعي لدى وسائل الإعلام لتسجيل المسرحيات المدرسية عبر الإعلام المشاهد والمسموع والمقروء، وعقد الندوات لمناقشتها.

6. إنشاء مجلة للمسرح المدرسي ترصد فيها أنشطة المسرح سنوياً على مستوى الدولة، وتعرض ملخصات للبحوث المرتبطة بمسرح المناهج والمسرح المدرسي والتثوية بنصوص مسرحية حديثة وإبداعات عربية وإسلامية وأجنبية في مجال المسرح المدرسي.

ثانياً: استراتيجية السرد القصصي:

يُعد السرد القصصي من الطرائق المستخدمة في التعليم والتعلم، وهو ليس بالطريقة الجديدة في التدريس، وإنما تستخدم في مختلف الثقافات ، وللأطفال في مراحل عمرية مبكرة، وخاصة في رياض الأطفال والمرحلة الأساسية الدنيا، ويبدأ السرد القصصي من الأهل، حيث يسرد الأب أو الأم للأبناء بعض القصص المسلية، لأهداف متنوعة، يرون في أن هذه الطريقة فاعلة في التأثير على أبنائهم، وتستخدم في العملية التعليمية منذ زمن بعيد، وتقوم على تفاعل الطلبة مع المعلم، والاستماع لما يقوم بسرده بطريقة مسلية ومؤثرة؛ بهدف تحقيق بعض الأهداف التعليمية المنشودة.

ويقوم السرد القصصي على تجسيد المفاهيم المجردة في المحتوى التعليمي المقدم للطلبة، وتقديمه بصورة محسوسة للطالب، فهو يخلق بيئة إيجابية بين المعلم والمتعلم، حيث يتم تبادل المعلومات والأفكار، وتنمية المهارات المتنوعة لدى الطلبة، "وتعمل طريقة التدريس القائمة على السرد القصصي على جذب الطلبة وتشويقهم، مما يجعل المحتوى المقدم للطلبة سهلاً وميسراً؛ لأن الطالب لديه الرغبة الكاملة في التعلم، فتجد المعلومات تنساب إلى عقله، ولديه الاستعداد لتقبل تلك المعلومات؛ لترسخ في ذهنه بثبات (الطناني، 2016م، 4).

مفهوم السرد القصصي:

يُعد السرد القصصي أحد استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلمون في العملية التعليمية، وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا، حيث إنه أسلوب تعليمي؛ يهدف إلى تقديم

المحتوى التعليمي عن طريق قصة يسردها المعلم بطريقة مثيرة للطلبة، تتضمن العناصر الرئيسة للدرس؛ فترسخ في ذهن الطلبة؛ لما لها أثر ووقع إيجابي على نفوسهم، وقد تعددت تعريفات مفهوم السرد القصصي، والتي نستعرض أهمها كما يلي:

- عرض حكاية منهج من مناهج التأليف يعرض مجموعة من الأحداث المترابطة للقصة من البدء حتى الختام مع الوقوف على ما ورد فيها من شخصيات وأحداث ومواقف وتحليل لما تضمنته من دلالات (عماد الدين، 2012م، 8).
- مجموعة الإجراءات التي تتيح للمعلم فرصة إعادة صياغة المحتويات التعليمية لموضوعات التربية الإسلامية في شكل قصص، وعرضها على مسامع الطلبة عبر الموقف التعليمي باستخدام السرد اللغوي الشفوي، مع مراعاة تسلسل الأحداث، وبيان العلاقات القائمة بين الشخصيات والأحداث باستخدام مهارات الجسد والتنغيم، فضلاً عن استعمال بعض الوسائل الأخرى للمساعدة (عتيلي ونصر، 2015م، 528).
- السرد القصصي يروي تفاصيل حدث واقعي أو متخيل، وهو ينطبق عادة على القصص البسيطة ذات الحبكة غير المعقدة، من أجل إثارة اهتمام السامع وامتناعه أو تثقيفهم (زوبي، 2015م، 57).
- عرض القصص والحكايات الهادفة من البداية حتى الخاتمة، وتحليل محتواها وأهدافها، وشخصياتها، ومواقفها واستخلاص مفاهيم التربية الإسلامية الممكن تنميتها من خلالها (الطناني، 2016م، 10).
- إجراءات يقوم بها المعلم من صياغة المحتويات التعليمية في شكل قصص، ويتم عرضها على مسامع الطلبة باستخدام السرد اللغوي الشفوي، وبيان العلاقات القائمة بين الأشخاص والأحداث (دراوشة والخواندة، 2018م، 626).
- طريقة تدريس يتم من خلالها استخدام القصص البسيطة من أجل العمل على تيسير المحتوى التعليمي لدى الطلبة بأسلوب مبسط يساهم في زيادة التحصيل الدراسي (الشراري والهاشمي، 2019م، 511).

ويتضح للباحثة مما سبق أن السرد القصصي يقوم على استخدام السرد اللغوي الشفوي، وعرض القصص والحكايات الهادفة من البداية حتى الخاتمة، ويهدف إلى تقديم المادة العلمية للمتعلمين بطريقة مشوقة، يتم فيها سرد مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمترابطة، وقد عرفت الباحثة إجرائياً على أنه: "مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم من صياغة المحتوى التعليمي لموضوعات اللغة العربية في شكل قصص، ويتم عرضها على مسامع التلاميذ باستخدام السرد اللغوي الشفوي، وبيان العلاقات القائمة بين الأشخاص والأحداث".

أهداف السرد القصصي:

تتعدد أهداف السرد القصصي في مجال العملية التعليمية، وكلها تتعلق بتنمية بعض المهارات، والتحصيل الدراسي، والنتائج التعليمية المتنوعة لدى الطلبة، وفيما يلي عرض لبعض أهداف السرد القصصي في مجال العملية التعليمية:

- تقدم للطلاب أشياء عن الماضي البعيد وتمده بخبرات، وتجارب من الحاضر وتُعدّه للمستقبل (العقيل، 2019م، 160).
- تنثير لدى الطالب الخيال، وتقوي ذاكرته، وتحرك بداخله الانتباه والدافعية.
- تعود الطالب على حسن الاستماع والانصات.
- تساعد الطالب على فهم الخبرات التعليمية المقدمة له على شكل قصة، بطريقة ميسرة وسهلة محببة له.
- تحقيق التواصل الفعال ما بين المعلم والطالب؛ مما يسهم في تعزيز حب الطالب لمدرسته ومعلمه وتشوفه للدروس.
- إضفاء الطابع الإنساني على القصة وتجسيد الشخصيات من قبل المعلم، فتنحول الأحداث إلى شيء حي يحس به الطفل، وليس مجرد نص يستجيب له بعقله (عماد الدين، 2012م، 84).
- غرس السلوكيات الإيجابية المنشودة لدى الطالب، من خلال أحداث القصة التي يستمع إليها، والتي تتمثل في الأمانة والصدق وإمالة الأذى وغيره من القيم النبيلة.
- تحفز الطلبة لأخذ العبرة والعظة من أبطال القصة وتدفعهم للاقتداء بهم، وتنمي تفكير المتعلم وتجعله يوسع مداركه وخياله (دراوشة والخوالدة، 2018م، 631).
- تنمية قدرات الطالب الإدراكية، وتشحذ عقله وفكره، بما يتضمن السرد من حوار ومناقشة، والإجابة عن الأسئلة.
- تحل القصة عقدة لسان الطالب، وتدربه على إجادة التعبير والإلقاء، وتزيد من ثروته اللغوية، وتبعث فيه الميل إلى القراءة وحب الاطلاع (الطناني، 2016م، 19).
- تنمية الثروة اللغوية للطالب من خلال زيادة الحصيلة اللغوية لديه، فالطالب يكتسب اللغة عن طريق الاستماع.

ويتضح مما سبق تنوع وتعدد الأهداف التي يحققها السرد القصصي في العملية التعليمية فهو ينمي لدى الطلبة القدرة على الانتباه والملاحظة داخل الحجرة الصفية، ويتدربون على حسن الإصغاء والاستماع الجيد، وإدخال السرور والمتعة إلى نفس الطلبة، وتكسبهم العديد من القيم والأخلاق الحسنة، وتنمي رغباتهم وميولهم نحو الاتجاهات الإيجابية في حياتهم

اليومية، وتعمل على زيادة الثروة اللغوية للطالب، والأهم التواصل الفعال ما بين المعلم والطالب، وأيضاً تقديم الخبرات التعليمية والمحتوى التعليمي بطريقة مشوقة ومحبة إلى نفس الطالب.

أهمية السرد القصصي:

يُحب الأطفال الاستماع إلى القصص، كونها وسيلة مسلية ومثيرة لهم، حيث إنها نافذتهم على العالم من حولهم، فمعها يستمتعون، ويقضون أحلى الأوقات؛ لذلك فاستخدام السرد القصصي في الغرفة الصفية تساعد الطلبة على فهم المفردات والمفاهيم والتراكيب، وتنمي لديهم الميول والاتجاهات الإيجابية والقيم المرغوب فيها، فمن خلال سرد القصص ومناقشة المعلم للطلبة في محتوى ما تم الاستماع إليه يسهم بشكل مباشر في التواصل الفعال ما بين المعلم وطلابه، وإتاحة الفرصة للطلبة ليعبروا عن أنفسهم وخبراتهم، ويطوروا قدراتهم ومعارفهم، ويكتسبوا الخبرات والمعلومات التي تتعلق بالمناهج الدراسية، وفيما يلي بعض النقاط التي تظهر أهمية السرد القصصي في العملية التعليمية كما يلي:

1. السرد القصصي من ألوان الأدب المسموع، وعن طريقه يتعلم الطالب الكثير من المعارف وآداب السلوك وخصائص الأشياء، والحلول الكثيرة للمشكلات المعقدة، وفيه الأفكار والمغزى والخيال والأسلوب واللغة، فيجد الطالب المتعة والتسلية على حد سواء، فيرى في أبطال القصة بعض ما في نفسه فيتجاوب معهم، ويغذي خياله وينمي مداركه ويطور قدراته.

2. تقديم القصص المتعلقة بالمناهج الدراسية من خلال سرد أحداثها ينمي مهارات الاستماع لدى الطلبة، ويكسبهم مهارات اللغة والتفكير والإبداع، ويعزز لديهم القيم الإيجابية والأخلاقيات الحسنة، كما يُهذب مشاعرهم، وبتوقف الطالب ببعض الحوادث والأحداث والمظاهر الطبيعية، والمعلومات المتنوعة، وبالتالي تعزز شخصية الطالب، وتنمو نمواً سليماً (الطناني، 2016م، 17).

3. يسهم السرد القصصي في إتاحة الفرصة أمام الطلبة للفهم والاستيعاب، فهو عندما يُحسن الاستماع، ويهتم بما يستمع إليه، يُجيد فهم المعاني والمعلومات التي استمع إليها، فتجد الطالب يسمع من المعلم باهتمام ويتعلق ذهنه بكلمات القصة، والجمل التي يذكرها المعلم، ويحاول محاكاة المعلم فينطق بالنطق السليم للألفاظ والتراكيب اللغوية المختلفة.

4. يشبع السرد القصصي حاجة المتعلم في الوقوف على أسرار العالم، والتعرف على بعض ما يدور فيه من مشاكل؛ مما يعمل على اتساع الدائرة الثقافية للطلبة، وسهولة الانتفاع بالمعلومات التي تتضمنها القصة (بسيوني، 2011م، 323).
5. ينمي السرد القصصي لدى الطلبة دقة الملاحظة، وتذكر الحوادث، والمواقف أو الأشخاص، وإتاحة الفرصة للطلبة لإبداء آرائهم وأفكارهم عن قضايا معينة على لسان شخصيات القصة.
6. يُمكن الطلبة من القدرة على ربط الأحداث بشكل منطقي، فيؤدي إلى إثارة التفكير لديهم، مما يكسبهم القدرة على التفكير الصحيح تجاه بعض الأحداث.
7. يتعرف الطالب من خلال السرد القصصي على عادات وأعراف وتقاليد المجتمعات المختلفة والاستفادة منها، ويجعل الطلبة أكثر قدرة على فهم الأحداث، والتركيز على المهم منها، وتمييز السلوكيات المتنوعة، وتقديم المحتوى التعليمي للطلبة بشكل ميسر ومحبيب إلى أنفسهم، يتذكرون ما تم سرده أمامهم في أي وقت" (أبو صبحه، 2010م، 61).

ويتضح للباحثة أهمية السرد القصصي الكبيرة، وخاصة في العملية التعليمية، وما يتعلق بشخصية الطالب، فما يتعلق بالعملية التعليمية، يتم تقديم المحتوى التعليمي بطريقة مؤثرة ومحبية إلى نفس الطلبة، يتفاعل معها، وتتساب المعلومات إلى عقله بسهولة ويسر، ولا ينساها بسهولة، ومن هنا يتم تحقيق الأهداف المنشودة، أما بالنسبة لشخصية الطالب فهو يؤدي إلى إشباع حاجاته المختلفة، فيسهم بقدر كبير في إشباع الحاجات الاجتماعية لديه، وحاجته إلى الشعور بالأمن والراحة، والحاجات المعرفية، والمرح و الفكاهة، وأيضاً يتمثل القيم والسلوكيات الإيجابية في حياته.

خطوات السرد القصصي في دروس اللغة العربية:

عندما يقوم المعلم بتوظيف السرد القصصي في التدريس الصفّي؛ لنقل المعلومات والخبرات التعليمية للطلبة بطريقة مشوقة ومحبية إلى نفوسهم، عليه أن يهتم بخطوات السرد القصصي، والتي لا تأتي بطريقة عشوائية وإنما بطريقة منظمة، تمر بثلاث مراحل رئيسية، وهي كالتالي:

أولاً: مرحلة التخطيط، ويتم في هذه المرحلة الخطوات التالية:

1. الالتزام بالمحتوى التعليمي والذي يتضمنه الكتاب المدرسي، وتحديد الدرس المراد سرده للطلبة بطريقة السرد القصصي.

2. الالتزام بالأهداف المرجو تحقيقها من خلال تدريس موضوعات اللغة العربية عن طريق السرد القصصي.
3. الالتزام بالعناصر الفنية في تحويل الدرس إلى قصة مثل (الموضوع، والشخص، والحوار، والعقدة، والحل).
4. مدى مناسبة القصة، والمستوى اللغوي للطلبة، بحيث لا تتضمن ألفاظاً أعلى من مستوى لغة الطالب.
5. الالتزام بخلو القصة من التعقيد والغموض واللبس.
6. إعادة تنظيم وصياغة الدرس على صورة قصة تتناسب مع قدرات وميول الطلبة، وربطها بالمفاهيم والمحتوى التعليمي المراد تعليمه للطلبة (عماد الدين، 2012م، 25).
7. إعداد الأنشطة التعليمية المرافقة لسرد القصة على الطلبة، وتتمثل في المناقشة الشفوية والأنشطة الكتابية، ولا بد أن تتسم الأسئلة بالبساطة، والوضوح، وتتعلق بما تم الاستماع إليه وتثير لدى الطلبة القدرة على الحوار والمناقشة.
8. أن يهتم المعلم بأن تكون القصة منطقية، وتوفر الإثارة والتشويق، وأن تكون الألفاظ والكلمات في القصة المراد سردها واضحة، وتتضمن مواقف عدة، وتحتوي على معاني تتناسب مع قيم الدين وعادات المجتمع وتقاليد (العقيل، 2019م، 161).
9. تحديد الوسائل التعليمية المناسبة، والتي يمكن الاستعانة بها عند سرد القصة، مثل الورق المقوي، والصور، والرسومات التوضيحية وغيرها.
10. تحديد أدوات التقييم المناسبة والتي سوف يستخدمها المعلم في أنواع التقييم المختلفة (التشخيصي والمرحلي التكويني والختامي).

ثانياً: مرحلة تنفيذ التدريس، ويتم في هذه المرحلة الخطوات التالية:

1. يهيئ المعلم المكان المناسب لسرد القصة على مسامع الطلبة، على أن يكون هذا المكان بعيداً عن الضوضاء، ويكون لجميع الطلبة القدرة على الاستماع لسرد المعلم.
2. يصمم المعلم خطة لجذب انتباه الطلبة للسرد القصصي، فالطلبة غالباً يستمعون ويتابعون سرد القصة، إذا كان هناك سبب لذلك؛ لهذا على المعلم تشويقهم من خلال السلوك المدخلي، بأن يعرض مثلاً غلاف القصة أو صورة، ويطرح الأسئلة لجذب انتباه الطلبة.
3. العناية بالإلقاء، والنطق السليم لأن هذا يتيح للطالب فهم المعاني، والأفكار بطريقة صحيحة.

4. أن يستخدم المعلم الأسلوب التصويري في السرد القصصي، وذلك عن طريق الألفاظ التصويرية الموحية، والتي تساعد الطلبة على تصوير الحدث، وكأنه يشاهده بأم عينيه (أبو صحبة، 2010م، 61).
5. يحول المعلم المشاعر، والمعاني إلى صورة معبرة تنطق بما تحتويه القصة، ومثال ذلك ارتفاع الصوت، وانخفاضه، وإظهار علامات التعجب، والدهشة، والحزن، والفرح، وغير ذلك من مشاعر.
6. تجسيد المعلم لشخصيات القصة التي يروي عنها، فيمزج نفسه بها، ويندمج مع أفكارها سواء بالصوت، أو الأداء التمثيلي، وذلك حتى تخرج القصة حية، فيتعايش معها الطلبة؛ لأن الرتبة في إلقاء القصة؛ يجعل الملل يتسلل إلى الطلبة (الطناني، 2016م، 26).
7. التنوع في جلوس المعلم، ووقوفه أثناء السرد القصصي، فعليه ألا يتقيد بطريقة جلوس محددة أثناء السرد القصصي، ولا بد أن يتلاءم ذلك والأحداث التي يسردها للطلبة.
8. الترحيب بأسئلة الطلبة أثناء السرد القصصي، بإيماءة أو ابتسامة من المعلم، فقد تكون كافية لإشعار الطالب بأن سؤاله موضع الاهتمام والتقدير (عماد الدين، 2012م، 89).

ثالثاً: مرحلة التقويم، ويتم في هذه المرحلة الخطوات التالية:

1. أن يستمع المعلم لآراء الطلبة المختلفة؛ وذلك للتعقيب على السرد القصصي، وأن يتعرف على مواطن القوة، والضعف، وعلى مدى تحقيق الأهداف المنشودة.
2. تقويم طريقة السرد القصصي من خلال إثارة الأسئلة التي تكشف عن مدى تفاعل الطلبة مع التجربة الجديدة، ومدى قدرة السرد القصصي على الكشف عن اتجاهات الطلبة ومكونات نفوسهم.
3. تكليف الطلبة باقتراح عناوين مناسبة لما تم سرده، وتلخيصه، أو إعادة سرد القصة مرة أخرى، والحكم على الشخصيات التي ظهرت في القصة المسموعة (عماد الدين، 2012م، 89).

ويتضح مما سبق أن خطوات استخدام السرد القصصي في التدريس الصفي، لا بد أن يمر بثلاثة مراحل متشابهة مع بعضها البعض، والمتمثلة في التخطيط والتنفيذ والتقويم، فالبدء من التخطيط، حيث يجب على المعلم عند تحويله الدرس من دروس اللغة العربية إلى قصة يريد أن يسردها على مسامع الطلبة، أن يهتم بتحديد الأهداف التعليمية المنشودة، والاهتمام بالأفكار الأساسية المراد توصيلها للطلبة، وتنظيم المحتوى التعليمي، واختيار وتنظيم خبرات التعليم وأنشطته، وتحديد المواد والأدوات والوسائل التعليمية المراد استخدامها أثناء التدريس

الصفى، وعلى المعلم أن يراعى أن تكون القصة جذابة تشبع ميول واتجاهات الطلبة، وتهتم بحاجات الطلبة الاجتماعية والشخصية.

أما المرحلة الثانية فهي مرحلة التنفيذ للسرد القصصي، والتي تبدأ من تهيئة الطلبة حول موضوع الدرس المراد تعليمه لهم في هذه الحصة الدراسية من خلال أسئلة شفوية تؤدي إلى عنوان الدرس، ثم يوجه المعلم الطلبة لعادات الاستماع الجيد، وعليهم أن يستمعوا جيداً، وعلى المعلم الاهتمام بتنظيم زمن الحصة الدراسية والتي تتضمن أنشطة متنوعة، وأوراق عمل وأنشطة متنوعة ومتعددة، أما مرحلة التقويم فيجب على المعلم تحديد أساليب التقويم التي تتناسب مع أهداف الدرس، ومع طبيعة المحتوى التعليمي، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، بالإضافة إلى التنوع في أساليب التقويم.

المحور الثاني: الطلاقة اللغوية

تُعد الطلاقة اللغوية أحد مهارات التفكير التي يجب تدريب الطلاب عليها، وتنميتها لديهم، ليصبحوا قادرين على توليد استجابات لغوية متنوعة حول موضوع ما، أو سؤال محدد، أو فكرة معينة، وأيضاً تطبيق تلك الطلاقة في المواقف الحياتية والتعليمية المتنوعة، فتمكن الطلاب من الطلاقة اللغوية من غايات تعليم اللغة العربية؛ كونها تساعد الطالب على التحدث بلغة واضحة وسليمة، خالية من الغموض، فهي بمثابة الاستخدام الجيد للغة، يتم من خلالها تكوين الأفكار والجمل والكلمات لدى الطلاب؛ ليعبر الطالب من ذلك عما بداخله من أحاسيس وأفكار بشكل صحيح؛ ليوصل رسالته اللغوية على أكمل وجه، وتحقيق الغاية منها.

فالطلاقة اللغوية هي القدرة على تجميع الوحدات الكلامية بصورة مناسبة، والتحدث ببطء بدرجة مقبولة تمكن السامع من فهم ومتابعة الحديث، ذلك الحديث الواضح الذي لا يعترضه أي نوع الغموض والجلجة والتهتة (السيد، 2018م، 598)، فالاهتمام بتعليم الطالب في المرحلة الأساسية على تحديد الفكرة، وتوليد الأفكار الجزئية، وصحة صياغتها، والتعبير المباشر عن المعنى، والأداء اللغوي بثقة دون خوف أو تكرار أو حذف أو إضافة، وغير ذلك من المهارات اللغوية، التي هي وثيقة الصلة بالطلاقة اللغوية، لذلك أصبحت الطلاقة اللغوية وتدريبها هدفاً أساسياً من أهداف تعليم اللغة العربية، ومن بين أهم المهارات اللغوية التي تستحق اهتمام كل المعنيين بتعليم اللغة العربية، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي (العيسوي، 2005م، 237).

مفهوم الطلاقة اللغوية:

يرتبط مفهوم الطلاقة اللغوية بقدرات العقل على إنتاج اللغة في الوقت المناسب، وسرعة تدفق الاستجابات والأفكار الجديدة، أي اعتمادها على التحرر من قيود وعوائق التفكير؛ لتوليد وسرعة إنتاج أكبر عدد من الاستنتاجات اللغوية المطلوبة، وذات العلاقة في فترة زمنية محددة، استجابة لمشكلة لغوية أو مثير لغوي، وقد تعددت الدراسات والبحوث والكتابات التربوية التي تناولت الطلاقة اللغوية، لذلك تنوعت تعريفاتها، ونستعرض فيما يلي بعض تلك التعريفات:

- تعني القدرة على توليد عدد كبير من البدائل أو المترادفات أو الأفكار أو المشكلات أو الاستعمالات عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، وهي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها (شحاته والنجار، 2003م، 217).
- القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبياً، فالشخص المبدع لديه درجة عالية من القدرة على سيولة الأفكار، وسهولة توليده، وانسيابها بحرية تامة في ضوء عدد من الأفكار ذات العلاقة (العيسوي، 2005م، 254).
- هي القدرة على إنشاء أو توليد عدد كبير من الأفكار والحلول للمشكلات، وتؤدي إلى الفهم الجيد للمعلومات التي تعلمها الفرد، وتمتاز بإنتاج عدد كبير من الألفاظ، في مدة زمنية محددة (نوفل ومحمد، 2011م، 95).
- القدرة على إنشاء أو توليد عدد كبير من الأفكار، أو التصورات، أو البدائل، أو الحلول للمشكلات عند الاستجابة لمثير، أو سؤال محدد في مدة زمنية محددة (نوفل وسعيفان، 2011م، 95).
- القدرة على توليد عدد كبير من الأفكار، أو البدائل، أو المترادفات، أو المشكلات سواء اللفظية، أو غير اللفظية عند الاستجابة لمثير معين (مشكلة أو سؤال ما)، والسرعة والسهولة في توليدها (زايد، 2013م، 30).
- الطلاقة في جوهرها عملية تذكر واستدعاء للمعلومات المتوافرة في البناء المعرفي للمتعلم من خبرات أو مفاهيم أو حقائق، مع العمل على إعادة تنظيمها وترتيبها لتكوين أنماط واستجابات متعددة (عبد العظيم، 2016م، 223).
- أحد مهارات الإبداع التي يجب الاهتمام بها، وأن من يمتلكها ينبغي أن يكون لديه مخزون لغوي، وتتميز الطلاقة بالسهولة والسرعة والغزارة في الاستجابة لموقف ما، فالطلاقة اللغوية تقاس بعدد الاستجابات التي ينتجها المتعلم بعد تعرضه لمثير معين بصرف النظر عن تنوعها وجدتها، فالكلم هو المحك الأساسي (عفيفي وكدواني، 2017م، 198).

ويتضح من خلال التعريفات السابقة للطلاقة اللغوية ما يلي:

- الطلاقة أحد مهارات الإبداع المهمة التي يجب العناية بها.
- القدرة على إنشاء أو توليد عدد كبير من الأفكار، أو التصورات، أو البدائل.
- تقاس الطلاقة بعدد الاستجابات التي ينتجها المتعلم بعد تعرضه لمثير معين.
- عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها.
- وتتميز الطلاقة بالسهولة والسرعة والغزارة في الاستجابة لموقف ما.
- القدرة على إنتاج أكبر عدد من الأفكار الإبداعية في وقت قصير نسبياً.

ويتضح مما سبق أن الطلاقة اللغوية هي أحد مهارات الإبداع، وتتمثل في القدرة على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات، والجمل، والعبارات، والأفكار، ذات الصلة بموضوع معين نتيجة الاستجابة لمثير لغوي في فترة زمنية محددة، فهي عملية تذكر واستدعاء لمعلومات وخبرات ومفاهيم من المخزون اللغوي لدى المتعلم، وتتميز بالسهولة والسرعة والغزارة في الاستجابة لموقف ما، ويتم قياسها من خلال عدد الاستجابات اللغوية التي ينتجها المتعلم في ذلك الموقف.

أهمية الطلاقة اللغوية:

تُعد مهارة الطلاقة اللغوية إحدى المهارات العقلية، والقدرات الذهنية التي تعتمد على الثروة اللغوية، والمحصول اللغوي لدى الطالب؛ ليكون لديه القدرة على تعدد الخيارات التي يمكن له طرحها في سؤال معين أو موقف محدد، فمن خلالها يمكن إنشاء وتوليد أكبر عدد من الحلول والأفكار للمشكلات التي تواجه الفرد، فهي تشير إلى قدرة الطالب على إيجاد الكلمات المناسبة، والجمل الصحيحة بسرعة وبدقة في زمن محدد للإجابة ومواجهة موقف يتطلب من الطالب أن يرد عليه من خلال عبارات وجمل واضحة وسليمة تكون مقنعة للطرف الآخر؛ لذلك فإن للطلاقة اللغوية أهمية كبيرة للطالب وغيره في المواقف الحياتية المختلفة، وفي الفصل الدراسي أيضاً، ويمكن إبراز أهمية الطلاقة اللغوية في النقاط الآتية:

1. تساعد الطلاب على الانتقال بسهولة ويسر من الذاكرة طويلة المدى إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح للبحث أو الدراسة أو المناقشة، مما يساعد على التعامل السهل والسريع مع حل المشكلات والتصدي لها، وصنع القرارات، أو اتخاذها، والتفكير بطرائق إبداعية (القواسمة ومحمد، 2013م، 275).
2. تكمن أهميتها في الكلمات والجمل والأفكار التي تيسر للطلاب التعبير عما لديهم من أفكار من جهة، ومن جهة أخرى تلعب دوراً لا يستهان به في تحصيلهم الدراسي لجميع

المواد الدراسية، كون الاختبارات تتطلب من الطالب التعبير عن استجابته بالكتابة، مستخدمين ما لديهم من رصيد لغوي يتعلق بالأفكار والجمل والكلمات (العيسوي، 2005م، 237).

3. قدرتها على انقاذ التلاميذ من الضعف اللغوي المتراكم لديهم، والذي يظهر جلياً في تعبيراتهم، وكتاباتهم، فهي تقوم على تمكين الطلاب من المستوى المناسب الذي يمكنه من خلاله التعبير عما يدور في عقولهم في طلاقة وانسياب، من إنتاج أكبر عدد من الاستجابات الملائمة لحل مشكلة ما أو التصدي لموقف معين.

4. مهارة الطلاقة اللغوية إذا تدرّب عليها الطلبة بشكل إيجابي، نتج عن ذلك العديد من الفوائد الفعالة، كتعويدهم على المشاركة، وتنمية الجانب الاجتماعي لديهم، واحترام الآخرين، وانتزاع عنصر الخجل من نفوسهم، وإزالة الانطواء منهم، واكتسابهم اللغة بشكل سليم" (زايد، 2013م، 30).

ويرى هلال عبد القادر (عبد القادر، 2018م، 190) أن لتنمية الطلاقة اللغوية أهمية كبيرة للمتعلمين في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وتتمثل تلك الأهمية فيما يلي:

- أحد أهداف تدريس اللغة العربية المهمة والواجب تحقيقها.
- تُعد من وسائل نجاح الطلبة في شتى المجالات المختلفة.
- اللبنة الأولى التي تيسر عملية التعبير لدى الطلبة عما بداخلهم من أفكار وتعبيرات.
- تغلب دوراً كبيراً في تحصيل الطلبة الدراسي في جميع المواد الدراسية.
- مطلوبة في الاختبار المقالية للتعبير عن الأفكار والجمل والكلمات.
- تساعد الطلبة على التعبير عن أفكارهم بسهولة ويسر.
- دليل على التمكن من مهارات اللغة المختلفة وتطبيق لها.
- تُعد أحد جوانب الإبداع الرئيسة والمهمة.
- الطلاقة اللغوية من صفات الشخص المبدع.
- تساعد الطالب على التحرر من القيود والعوائق التي تعوق حركة تفكيره.
- تمكن الطالب من الرد على عديد من الاستفسارات واقناع الآخرين.

وترى الباحثة أن الطلاقة اللغوية من صفات الطالب المبدع ، فهي تساعد على الرد على الآخرين، ومحاولة إقناعهم والتكيف معهم ، والتصدي للقضايا المعقدة التي تتطلب طلاقة لغوية عند التعامل معها، كما أنها تساعد الطلبة على الانتقال بيسر وسهولة من الذاكرة طويلة الأمد والتي فيها معلومات وخبرات متنوعة إلى الأفكار ذات العلاقة بالموضوع المطروح أمامهم؛

مما يساعدهم على التعامل بسهولة ويسر مع هذا الموضوع، وصنع القرارات المناسبة واتخاذها، والتفكير بطرق إبداعية متنوعة، فالطلاقة اللغوية مهمة جداً للطلبة على اختلاف مستوياتهم الدراسية، كون من يمتلكها تكون لديه القدرة على توليد عدد كبير من الكلمات والجمل والأفكار المناسبة، والحلول، والبدائل والتصورات عند الاستجابة لمثير ما أو سؤال محدد في مدة زمنية معينة، لذلك تجعل الطلبة قادرين على مواجهة ما يطرأ عليهم من مناقشات، وحوارات مختلفة بأسلوب واضح، ينقل أفكارهم إلى الطرف الآخر بسهولة ويسر ويحقق الفائدة المرجوة منه.

مهارات الطلاقة اللغوية:

تُعد الطلاقة اللغوية من أهم المهارات اللغوية التي لا بد لأي طالب أن يمتلك مهاراتها، والتي تتضح في استدعاء الطالب للمعلومات المخزنة في ذاكرته، كلما احتاج إليها في المواقف المختلفة والتي تحتاج إلى الطلاقة في الكلمات والجمل والعبارات، وحسن اختيارها بالطريقة المناسبة لتؤدي ما هو مطلوب منها في توصيل الرسالة على أكمل وجه، والطلاقة اللغوية لها عدة مهارات ومستويات مختلفة لتلك المهارات، بمعنى مهارات رئيسية، ويندرج تحتها مهارات فرعية، وفيما يلي عرض لتلك المهارات كما يلي:

1. الطلاقة اللفظية:

وهي قدرة المتعلم على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات اللغوية المناسبة، وذات الدلالة في فترة زمنية محددة بالمقارنة بغيره، وتكون استجابة لمشكلة لغوية، أو مثير لغوي (عطيفي وكدواني، 2017م، 200)، ومن المهارات التي تعبر عن الطلاقة اللفظية ما يلي:

- مهارة استكمال الأشكال اللغوية لتعبر عن أكبر عدد ممكن من الكلمات الجديدة.
- مهارة الاشتقاق اللغوي.
- استدعاء أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف أو مقطع معين.
- تكوين أكبر عدد من الكلمات من حروف محددة.

أمثلة على الطلاقة اللفظية:

- هات كلمات تبدأ بحرف السين وتنتهي بحرف الميم.
- كون من الحروف التالية (س، م، ف، خ، ع، أ) أكبر عدد من الكلمات.

ويتضح أن الطلاقة اللفظية تساعد الطالب على توليد الكلمات، واستحضارها بصورة تناسب الموقف اللغوي، وهي مقياس على قدرة الطالب اللغوية في تكوين كلمات، وتحديدتها حسب

مواصفات محددة، أو خصائص فيها مثل كلمة يتوسطها حرف محدد أو تبدأ بحرف محدد، وتنتهي بحرف أيضاً محدد، فهي من المهارات المهمة للطلبة على اختلاف مستوياتهم التعليمية، كونها تتعلق بالناحية اللفظية وترتبط بالمفردات اللغوية بصفة مباشرة.

2. طلاقة التداعي:

وهي قدرة الطالب على استدعاء أكبر عدد ممكن من الكلمات التي ترتبط بكلمة معينة، أو تتوافر فيها شروط محددة من حيث المعنى، وتقيس قدرة الطالب على فهم معاني الكلمات، وإنتاج أو كتابة أكبر عدد من المترادفات لمجموعة من الكلمات المعطاة (داخل، 2019م، 481)، ومن المهارات التي تعبر عن طلاقة التداعي ما يلي:

- مهارة إعطاء أكبر عدد من المترادفات حول كلمة محددة.
- مهارة إعطاء معاني لأشياء محددة.
- مهارة أكبر عدد ممكن من الكلمات التي ترتبط بكلمة معينة أو بأكثر من كلمة.
- مهارة الانتقاء والفرز والاستبعاد.

أمثلة على طلاقة التداعي:

- هات كلمات تشبه في المعنى كلمة (شجاع).
- ما العلاقة بين كلمتي (ليل، نهار)؟

ويتضح أن طلاقة التداعي تعني قدرة الطالب على إنتاج أكبر عدد ممكن من الكلمات والألفاظ اللغوية التي تتوفر في بنائها شروط معينة من حيث المعنى للتعبير عن علاقات محددة، مثل استدعاء أكبر عدد من الكلمات حول مرادف كلمة محددة، أو كلمة تعبر عن معنى محدد، أو كلمة تعبر عن جملة معينة، فطلاقة التداعي تنتمي إلى بيان أوجه العلاقات بين الكلمات، ترادف، تضاد، وغير ذلك، وهي من المهارات المهمة للطلبة؛ كي يتمكنون من الطلاقة اللغوية.

3. الطلاقة التعبيرية:

وتعني قدرة الطالب على صياغة الكلمات في أكبر عدد من الجمل والعبارات ذات معنى للتعبير عن أفكار مختلفة في فترة زمنية محددة (عبد القادر، 2018م، 191)، ومن المهارات التي تعبر عن الطلاقة التعبيرية ما يلي:

- مهارة تكوين أكبر عدد ممكن من الجمل من كلمات محددة.
- مهارة التعبير عن فكرة ما تطرح للطالب.
- مهارة صياغة الأفكار في صورة لفظية.
- التعبير عن موضوع محدد بلغة واضحة.

أمثلة على الطلاقة التعبيرية:

- كون أكبر عدد من الجمل من الكلمات المحددة.
- هات أكبر عدد من الجمل حول موضوع (المطر).
- ما الأفكار التي يمكن تناولها في موضوع (الأخلاق)؟

ويتضح أن الطلاقة التعبيرية مهمة في الطلاقة اللغوية فهي تعبير عنها بشكل تطبيقي، حيث يعبر الطالب من خلالها عما بداخله، نحو موضوع محدد، بألفاظ وجمل واضحة، تتفع وتؤثر في السامع، وتوصل ما يريده الطالب بشكل واضح، فتلك الطلاقة تشير إلى إنتاج المعاني، والأفكار بصورة لفظية عن موضوع يتطلب من الطالب تناوله بشكل دقيق، وأن تكون الإجابة واضحة، وهذا يظهر من خلال قدرته على الطلاقة التعبيرية بشكل سليم.

4. الطلاقة الفكرية:

وتعني قدرة الطالب على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار المناسبة، والتي ترتبط بموقف لغوي في فترة زمنية محددة (محمود، 2008م، 256)، ومن المهارات التي تعبر عن الطلاقة الفكرية ما يلي:

- مهارة وضع عناوين لقصة محددة تقدم للطالب.
- مهارة إعطاء أكبر عدد من الأفكار الجزئية عن موضوع محدد.
- مهارة التنبؤ بالنتائج، والتي تنتج عن حدوث شيء معين.

أمثلة على الطلاقة الفكرية:

- اكتب أكبر عدد من النتائج المميزة التي تترتب على (وضع سلة المهملات في ساحة المدرسة).
- هات أكبر عدد من الأفكار حول موضوع (الصدقة).
- ضع عناوين مناسبة للقصة المعطاة لك.

ويتضح أن الطلاقة الفكرية تشير إلى سرعة توليد عدد كبير من الأفكار، التي من خلالها يتم تكوين موضوع متكامل عن شيء محدد، ومن أمثلتها البسيطة إعطاء أكبر عدد من الأشياء يكون لونها أبيض، أو ملمس ناعم، أو أشياء غير قابلة للأكل، فهي بصفة خاصة تتعلق بالأفكار، والتي من خلالها ينطلق الطالب نحو بناء موضوع متكامل مترابط ومتسلسل حسب الأفكار التي قام بوضعها وتتم استدعاؤها من عقله، ويُعد هذا النوع من المهارات من أعلى مستويات مهارات الطلاقة اللغوية، فهي مهارة تحتاج إلى تدريب مستمر للطالب عليها، وعلى شكل تطبيقي حتى يتمكن منها بشكل واضح.

ومما سبق ترى الباحثة أهمية تمكين الطلبة من مهارات الطلاقة اللغوية بمهاراتها الأربعة المختلفة، فلا يمكن فصل مستوى من مستويات تلك المهارات الأربعة عن بعضها البعض، فهي تشكل من خلالها قدرة الطالب على الطلاقة اللغوية، فهو بحاجة لمهارات الطلاقة اللفظية لتكوين الكلمات، ثم الطلاقة الفكرية لتحديد الأفكار المناسبة، يتلوه الطلاقة التعبيرية عن تلك الأفكار المحددة، فمهارة التداعي للتعبير عن علاقات محددة بين تلك الأفكار والألفاظ، والجمل التي يعبر عنها الطالب، فالمهارات الأربعة مجتمعة بمهارتها الفرعية تساعد الطالب على التواصل الجيد من خلال طلاقة لغوية مؤثرة في الطرف المستقبل، تحقق ما يريد الطالب توصيله للطرف الآخر، ومن هنا لا بد من الإشارة إلى دور المعلم في التوفيق والجمع ما بين تلك المهارات الأربعة لدى الطلبة من خلال أنشطة هادفة، تربط ما بين مهارات الطلاقة؛ لمساعدة الطالب في امتلاك القدرة على الطلاقة اللغوية المناسبة.

دور المعلم في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية

يعتبر المعلم من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية بصفة كبيرة، فتحقيق أي نتائج من خلال تطبيق فكر معين، أو طريقة معينة، أو تزويد الطلاب بخبرات محددة، أو تنمية مهاراتهم المتنوعة يتوقف بدرجة كبيرة على المعلم، ونوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الحجرة الصفية، فممارسات المعلم في التدريس الصفّي تشجع الطلبة على الإبداع والتميز، والطلاقة اللغوية تنبثق من الإبداع، ومن تلك الممارسات المهمة خاصة للطلاقة اللغوية، إعطاء الطلبة فرصة الممارسة والمحاكاة والتجريب دون خوف، وتشجيعهم على إدراك الأسباب والنتائج، والاهتمام بمهارات الطلاقة اللغوية من خلال تنميتها على مدار عام دراسي، أو فترة زمنية محددة، ويمكن أيضاً دور المعلم في تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطلبة فيما يلي:

1. أن يستخدم المعلم لمداخل تدريسية تساعد في تنمية قدرات الطلبة في الطلاقة اللغوية.

2. زيادة وعي الطلبة بقدراتهم، وإكسابهم الثقة بأنفسهم، والاهتمام بالتطبيق العملي لمهارات الطلاقة في مواقف تقارب ما يواجهه الطالب في الحياة (محمود، 2008م، 257).

3. تتطلب تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى الطلبة من المعلم إيجاد بيئة غنية بالمواقف الحياتية التي تتطلب من الطالب الطلاقة، ويقوم المعلم بمحاولة تزويد الطلبة ببعض المهارات المناسبة، وتعزيز مواطن القوة لديهم، ومعالجة نواحي القصور والضعف في الطلاقة اللغوية.

4. أن يجعل طلابه متفاعلين بطريقة إيجابية بعيداً عن السلبية والتهميش، فالتعلم بالممارسة وإتاحة الفرصة للتجربي، وتقييم الذات والتعلم من الأخطاء هو ما يحتاجه الطالب حتى ينطلق لكي يبدع، ويتطلب ذلك توفير بيئة غنية وثرية بالمشيرات المشجعة على التعلم (عطيفي وكدواني، 2017م، 203).

5. إحاطة الطلبة بالمشيرات المتنوعة من مواد مقروءة ومسموعة، وصور ورسوم، وغيرها، مما يساعد على خلق مواقف تحدي للطلبة؛ تجعله ينطلق ويفكر، ويتكلم ويعبر، ويواجه باللغة الآخرين لتوصيل ما يريده إليهم.

6. احترام استجابات الطلبة، وتعزيزها بطريقة تثيرهم وتحفزهم، وتشجعهم على الإبداع بصفة عامة الطلاقة اللغوية بصفة خاصة، فعليه تقدير ما يطرحونه من أفكار إما خيالية أو عالية، وتوضيح لهم بأن أفكارهم ذات قيمة مهما كانت بسيطة.

7. إعطاء الطلبة الفرص الكثيرة للتجريب والممارسة الواقعية، وطرح لديهم ما يمكن أن يكون في المواقف المثالية، وكيف يتصرفون، إلى غير ذلك.

8. تدريب الطلبة على مهارات الطلاقة اللغوية بشكل إيجابي، مثل تعوددهم على المشاركة، وإبداء الرأي، واحترام الآخرين، والبعد عن الخجل والتردد، وإزالة الانطواء، واكتساب اللغة بطريقة سليمة، يؤدي بالطالب إلى المواجهة وتحقيق الطلاقة بشكل فاعل ومؤثر لدى الآخرين (الخفاجي، 2019م، 65).

وترى الباحثة أنه يمكن للمعلم تنمية الطلاقة للطلبة يتم بشكل فاعل إذا تم في مواقف حياتية، أي ممارسات واقعية يقوم بها الطالب، ويتم فيها أن يقوم المعلم بتوجيه الطلبة نحو ما هو مطلوب منهم في تلك المواقف، وتجنب الأخطاء التي وقعوا فيها، فمن خلال ذلك بعد فترة من الزمن يكتسب الطالب تلك المهارات بطريقة فاعلة، يستطيع من خلالها مواجهة أي موقف لغوي يتعرض له؛ لأن المعلم غرس لديه خبرات سابقة في مواقف حقيقية واجهها الطالب؛ مما جعله يشعر بأن أي موقف يمكن أن يواجهه ليس جديداً عليه، فعلى المعلم أن يتحلى بالصبر

والتأني تجاه طلابه؛ لأن تعليم الطلاقة اللغوية ليس بالأمر الهين والسهل، ويحتاج إلى فترة من الزمن ، ولكن بتشجيع الطلبة على الانفتاح على الأفكار والخبرات الجديدة، وتقوية الذات لديهم، وتنمية قدرتهم على المواجهة يخلق لديهم الحافز لتنمية كل ما يتعلق بالطلاقة اللغوية لديهم.

إجراءات تنمية الطلاقة اللغوية

تعتمد تنمية الطلاقة اللغوية لدى الطلبة على المعلم والطالب واستراتيجيات التدريس التي تلائم وتتوافق مع الطلاقة اللغوية، فمن المهم اختيار تلك الاستراتيجيات بعناية والتي تفسح المجال للطلبة للمناقشة والحوار، وتبادل الأفكار والآراء، وممارسة المهارات، والتدرب عليها بشكل مباشر، وتوظيفها في مواقف تشبه المواقف الحياتية التي يمر بها الطالب، فالطلاقة اللغوية لا تنمى على شكل تلقين للطلبة، أو حفظ من جانبهم، وإنما تقوم على عملية الممارسة والتدريب والمحاكاة، في عملية تواصل وتفكير مشترك ما بين المعلم والطالب، وهنا يمكن طرح بعض الإجراءات التي من خلالها يمكن تنمية الطلاقة اللغوية للطلبة كما يلي:

1. التخطيط الجيد للمعلم قبل التدريس، وذلك بوضع الأهداف التعليمية المناسبة، وتوزيع زمن الحصة بشكل مناسب على مهارات الطلاقة، وتحديد الطرائق التدريسية المناسبة، وأدوات التقويم الفعالة.
2. تحديد جملة من الأنشطة المناسبة والمتعلقة بالمهارات اللغوية كل مهارة على حدة، أي كل مهارة من مهارات الطلاقة اللغوية لها نشاط لغوي يتعلق بها، والتي منها استبدال الكلمات المعروضة، وتحديد الأفكار المناسبة، وتقديم إضافات جديدة، والتفاعل مع المشكلات التربوية (محمود، 2008م، 258).
3. أثناء التدريس الصفّي على المعلم إثارة المناقشات مع الطلبة، وإتاحة لهم الفرص على القيام بتمثيل الأدوار في بعض المواقف، ومطالبة الطلبة باستخراج بعض الكلمات والأفكار الجديدة المعبرة.
4. إتاحة الفرصة للطلبة للتساؤل في بعض المواقف وإبداء آراءهم، وتعريفهم بكيفية استدعاء الكلمات والجمل (الخفاجي، 2019م، 66).
5. توظيف جلسات العصف الذهني خلال التدريس الصفّي، لإنتاج أكبر قدر من المفردات، والجمل والأفكار المناسبة للموضوع المطروح (عبد العظيم، 2016م، 224).
6. إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة التعبير الذاتي، وتدوين الأفكار، وعرض بعض النماذج عن طريقهم للكلمات المفتاحية وعرض موضوعاتهم والكلمات الختامية.

7. يقوم المعلم بمعالجة أخطاء الطلبة فور الوقوع فيها، وتوجيههم وإرشادهم نحو التعبير بطريقة مؤثرة للطرف المستمع، والقدرة على تلخيص أفكارهم وعرضها بطريقة فاعلة.
8. يوظف المعلم الأنشطة الكتابية والشفوية بصورة مستمرة في التدريس الصفّي، والتي تنطوي على مهارات الطلاقة اللغوية، وكل نشاط يتضمن مهارة محددة (عطيفي وكدواني، 2017م، 203).
9. يستخدم المعلم بصورة مستمرة التقويم بكافة أشكاله وأنواعه، وبطرق مختلفة، لمعرفة مدى تقدم الطلبة وامتلاكهم لمهارات الطلاقة اللغوية.
10. غلق الموقف التعليمي بالكشف عن القدرات اللغوية للطلبة، وتوجيههم نحو بعض النصائح التي تم التوصل إليها خلال الحصة الدراسية.

ويتضح للباحثة مما سبق أهمية الإجراءات التي يستخدمها المعلم في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية، وأيضاً الاستراتيجيات التدريسية التي عليه استخدامها، وتوظيفها بدقة؛ للوصول إلى الأهداف المنشودة، ويجب مراعاة بعض العوامل التي يمكن لها أن تنمي الطلاقة اللغوية، والتي تتنوع وتتعلق بدافعية الطلبة، والجو الملائم، وتنوع الأنشطة التعليمية، والمواقف الحقيقية التي يزج بها الطالب، وعلى المعلم مراعاة أيضاً مجالات تطبيق الطلاقة اللغوية، وآلية تدريسها بطريقة تطبيقية، يتجاوب معها الطالب، وربط مهارات الطلاقة اللغوية بالمنهاج الدراسي، وضرورة تضمين أي حصة للغة العربية مهارة أو أكثر من مهارات الطلاقة اللغوية إما ضمن الأنشطة الكتابية في الحصة، أو الأنشطة الشفوية التي يطرحها المعلم على الطلبة.

وترى الباحثة أن التعلم النشط قد وفر للمعلمين والطلبة على حد سواء طرقاً تدريسية مبتكرة وميسرة تقوم على تقديم المحتوى التعليمي بطريقة ميسرة وسهلة وبطريقة غير تقليدية، لذلك حققت استراتيجيات التعلم النشط الهدف الأساسي من العملية التعليمية وهو أن يكون الطالب محور تلك العملية، وتعليمه فن القيادة، والتفاعل الإيجابي مع المعلم، وكيفية الاعتماد على نفسه في الحصول على المعلومات، فالتعلم النشط بأنشطته التعليمية النشطة مثل الألعاب والمحاكاة والتمثيل وغيرها جعلت التعلم أعمق، وفهم أفضل للطلبة، وذلك ضمن بيئة صفية نشطة، يتفاعل معها الطلبة بكل حب ودافعية كبيرة.

فالتعلم النشط هو أسلوب تعليمي يقوم على نقل المعلومة من المعلم إلى الطالب بطريقة ميسرة، وهو نوع من التعلم القائم على إشراك الطالب في العملية التعليمية بطريقة فاعلة، فالتعلم النشط يجعل الطالب يكتب ويقرأ ويستمع ويناقش ويتفاعل، ويشارك في حل المشكلات، ويقوم بالتفكير، وتُعد استراتيجيات النشاط التمثيلي من استراتيجيات التعلم النشط الفعالة فمن خلاله يتم

تحويل حجرة الفصل إلى ميدان علمي ثقافي ترفيهي محبب إلى النفوس تتقل عن طريقه المادة العلمية في صورة شيقة وجذابة، مما ييسر عملية الاستيعاب والفهم، ومن الاستراتيجيات أيضاً السرد القصصي، فهو يخلق بيئة إيجابية بين المعلم والمتعلم، يتم تبادل المعلومات والأفكار، وتنمية المهارات المتنوعة لدى الطلبة، وتعمل على جذب الطلبة وتشويقهم، مما يجعل المحتوى المقدم للطلبة سهلاً وميسراً.

وتُعد مهارات الطلاقة اللغوية وتدريسها هدفاً أساسياً من أهداف تعليم اللغة العربية، ومن بين أهم المهارات اللغوية التي تستحق اهتمام كل المعنيين بتعليم اللغة العربية، خاصة في مرحلة التعليم الأساسي، ليصبح الطلبة قادرين على توليد استجابات لغوية متنوعة حول موضوع ما، أو سؤال محدد، أو فكرة معينة، وأيضاً تطبيق تلك الطلاقة في المواقف الحياتية والتعليمية المتنوعة، فتمكن الطلاب من الطلاقة اللغوية من غايات تعليم اللغة العربية؛ كونها تساعد الطالب على التحدث بلغة واضحة وسليمة، فالطلاقة اللغوية بمثابة الاستخدام الجيد للغة .

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

يهدف هذا الفصل إلى عرض الدراسات السابقة، والتي أجريت في مجال النشاط التمثيلي، والسرد القصصي، والطلاقة اللغوية، ذات الصلة بموضوع الدراسة الراهن؛ وذلك للإفادة منها في تأصيل الإطار النظري في هذه الدراسة، ودعم مشكلتها، واستخلاص أسس وإجراءات الدراسة، وأدواتها، والإجابة عن تساؤلاتها، وهذا العرض يمكن تناوله على النحو التالي:

المحور الأول: دراسات تتعلق بالنشاط التمثيلي

1. دراسة Nomnian (2019م):

هدفت إلى دراسة أثر التمثيل المسرحي المستوحى من الفولكلور التايلندي الشمالي الشرقي في الفصول الدراسية الذي يمكن أن يقلل من قلق الطلاب عند التحدث باللغة الإنجليزية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وكان المشاركون (36) طالباً من الصف الحادي عشر، الذين التحقوا في فصل اللغة الإنجليزية تحت الإدارة القائمة على المدرسة للتنمية المحلية برنامج (SBMLD) في مدرسة ثانوية محلية في مقاطعة بوا ياي، محافظة ناخون راتشاسيما، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيانات مقياس قلق الفصل الدراسي من إعداد هورويتز، وكوب، 1986، ومقابلات مجموعة التركيز، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. أن المشاركين من الصف الحادي عشر أظهروا أهمية كبيرة في زيادة ثقتهم بأنفسهم في التحدث باللغة الإنجليزية من خلال خفض قلق الفصول الدراسية.

ب. أن استخدام الدراما الشعبية يمكن أن تخفف من احتمالات قلق التحدث باللغة الإنجليزية وتعزيز إيجابية المواقف تجاه التواصل باللغة الإنجليزية في الفصول الدراسية.

2. دراسة عبد القادر (2017م):

هدفت إلى الكشف عن فاعلية البرنامج القائم على استخدام النشاط التمثيلي في تنمية نبذ العنف لدى تلاميذ الصف الخامس من الحلقة الأولى للتعليم الأساسي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في الدراسة النظرية، والمنهج التجريبي في الدراسة الميدانية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس محافظة القاهرة، وبلغت عينة الدراسة من (60) تلميذاً بالصف الخامس الابتدائي من مدرسة طه حسين الابتدائية، وتم

اختيارها بالطريقة العشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة في برنامج قائم على النشاط التمثيلي، ومقياس العنف عند الأطفال من إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أ. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج القائم على النشاط التمثيلي، ومتوسط المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا للبرنامج على مقياس العنف عند الأطفال لصالح المجموعة التجريبية.
- ب. وجود فرق دال إحصائياً بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس العنف عند الأطفال لصالح التطبيق البعدي.

3. دراسة أبو مور (2016م):

هدفت التعرف إلى أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم لدى طالبات الصف السادس الأساسي، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بأعداد مواد وأدوات الدراسة والتي تمثلت في قائمة القيم، وأداة تحليل المحتوى، واختبار القيم (القيم الأخلاقية، والقيم الاجتماعية، والقيم الوطنية والسياسية)، والدروس المسرحية، ودليل المعلم لاستخدام المسرحية في التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (78) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية من مدرسة دير ياسين الأساسية للبنات برفح، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

- أ. التوصل إلى قائمة بالقيم الواردة في محتوى الوحدة الثالثة من كتاب التربية الوطنية، وتضمنت القيم الوطنية والسياسية بنسبة (46%)، بينما جاءت القيم الأخلاقية بنسبة (31%)، أما في المرتبة الأخيرة والثالثة القيم الاجتماعية بنسبة (23%).
- ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات في المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار القيم لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

4. دراسة بطاح (2016م):

هدفت إلى الكشف عن أثر توظيف مسرحية الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج شبه التجريبي، وقد أعدت الباحثة قائمة بمهارات التعبير الشفهي، ودليل للمعلم الخاص بتوظيف أسلوب مسرحية الدروس، وبطاقة ملاحظة تناولت مهارات التعبير الشفهي (الجانب اللغوي، الجانب الصوتي، الجانب الملمحي، الجانب الفكري)، حيث تكونت عينة

الدراسة التي أخذت بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدرسة ذكور جباليا الابتدائية، حيث بلغ أفراد العينة (68) تلميذاً، وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

- أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس من خلال مسرحية الدروس وأقرانهم في المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة.
- ب. إن حجم الأثر الناتج عن استخدام مسرحية الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي كان كبيراً جداً.

5. دراسة Mwangi (2016م):

هدفت إلى إثبات أن التمثيل المسرحي هو استراتيجية فعالة في تدريس اللغة الإنجليزية وتشجيع تحصيل المتعلم في Igembe North و Imenti South District في كينيا، وقد أجريت الدراسة في المدارس الثانوية العامة في مقاطعة ميرو، كينيا. تم تحديده لإثبات تأثير لعب الأدوار والمحاكاة وألعاب الميم واللغة في تنفيذ المناهج على مستوى المدارس الثانوية، اعتمد التصميم شبه التجريبي للدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين، والقائمين على التعليم، والمتعلمين في المدارس الثانوية العامة في مقاطعة ميرو، وتكونت العينة من (66) مدرساً رئيسياً و(126) مدرساً و(15) مسؤولاً تعليمياً و(314) متعلماً تم اختيار (66) مدرسة ثانوية عامة من إجمالي (82) مدرسة لتمثيل المعلمين وموظفي التعليم والمتعلمين، كان هذا بمثابة أساس لتحليل الخصائص الرئيسية ومساهمتها في التمثيل المسرحي في تدريس وتعلم اللغة الإنجليزية، تم تكيف الإجراء أخذ العينات متعددة المراحل لهذه الدراسة. تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات وعشرات الاختبار والمقابلة الموجهة، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- أ. أن استراتيجيات التدريس مثل لعب الأدوار والمحاكاة والألعاب اللغوية لها تأثير كبير على تحصيل المتعلم.
- ب. ثبت أن التمثيل المسرحي له علاقة بتدريس اللغة الإنجليزية، وفائدته كانت أعلى من استراتيجية المحاضرة.

6. دراسة اللافي (2015م):

هدفت إلى تعرف أثر تدريس مقرر لغتي الخالدة باستخدام النشاط التمثيلي على تنمية مهارات الاتصال الشفوي لدى طالبات الصف الأول المتوسط، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وبلغت عينة الدراسة من (70) طالبة من طالبات الصف الأول المتوسط في

مدرستين من مدارس منطقة عسير التعليمية (المتوسطة الخامسة بأبها)، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة في تمثيلات تعليمية في مقرر لغتي الخالدة وحدة (القيم الإسلامية)، واختبار في مهارات الاتصال الشفوي، ودليل المعلم لاستخدام النشاط التمثيلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات الاستماع لصالح المجموعة التجريبية.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمهارات التحدث لصالح المجموعة التجريبية.

7. دراسة رشيد وحسين (2014م):

هدفت إلى تعرف أثر مسرحية المناهج في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحثان اختباراً معرفياً من (20) فقرة، ومن نوع الاختيار من متعدد في قواعد اللغة العربية، ومسرحيات تعليمية، ودليل المعلم لاستخدام مسرحية المناهج، واختيرت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بطريقة عشوائية مكونة من (40) تلميذاً، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ب. فاعلية طريقة مسرحية المناهج في تدريس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في رفع مستوى تحصيل التلاميذ في المجموعة التجريبية.

ج. أن لاستخدام مسرحية الدروس فاعلية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي.

8. دراسة Albalawi (2014م):

هدفت إلى تعرف تأثير تدريس مادة اللغة الإنجليزية باستخدام الدراما على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب المتوسطين، واستخدمت المنهج التجريبي، يتكون مجتمع عينة الدراسة

من فصلين متوسطين تم اختيارهما بشكل عشوائي في السنة الأولى من (33) مدرسة متوسطة الإناث، تم تعيين فصل واحد من (24) طالباً ليكونوا مجموعة ضابطة، تم تعيين الفصل الدراسي الآخر المكون من (23) طالباً ليكونوا المجموعة التجريبية، تم إعداد (4) مشاهد تعليمية مثيرة في ضوء الدراما لكل درس في الوحدة العاشرة (الجسم) من مادة اللغة الإنجليزية المتوسطة في السنة الأولى، تم اعتماد أداة (اختبار التفكير الإبداعي في تورانس)، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- أ. وجود فروق دالة إحصائية في الدرجات المتوسطة للاختبار قبل وبعد المجموعة التجريبية، متوسط الدرجات اللاحقة للمجموعة التجريبية هو أكثر من متوسط الدرجات السابقة للمجموعة التجريبية.
- ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطلبة قبل الدرجات التجريبية والدرجات اللاحقة للمجموعة التجريبية بسبب القيمة p أقل من (0.05)، وهذا يعني أن تدريس مادة اللغة الإنجليزية باستخدام الدراما فعال في تطوير التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

9. دراسة أبو الحسن وآخرون (2013م):

هدفت إلى الكشف عن فاعلية النشاط التمثيلي في تنمية بعض المفاهيم والقيم المرتبطة بمادة التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمدارس محافظة الإسماعلية، وبلغت عينة الدراسة (63) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأساسي، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم الدينية، ومقياس القيم الدينية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أ. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الدينية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ب. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الدينية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.

ج. وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم الدينية لصالح التطبيق البعدي.

10. دراسة محمد (2012م):

هدفت إلى الكشف عن فعالية النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتم استخدام منهجين هما: المنهج الوصفي، والمنهج شبه التجريبي، وبلغت عينة الدراسة من (66) طالبة من طالبات مدرسة روض الفرج الإعدادية بنات بالقاهرة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، تتمثل أدوات الدراسة الحالية فيما يلي: قائمة بمهارات القراءة الجهرية اللازم تنميتها لتلميذات الصف الأول الإعدادي، بطاقة ملاحظة لقياس مدى تمكن التلميذات من مهارات نطق القراءة الجهرية، اختبار لقياس مهارة الفهم، تحويل دروس القراءة المقررة الصف الأول الإعدادي للفصل الدراسي الثاني إلى تمثيلات تعليمية، دليل المعلم، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. التوصل إلى قائمة بمهارات القراءة الجهرية المناسبة لتلميذات الصف الأول الإعدادي.

ب. فعالية "النشاط التمثيلي" في تنمية مجمل الأداء الكلي لمهارات القراءة الجهرية، لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي - مجموعة الدراسة.

ج. فعالية "النشاط التمثيلي" في تنمية كل مهارة من مهارات القراءة الجهرية على حدة، ولكن بنسب متفاوتة لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي - مجموعة الدراسة.

التعقيب على الدراسات المتعلقة بالنشاط التمثيلي:

1. من حيث الأهداف:

تتوعدت أهداف الدراسات السابقة في هذا المحور فهدفت دراسة أبو مور (2016م) التعرف إلى أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم، بينما دراسة بطاح (2016م) هدفت الكشف عن أثر توظيف مسرحية الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي، كما هدفت دراسة اللافي (2015م) إلى تعرف أثر تدريس مقرر لغتي الخالدة باستخدام النشاط التمثيلي على تنمية مهارات الاتصال الشفوي، أما دراسة رشيد وحسين (2014م)، والناصر وحلمي (2011م)، فهدفت إلى تعرف أثر مسرحية المناهج على التحصيل الدراسي، كما هدفت دراسة أبو الحسن وآخرون (2013م) إلى الكشف عن أثر النشاط التمثيلي في تنمية بعض المفاهيم،

وهدفت دراسة محمد (2012م)، إلى الكشف عن فعالية النشاط التمثيلي في تنمية بعض المهارات.

2. من حيث المنهج:

استخدمت الدراسات السابقة المنهج التجريبي كدراسة اللافي (2015م)، رشيد وحسين (2014م)، وأبو الحسن وآخرون (2013م)، أما دراسة عبد القادر (2017م)، فاستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت دراسة أبو مور (2016م) على المنهجين الوصفي والتجريبي، أما دراسة بطاح (2016م)، ومحمد (2012م) فاستخدما المنهجين الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي.

3. من حيث العينة:

كانت عينة الدراسات السابقة في هذا المحور من الطلبة كدراسة عبد القادر (2017م)، وأبو مور (2016م)، بطاح (2016م)، اللافي (2015م)، رشيد وحسين (2014م)، أبو الحسن وآخرون (2013م)، محمد (2012م).

4. من حيث الأدوات:

تمثلت أدوات الدراسات السابقة في الاختبارات كدراسة أبو مور (2016م)، بطاح (2016م)، اللافي (2015م)، رشيد وحسين (2014م)، الناصر وحمدى (2011م)، ومنها الأداة كانت بطاقة ملاحظة كدراسة محمد (2012م)، بينما دراسة عبد القادر (2017م)، أبو الحسن وآخرون (2013م)، كانت أدواتها عبارة عن مقاييس متنوعة.

5. من حيث النتائج:

توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج من أهمها:

- أ. حجم الأثر الناتج عن استخدام مسرحة الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي كان كبيراً جداً.
- ب. تفوق المجموعات التجريبية التي استخدمت النشاط التمثيلي كطريقة تدريس على المجموعات الضابطة التي استخدمت الطريقة الاعتيادية في التدريس في الاختبارات البعدية.

ج. فاعلية طريقة مسرحية المناهج في تدريس موضوعات مادة قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في رفع مستوى تحصيل التلاميذ في المجموعة التجريبية.

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالسرد القصصي

1. دراسة Korkmaz (2021):

هدفت الدراسة إلى التحقيق في وجهات نظر TTs حول إنشاء وسرد كتب القصص في الفصول الدراسية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية إلى جانب ضرورة التدريب على رواية القصص بشكل فعال من خلال جلسات التدريس المصغرة المسجلة بالفيديو خارج الفصل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من ستة وعشرون طالباً من إحدى الجامعات الحكومية التركية (21 إنثاً وخمسة ذكور)، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان ومقابلات المجموعات البؤرية، وكشفت نتائج الدراسة عما يلي:

أ. وافق المدرسون على ضرورة إنشاء ورواية القصص في الفصول الدراسية للغة الإنجليزية كلغة أجنبية، مما يشير إلى إدراكهم المتطور فيما يتعلق بالمزايا التربوية لرواية القصص للأطفال.

ب. ارتبطت مهارات رواية القصص الفعالة والتفاعلية بمهارات سرد القصص ونبرة الصوت والتقليد والإيماءات ومهارات التفاعل.

ج. كان TTs أكثر تفضيلاً لضرورة أن يتم تدريبهم على رواية قصة بشكل فعال من خلال التعليم وجهاً لوجه وليس من خلال التعليم عبر الإنترنت على الرغم من الإبلاغ عن العديد من الإيجابيات والسلبيات من كلا الاتجاهين.

2. دراسة Fellasufah و Mustadi (2021):

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير سرد قصص الأطفال على تمكين الطلاب من مهارات سرد القصص لدى طلاب المرحلة الابتدائية، والقدرة على التحدث مع الآخرين والتعبير عن وجهة النظر، كان هذا النوع من البحث دراسة كمية شبه تجريبية مع تصميم مجموعة الاختبار القبلي والبعدي، كان مجتمع هذا البحث من طلاب الصف الثاني الابتدائي في منطقة كانديموليو الفرعية، حيث اشتمل على فصلين كفئة التحكم والفصل التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً وطالبة، حيث تم اختيار فصلهم بطريقة عشوائية، وتكونت أدوات

الدراسة من قصص يتم سردها من قبل المعلم للطلبة، وأنشطة تعليمية تحاكي السرد القصصي، واختبار في سرد القصص، ومهارات التحدث، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

أ. هناك تأثير كبير لقصص الأطفال في سجل القصصات لتحسين مهارات سرد القصص لدى طلاب المرحلة الابتدائية.

ب. يساهم سرد القصص لطلاب المرحلة الابتدائية في تمكينهم من مهارات التحدث أمام الآخرين، والقدرة على المحاكاة، والتعبير عن وجهات النظر المختلفة.

3. دراسة الشراري والهاشمي (2019م):

هدفت إلى الكشف عن أثر السرد القصصي في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلاب المرحلة الابتدائية في السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالباً من طلاب الصف الثالث الابتدائي في محافظة القريات في المملكة العربية السعودية، تم توزيعهم على مجموعتين، تجريبية مكونة من (26) طالباً، ودرست باستخدام طريقة السرد القصصي، وضابطة مكونة من (30) طالباً، درست باستخدام الطريقة الاعتيادية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الأنماط اللغوية، وهي: (الاستفهام، والتفضيل، والتعجب، والاستثناء)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر طريقة التدريس في جميع الأنماط، جاءت الفروق لصالح طريقة السرد القصصي، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الطريقة في الأنماط اللغوية ككل، وجاءت الفروق لصالح طريقة السرد القصصي.

ب. حجم الأثر لطريقة التدريس باستخدام السرد القصصي كان (0.323)، وهذا يشير إلى أن (32.3%) من التباين في أداء الطلاب في الأنماط اللغوية يرجع لطريقة السرد القصصي.

4. دراسة العقيل (2019م):

لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في الأردن، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اختيار مدرستين ضمن مدارس مديرية تربية لواء الجامعة قصدياً، حيث تكون أفراد الدراسة من (106) طالباً وطالبة بواقع (54) للمجموعة التجريبية، و(52) للمجموعة الضابطة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارة التحدث، حيث قام الباحث

بإعداد اختبار موقفي، من خلال اختيار أربعة مواقف للتحدث؛ تقيس أداء الطلبة في مهارات التحدث المحددة في الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أداء طلبة الصف التاسع الأساسي في اختبار مهارة التحدث يُعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح المجموعة التجريبية.
- ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للجنس لصالح الإناث، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للتفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

5. دراسة دراوشة والخواندة (2018م):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقام الباحث ببناء اختبار اكتساب القيم الأخلاقية وتحقق من صدقه وثباته، كما قام ببناء دليل لاستخدام استراتيجية السرد القصصي واستراتيجية لعب الأدوار، وقد تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الابتدائي في مدرسة عيلوط الحكومية التابعة لوزارة المعارف لواء الشمال بطريقة قسدية، وجرى تعيين الشعبة (أ) المكونة من (28) طالباً وطالبة لتدرس بطريقة لعب الدوار، والشعبة (ب) المكونة من (20) طالباً وطالبة لتدرس بطريقة السرد القصصي بطريقة التعيين العشوائي للشعب. وكشفت النتائج عما يلي:

- أ. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام طريقتي لعب الأدوار والسرد القصصي في اكتساب القيم الأخلاقية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي.
- ب. عدم وجود فروق في اكتساب القيم الأخلاقية لدى طلبة الصف السادس الابتدائي تعزى للجنس.

6. دراسة أبو الخير (2018م):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى مدى فاعلية تدريس مادة التاريخ باستخدام الأسلوب القصصي في زيادة الوعي بالمفاهيم التاريخية وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن؛ ولقياس أثر استخدام الأسلوب القصصي تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتم تطبيق أدوات الدراسة على أفراد الدراسة البالغ عددها (96) طالبة من طالبات الصف السادس الأساسي في مدرسة المنارة الأساسية المختلطة، وقد تم توزيعهن إلى

مجموعتين: المجموعة الضابطة (دُرست بالطريقة الاعتيادية) وعدد طالباتها (48) طالبة، والمجموعة التجريبية (دُرست بالأسلوب القصصي) وعدد طالباتها (48) طالبة. استخدمت الباحثة أداتين للدراسة هما: اختبار الوعي لقياس زيادة الوعي بالمفاهيم التاريخية المكون من (15) فقرة، والمقياس المتعلق بتنمية القيم الاجتماعية مكونة من (20) فقرة، وتم التأكد من صدق وثبات الأداتين وحساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقراتهما، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات علامات الطالبات في اختبار المفاهيم التاريخية في القياس البعدي يُعزى لطريق التدريس، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.
- ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في نتائج المقياس المتعلق بالقيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

7. دراسة الشهري (2018م):

هدفت إلى استقصاء أثر تدريس مادة الفقه باستخدام السرد القصصي في تحسين مهارات التخيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً ، وتم اختيارها بالطريقة القصدية من مدرسة القادسية الابتدائية في بلدة (بتنومة) التابعة لإدارة التعليم لمحافظة النماص في المملكة العربية السعودية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مقالي لقياس مهارات التخيل تكون من (11) فقرة، وتم صياغة محتويات الوحدة التاسعة (الحج والعمرة) من كتاب الفقه في أربع قصص روعي فيها بنائها قواعد كتابة القصة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء طلاب المجموعة التجريبية، وأداء طلاب المجموعة الضابطة تعزى إلى استراتيجية التدريس المستخدمة، ولصالح استراتيجية السرد القصصي.
- ب. وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مهارات التخيل لصالح المجموعة التجريبية.
- ج. فعالية استراتيجية السرد القصصي في تدريس مادة الفقه في تنمية مهارات التخيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

8. دراسة العنزي (2017م):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام السرد القصصي في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالبة قُسمن على مجموعتين؛ تجريبية بلغ عدد أفرادها (30) طالبة، وضابطة بلغ عدد أفرادها (30) طالبة. وأعدت الباحثة اختباراً في مهارات الاستماع، تكون من (20) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، وأيضاً قصص تتناسب أطفال الصف الثالث الأساسي، وتم إعداد دليل للمعلم لكيفية تدريس مهارات الاستماع من خلال السرد القصصي؛ للقصص المختارة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج متعددة من أهمها:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) لمهارات الاستماع مجتمعة تعزى إلى طريقة التدريس، وجاءت الفروق لصالح التدريس بطريقة السرد القصصي.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر طريقة التدريس في جميع المهارات منفردة وجاءت الفروق لصالح السرد القصصي.

9. دراسة الطناني (2016م):

هدفت إلى الكشف عن فاعلية برنامج قائم على السرد القصصي والصور الهادفة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي، والتجريبي، وبلغت عينة الدراسة من (72) طالبة من مدرسة بنات جباليا الابتدائية، وتم اختيارها بالطريقة القصدية، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمفاهيم التربية الإسلامية، وبطاقة تحليل محتوى، واختبار في مفاهيم التربية الإسلامية، ومقياس الميول نحو مفاهيم التربية الإسلامية، وبرنامج تعليمي قائم على السرد القصص، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار مفاهيم التربية الإسلامية، وكانت تلك الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية، ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميول تجاه مفاهيم التربية الإسلامية، وكانت تلك الفروق لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

10. دراسة زوبي (2015م):

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء أطفال مرحلة الرياض في مهارات الاستماع باستخدام النص القصصي، والتعرف إلى مستوى أدائهم في مهارات الاستماع الرئيسة والفرعية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وقد بلغ حجم العينة (35) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة الأدوات: اختبار مهارات الاستماع إعداد الصوافي (2001م) وقائمة مهارات الاستماع لأطفال الرياض (إعداد الباحثة)، وكشفت نتائج الدراسة عن النتائج التالية:

أ. أن المهارات اللازمة لأطفال الرياض هي مهارات رئيسة وفرعية أولها التمييز السمعي، ومهارات التصنيف، ومهارة استخلاص الفكرة الرئيسة، ومهارة التفكير الاستنتاجي.

ب. أن نسبة الأطفال الذين تحصلوا على مستوى أداء جيد في المهارة الأولى وهي التمييز السمعي بلغت (63.4%)، والمهارة الرئيسة الثانية، وهي مهارة التصنيف تبين النتائج أن نسبة (50%) من أطفال العينة تحصلوا على مستوى أداء ضعيف، أما المهارة الثالثة استخلاص الفكرة الأساسية فبلغت (55.8%) لمستوى أداء ضعيف، وللمهارة الرابعة التفكير الاستنتاجي بنسبة (60.0%) لمستوى ضعيف.

ج. ضعف مستوى أداء أطفال العينة في معظم مهارات الاستماع الرئيسة، باستثناء مهارة التمييز السمعي التي دلت نتائجها على ارتفاع في الأداء، وكذلك انخفاض مستوى أداء الأطفال في معظم المهارات الفرعية للاستماع.

التعليق على الدراسات المتعلقة بالسرد القصصي

1. من حيث الأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة في هذا المحور فهدفت دراسة الشراري والهاشمي (2019م) إلى الكشف عن أثر السرد القصصي في تنمية الأنماط اللغوية، أما دراسة العقيل (2019م) فهدفت إلى التعرف إلى أثر استخدام استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارة التحدث، كما هدفت دراسة دراوشة والحوالدة (2018م)، إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية السرد القصصي في اكتساب القيم وتنمية الوعي، بينما دراسة أبو الخير (2018)، الطناني (2016م) فهدفت إلى التعرف إلى أثر السرد القصصي في تنمية المفاهيم، وهدفت دراسة الشهري (2018م)، والعنزي (2017م)، زوبي (2015م) إلى الكشف عن أثر السرد القصصي في تنمية بعض المهارات.

2. من حيث المنهج:

استخدمت الدراسات السابقة المنهج التجريبي كدراسة الشراري والهاشمي (2019م)، العقيل (2019م)، دراوشة والخواندة (2018م)، الشهري (2018م)، زوبي (2015م)، عياش (2014م)، بينما استخدمت المنهج شبه التجريبي دراسة أبو الخير (2018م)، والعنزي (2017م)، أما دراسة الطناني (2016م) فاستخدمت المنهج الوصفي والتجريبي.

3. من حيث العينة:

جميع الدراسات السابقة في هذا المحور كانت عينتها من الطلبة كدراسة الشراري والهاشمي (2019م)، العقيل (2019م)، دراوشة والخواندة (2018م)، أبو الخير (2018م)، الشهري (2018م)، والعنزي (2017م)، الطناني (2016م)، زوبي (2015م).

4. من حيث الأدوات:

تمثلت أدوات الدراسات السابقة في الاختبارات كدراسة الشراري والهاشمي (2019م)، العقيل (2019م)، دراوشة والخواندة (2018م)، أبو الخير (2018م)، والعنزي (2017م)، زوبي (2015م)، ومنها الأداة كانت عبارة عن مقياس كدراسة الشهري (2018م)، الطناني (2016م).

5. من حيث النتائج:

توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج من أهمها:

- أ. فعالية استراتيجية السرد القصصي في تدريس مادة الفقه في تنمية مهارات التخيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
- ب. تفوق المجموعات التجريبية التي استخدمت السرد القصصي على المجموعات الضابطة التي استخدمت التدريس الاعتيادي في الاختبارات البعيدة.

المحور الثالث: دراسات تتعلق بالطلاقة اللغوية

1. دراسة Tekşana و Yılmaz-Alkan (2020):

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير أغاني الحضانة والمنتجات المسلية والبارزة للأدب الشعبي التركي على تحسين الطلاقة اللغوية في القراءة لطلاب الصف الرابع الابتدائي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (44) طالباً في الصف الرابع، بمدرسة في فاكفكيير محافظة طرابزون (تركيا)، وتم تسجيل صوتهم أثناء قراءتهم قبل إجراء

الدراسة. تم قياس معدلات قراءتهم بالاعتماد على التسجيلات عن طريق حساب عدد الكلمات التي قرأوها في الدقيقة، بينما تم تحديد مستويات قراءتهم من خلال تحليل جرد تحليل الأخطاء، وتم قياس السمات العامة باستخدام مقياس القراءة الإيجابي بعد ذلك، وأظهرت النتائج ما يلي:

أ. أن معدلات الطلاقة اللغوية، ومهارات القراءة الدقيقة قد تحسنت لدى الطلاب في المجموعة التجريبية، مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ب. أن الأغاني لها تأثير كبير على تحسين الطلاقة اللغوية في القراءة لطلاب الصف الرابع الابتدائي.

2. دراسة Tusmagambet (2020):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر التدخل باستخدام الكتب الصوتية لتطوير طلاقة القراءة، من حيث سرعة القراءة وفهم القراءة والتحفيز على القراءة بين متعلمي اللغة الإنجليزية الكازاخستانية في الصف التاسع، تمت مقارنة القراءة الصامتة مع الكتب الصوتية (المجموعة التجريبية) والقراءة الصامتة فقط (المجموعة الضابطة) مع تصميم دراسة مختلطة، واستبيان تحفيز القراءة، ومقابلة شبه منظمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية تفوقت بشكل ملحوظ على المجموعة الضابطة في سرعة القراءة مع الحفاظ على استيعاب كبير للنصوص، وأنه على الرغم من زيادة مستوى تحفيز المجموعتين، لم يتم العثور على فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعات التجريبية والضابطة، مما يشير إلى أن استخدام الكتب الصوتية لم يكن متفوقاً على القراءة الصامتة لتعزيز التحفيز، وكشفت المقابلات أن استخدام الكتب الصوتية كان له تأثير إيجابي عام على مواقف الطلاب تجاه استخدام الكتب الصوتية وفهم القراءة.

3. دراسة الخفاجي (2019م):

هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية توليفية قائمة على النظرية التوسعية والمسارات المتعددة في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (56) طالباً من طلبة المرحلة المتوسطة بمتوسطة الطبري للبنين، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات الطلاقة اللغوية المرتبطة بالأداء الكتابي، وقائمة

بمهارات الطلاقة اللغوية المرتبة بالأداء الشفوي، واختبار مهارات الطلاقة اللغوية الكتابي والشفوي، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات الطلاقة اللغوية المرتبطة بالأداء الكتابي؛ لصالح المجموعة التجريبية.
- ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمدى تحقق مهارات الطلاقة اللغوية المرتبطة بالأداء الشفوي؛ لصالح المجموعة التجريبية.
- ج. فاعلية الطريقة التوليفية القائمة على النظرية التوسعية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية.

4. دراسة داخل (2019م):

هدفت إلى معرفة أثر ألعاب العقل في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (61) تلميذاً من مدرسة دهوك التابعة لمديرية التربية ببغداد الرصافة الثالثة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار للطلاقة اللغوية بمهاراتها الخمسة (القدرة الارتباطية، والقدرة الفكرية، والقدرة التعبيرية، والقدرة اللفظية، والقدرة على الإشكال)، وتكون الاختبار من عشرة أسئلة، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

أ. تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق (ألعاب العقل) على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية.

ب. أن القيمة التائية المحسوبة كانت (12.665) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) عند مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعني تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي على الاختبار القبلي.

5. دراسة الخوالدة وعبيدات (2019م):

هدفت إلى الكشف عن أثر استراتيجية "قراءة الشريك" في تنمية الطلاقة في القراءة الجهرية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن، وما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في طلاقتهم في القراءة الجهرية تعزى إلى متغير الجنس، والتفاعل بين استراتيجية

التدريس والجنس، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، ولتحقيق أهداف الدراسة تبنى الباحثان اختبار "فلوريدا في طلاقة القراءة الجهرية 2009م"، بعد تكييفه ليتناسب ومهارة القراءة باللغة العربية، وتكون أفراد الدراسة من (48) طالباً وطالبة اختيروا من (10) مدارس تابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة، وتم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار في الطلاقة للقراءة الجهرية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاقة في القراءة الجهرية تعزى إلى استراتيجية التدريس لصالح أفراد المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية قراءة الشريك.
- ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاقة في القراءة الجهرية تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى التفاعل بين استراتيجية التدريس والجنس.

6. دراسة عبد القادر (2018م):

هدفت إلى بناء نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية لتدريس اللغة العربية، وقياس أثره في تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (68) تلميذاً من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة طارق بن زياد الإعدادية بسوهاج، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتمثلت أدوات الدراسة في أوراق عمل التلميذ، ودليل المعلم، وقائمة بمهارات الاستقبال اللغوي، وقائمة بمهارات الطلاقة اللغوية، واختبار الاستقبال اللغوي، واختبار الطلاقة اللغوية، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (0.05) في اختبار الاستقبال اللغوي لصالح المجموعة التجريبية.
- ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (0.05) في اختبار الطلاقة اللغوية لصالح المجموعة التجريبية.
- ج. وجود علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة اللغوية في التطبيق البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

7. دراسة إشبير (2017م):

هدفت إلى معرفة أثر توظيف الأنشطة اللغوية التواصلية المحوسبة في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلامذة الصف الثالث الأساسي بغزة ، واعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (86) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الثالث الأساسي بالمحافظة الشمالية، وتم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلاميذ الصف الثالث الأساسي، واختبار كتابي، وبطاقة ملاحظة، وأنشطة لغوية تواصلية محوسبة في ضوء منهاج اللغة العربية، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

أ. التوصل إلى قائمة بمهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلامذة الصف الثالث إذ بلغت (15) مهارة في صورتها النهائية.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء تلامذة المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار، ولبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ تكرار حجم التأثير لمربع إيتا الكلي (0.441) في الاختبار، وبلغ (0.303) في بطاقة الملاحظة، وهي قيمة تدل على أن حجم التأثير كبير جداً.

8. دراسة الشبلوي (2017م):

هدفت إلى تعرف واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الأول الابتدائي في محافظة كربلاء المقدسة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلماً ومعلمة للصف الأول الابتدائي، تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مجتمع الدراسة، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة من (29) فقرة؛ لمعرفة واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة في التدريس، واستبانة تكونت من (10) فقرات؛ لمعرفة أثر القصة على الطلاقة اللغوية عند تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

أ. واقع استعمال معلمي اللغة العربية للصف الأول الابتدائي للقصة في التدريس في مدارس مركز محافظة كربلاء المقدسة كان بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي قدرة (83.2).

ب. أن التدريس بأسلوب القصة له أثر إيجابي على الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

ج. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة في التدريس تعزى إلى متغيري (الجنس والخبرة) حيث كانت قيم (f) غير دالة إحصائياً.

9. دراسة السيد (2018م):

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر برنامج مقترح في ضوء أدب الأطفال في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي، وللتحقق من هدف البحث، تم استخدام المنهج التجريبي، وإعداد قائمة ببعض مهارات الطلاقة اللغوية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي وهي (الطلاقة اللفظية، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة الارتباطية، والطلاقة الفكرية)، وقامت الباحثة بإعداد دليل المعلم للبرنامج المقترح، وتضمن مجموعة من التوجيهات لمساعدة المعلم في تدريس البرنامج، وتضمن البحث اختبار قياس مهارات الطلاقة اللغوية، وكذلك بطاقة ملاحظة ، والبرنامج المقترح لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي (إعداد الباحثة)، وتكونت عينة الدراسة من (30) تلميذ وتلميذة من مدرسة عاطف السادات الابتدائية بإدارة جنوب التعليمية محافظة بورسعيد، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

- أ. تحديد مهارات الطلاقة اللغوية الواجب تنميتها لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.
- ب. إعداد برنامج لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية للتلاميذ الصف الأول الابتدائي، عبارة عن مجموعة من القصص والمسرحيات والأناشيد، بالإضافة إلى صور للقصص وقرص مدمج بأناشيد البرنامج الموسيقي.
- ج. البرنامج القائم على أدب الأطفال له أثر كبير في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية، حيث وصلت نسبة تمكن التلاميذ من مهارات الطلاقة اللغوية بنسبة قدرها (90%).

10. دراسة عبد العظيم (2016م):

هدفت إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وقد تم اختيار مجموعة البحث عشوائياً من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة الفاروق الابتدائية التابعة لإدارة شرق مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة، وتكونت من (34) تلميذاً، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة بمهارات الطلاقة اللغوية، والتي تم تقسيمها إلى أربعة محاور (الطلاقة اللفظية، وطلاقة الداعي، والطلاقة التعبيرية، والطلاقة

الفكرية)، ووحدة مقترحة في أدب الأطفال، واختبار الخيال الأدبي، واختبار الطلاقة اللغوية، وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

أ. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الخيال الأدبي في المهارات ككل، وفي كل مهارة فرعية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، حيث حققت الوحدة حجم تأثير كبير في تنمية مهارات الخيال الأدبي في جميع المهارات المستهدفة تنميتها.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ مجموعة البحث في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الطلاقة اللغوية لصالح التطبيق البعدي، ووجود حجم تأثير كبير للوحدة المقترحة في تنمية كل مهارة من مهارات الطلاقة اللغوية.

تعقيب على الدراسات المتعلقة بالطلاقة اللغوية

1. من حيث الأهداف:

تنوعت أهداف الدراسات السابقة في هذا المحور فهدفت دراسة الخفاجي (2019م)، والحوالة وعبيدات (2019م)، وعبد القادر (2018م)، الشبلاوي (2017م)، السيد (2018م)، عبد العظيم (2016م)، الحميداوي (2014م)، الشافعي (2011م) إلى الكشف عن فاعلية استراتيجيات تعليمية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية، وهدفت دراسة داخل (2019م) إلى معرفة أثر ألعاب العقل في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية، بينما دراسة اشبير (2017م) هدفت إلى معرفة أثر توظيف الأنشطة اللغوية التواصلية المحوسبة في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية.

2. من حيث المنهج:

استخدمت الدراسات السابقة المنهج التجريبي كدراسة داخل (2019م)، الخوالدة وعبيدات (2019م)، السيد (2018م)، عبد العظيم (2016م)، بينما استخدمت المنهج شبه التجريبي دراسة اشبير (2017م)، أما دراسة عبد القادر (2018م) فاستخدمت المنهج الوصفي والتجريبي، واستخدمت دراسة الشبلاوي (2017م) المنهج الوصفي، بينما دراسة الخفاجي (2019م) استخدمت المنهج الوصفي وشبه التجريبي.

3. من حيث العينة:

معظم الدراسات السابقة كانت عينتها من الطلبة كدراسة الخفاجي (2019م)، داخل (2019م)، الخوالدة وعبيدات (2019م)، وعبد القادر (2018م)، إشبير (2017م)، السيد (2018م)، عبد العظيم (2016م)، بينما دراسة الشبلوي (2017م) كانت عينتها من المعلمين.

4. من حيث الأدوات:

تمثلت أدوات الدراسات السابقة في الاختبارات كدراسة الخفاجي (2019م)، داخل (2019م)، الخوالدة وعبيدات (2019م)، وعبد القادر (2018م)، إشبير (2017م)، عبد العظيم (2016م)، بينما دراسة الشبلوي (2017م) أدواتها عبارة عن استبانة، أما دراسة السيد (2018م) فاستخدمت بطاقة الملاحظة.

5. من حيث النتائج:

توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج من أهمها:

أ. فاعلية الطريقة التوليفية القائمة على النظرية التوسعية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية.

ب. وجود علاقة ارتباطية بين تنمية مهارات الاستقبال اللغوي والطلاقة اللغوية في التطبيق البعدي لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

ج. أن التدريس بأسلوب القصة له أثر إيجابي على الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي.

البرنامج القائم على أدب الأطفال له أثر كبير في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية.

التعليق العام على الدراسات السابقة

أولاً: من خلال استعراض الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها تبين ما يلي:

تعددت اتجاهات هذه الدراسات السابقة، وتتنوع أهدافها، واختلفت عيناتها، إلا أنها تشترك في اهتمامها بالنشاط التمثيلي، والسرد القصصي، والطلاقة اللغوية، وتدل الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات على الاهتمام بهم، ومن ثم سارت الدراسة الحالية لتحاول أن تضيف جديداً في هذا الميدان، وتكمل مسيرة الباحثين السابقين في هذا المجال.

ثانياً: أوجه الاتفاق ما بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تتفق الدراسة الراهنة مع دراسات كل من: عبد القادر (2017م)، وأبو مور (2016م)، بطاح (2016م)، اللافي (2015م)، رشيد وحسين (2014م)، أبو الحسن وآخرون (2013م)، محمد (2012م) من حيث الاهتمام بالنشاط التمثيلي، واستخدامها كمتغير مستقل في الدراسات السابقة.

كما تتفق مع دراسات كل من: الشراري والهاشمي (2019م)، العقيل (2019م)، دراوشة والخالدة (2018م)، أبو الخير (2018م)، الشهري (2018م)، والعنزي (2017م)، الطناني (2016م)، زوبي (2015م)، من حيث الاهتمام بالسرد القصصي كمتغير مستقل ثاني. وأيضاً تتفق ودراسات كل من: الخفاجي (2019م)، داخل (2019م)، الخوالدة وعبيدات (2019م)، وعبد القادر (2018م)، إشبير (2017م)، السيد (2018م)، عبد العظيم (2016م)، من حيث الاهتمام بالطلاقة اللغوية.

ثالثاً: أوجه الاختلاف ما بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

رغم الاتفاق بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، فإنها تختلف في موضوعها وهدفها وإجراءاتها عن الدراسات السابقة، حيث تهتم بالتعرف على أثر استراتيجيتي النشاط التمثيلي والسرد القصصي في تنمية التفكير مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي.

رابعاً: أوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

تم الاستفادة من الأطر النظرية للدراسات السابقة في تكوين قاعدة معرفية عن النشاط التمثيلي، والسرد القصصي، والطلاقة اللغوية، وإضافة لذلك فقد تمثلت الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- أ. استطاعت الباحثة أن تستخلص المفاهيم المرتبطة بالنشاط التمثيلي، والسرد القصصي، والطلاقة اللغوية.
- ب. إعداد أدوات الدراسة من خلال معرفة بعض الأدوات المستخدمة في تلك الدراسات، والتي تمثلت في الاختبارات، وبطاقة الملاحظة كأدوات لتلك الدراسات السابقة.
- ت. تعرف منهج الدراسات السابقة في اختيار العينة، وتحدد ذلك في أن تمثل العينة المجتمع الأصلي المراد إجراء التجربة فيه، وكذلك أن تكون العينة عينة عشوائية من مجتمع الدراسة.

ث. تعرف بعض الأساليب الإحصائية، والتي استخدمتها الدراسات السابقة، وكيفية تحليل النتائج وتفسيرها تفسيراً علمياً وموضوعياً.

ج. تعرف العديد من الكتب والمجلات التعليمية والعلمية والمراجع، والتي تخدم وتثري الدراسة الحالية.

خامساً: أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فيما يلي:

أ. اهتمام الدراسة بالطلاقة اللغوية، حيث إنها موضوع مهم؛ لقلّة الدراسات في البيئة الفلسطينية عنه.

ب. اهتمام الدراسة بتلميذات الصف الثالث الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.

ت. أن الدراسة تناولت استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم النشط.

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

تناول هذا الفصل طريقة وإجراءات الدراسة التي اتبعتها الباحثة للإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فروضها، ثم الحديث عن المنهج المتبع في الدراسة، ووصف لمجتمع وعينة الدراسة وأسلوب اختيارها، وبيان بناء أدوات الدراسة، واستخراج صدقها وثباتها، واتساقها الداخلي والتصميم التجريبي، وضبط المتغيرات، كما احتوى الفصل على كيفية تنفيذ الدراسة وإجراءاتها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وفيما يلي تفصيل ذلك:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة في ضوء طبيعة الدراسة منهجين، وهما:

- **المنهج الوصفي:** ويستخدم في الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وكذلك في الأدبيات التي تتناول الطلاقة اللغوية، ومهاراتها؛ وذلك لتحديد مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلميذات الصف الثالث الأساسي.
- **المنهج شبه التجريبي:** عبارة عن استخدام التجربة في إثبات الفروض، ويتخذ سلسلة من الإجراءات اللازمة لضبط تأثير العوامل الأخرى، حيث أخضعت الباحثة المتغيرين المستقلين وهما (النشاط التمثيلي والسردي القصصي) للتجربة؛ لقياس أثرها على المتغير التابع: (مهارات الطلاقة اللغوية)، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي من خلال تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات؛ بهدف ضبط العوامل المتوقعة تأثيرها على التجربة، حيث تم اتباع أسلوب تصميم المجموعات، المجموعة الضابطة والتجريبية الأولى والتجريبية الثانية المتكافئات، ودُرست المجموعة التجريبية الأولى بتوظيف استراتيجية النشاط التمثيلي، والمجموعة التجريبية الثانية بتوظيف استراتيجية السرد القصصي؛ والضابطة بالطريقة الاعتيادية المستخدمة في تدريس مبحث اللغة العربية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع تلميذات الصف الثالث الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم بمحافظة غزة، واللواتي يدرسن مبحث اللغة العربية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2020-2021م)، والبالغ عددهن (22935) طالبة (الكتاب الإحصائي، 2019-2020م، 30).

عينة الدراسة:

أ. العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (40) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الأساسي، من خارج عينة الدراسة الأصلية، وطُبقت عليهن أداة الدراسة؛ بهدف التحقق من صلاحية الأداة للتطبيق على أفراد العينة الفعلية، المراد التطبيق عليها، وذلك من خلال حساب الصدق والثبات للاختبار، وتحليل فقرات الاختبار لإيجاد معامل الصعوبة والتمييز، وتحديد الزمن المناسب للاختبار.

ب. عينة الدراسة الفعلية:

تكونت عينة الدراسة الفعلية من (120) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الأساسي من مدرسة (العائشية الأساسية المشتركة)، والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية، وتم اختيار ثلاثة صفوف دراسية من تلك المدرسة بطريقة عشوائية، حيث مثّل الصف الثالث الأساسي (1) المجموعة الضابطة، وبلغ عدده (40) تلميذة، ومثّل الصف الثالث الأساسي (2) المجموعة التجريبية الأولى، وبلغ عدده (40) تلميذة، ومثّل الصف الثالث الأساسي (3) المجموعة التجريبية الثانية، وبلغ عدده (40) تلميذة؛ بحيث أصبحت عينة الدراسة مكونة من (120) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الأساسي، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة على المجموعات الثلاثة:

جدول رقم (4-1): توزيع أفراد العينة على المجموعات الثلاثة

المدرسة	الصف	المجموعة	العدد	النسبة المئوية
مدرسة العائشية الأساسية المشتركة	الثالث (1)	الضابطة	40	33.3%
	الثالث (2)	التجريبية الأولى	40	33.3%
	الثالث (3)	التجريبية الثانية	40	33.3%
المجموع			120	100%

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، والتحقق من فرضياتها تم بناء أدوات الدراسة التالية:

أ. قائمة بمهارات الطلاقة اللغوية.

ب. اختبار مهارات الطلاقة اللغوية.

وفيما يلي عرض للخطوات التي قامت بها الباحثة للوصول إلى تصميم أدوات الدراسة في صورتها النهائية على النحو التالي:

قائمة مهارات الطلاقة اللغوية:

إن تحقيق الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو قياس أثر النشاط التمثيلي والسرد القصصي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية، وهذا يتطلب تحديد مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلميذات الصف الثالث الأساسي، وقد سارت عملية بناء قائمة مهارات الطلاقة اللغوية وفق الخطوات الآتية:

(1) الهدف من قائمة مهارات الطلاقة اللغوية:

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلميذات الصف الثالث الأساسي؛ وذلك بهدف إعداد الدروس القائمة على النشاط التمثيلي والسرد القصصي؛ لتنمية تلك المهارات لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي.

(2) مصادر بناء قائمة مهارات الطلاقة اللغوية:

تم الرجوع إلى عدد من المصادر لبناء قائمة مهارات الطلاقة اللغوية، واشتقاق مادتها من خلال:

- البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات الطلاقة اللغوية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- الكتابات المتخصصة في مجال مهارات اللغة العربية.
- مقابلة المتخصصين في تعليم اللغة العربية من تربويين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، ومشرفي المرحلة الأساسية الدنيا، ومعلمي الصف الثالث الأساسي.
- دليل المعلم لمبحث اللغة العربية للصف الثالث الأساسي (2021، 2020م).

(3) وصف قائمة مهارات الطلاقة اللغوية:

اشتملت القائمة في صورتها المبدئية على (22) مهارة من مهارات الطلاقة اللغوية، وفيما يلي عرض لقائمة مهارات الطلاقة اللغوية، والتي تم التوصل إليها في صورتها الأولية.

جدول رقم (4-2): قائمة مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها الأولية

م	مهارات الطلاقة اللغوية
المجال الأول: مهارات الطلاقة اللفظية	
1.	ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف معين
2.	ذكر أكبر عدد من الكلمات التي تنتهي بحرف معين
3.	تركيب أكبر عدد من الألفاظ من أحرف محددة
4.	ذكر عدد من الألفاظ تؤدي نفس المعنى
5.	استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستخدامات لأشياء مختلفة (حيوانات، مدن، أدوات، خضراوات، مأكولات)
6.	إعطاء عدد من الكلمات التي ترتبط بصفة معينة
المجال الثاني: مهارات الطلاقة التعبيرية	
7.	إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل التي تبدأ بحروف معينة
8.	تكوين موضوع من بعض الجمل من فكرة معينة
9.	تكوين أكبر عدد ممكن من الجمل من كلمات معينة
10.	التعبير بأكبر عدد من الجمل المفيدة عن موقف معين
11.	توظيف كلمة معينة في أكثر من جملة
12.	التعبير عن الصور بجملة بسيطة مفيدة
المجال الثالث: مهارات الطلاقة الفكرية	
13.	صياغة عدة عناوين لنص محدد
14.	التنبؤ بأكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على حدث معين
15.	إنتاج أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بفكرة معينة
16.	إعطاء نهايات متعددة لموضوع أو قصة معينة
17.	إعطاء أكبر عدد من النتائج التي تترتب على شيء محدد
المجال الرابع: مهارات طلاقة التداعي	
18.	طرح أكبر عدد من المترادفات لكلمة معينة
19.	ذكر أكبر عدد من الكلمات المضادة لكلمة معينة
20.	ذكر عدد ممكن من الكلمات التي تشبه كلمة معينة في الوزن
21.	توليد عدد من الكلمات المرتبطة بكلمة معينة أو بأكثر من كلمة
22.	تحديد العلاقة بين بعض الكلمات

4) صحة قائمة مهارات الطلاقة اللغوية:

وللتأكد من صحة قائمة مهارات الطلاقة اللغوية، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، ومشرفي اللغة العربية للمرحلة الأساسية الدنيا، ومعلمي الصف الثالث الأساسي، وبلغوا أحد عشر محكماً (ملحق رقم 1)؛ وذلك للتعرف على ملاءمة المفردات والفقرات، وارتباطها بالمهارات المراد قياسها، وشمولها، وسلامة صياغتها، وتعديل ما يلزم سواء بالحذف أو بالإضافة أو التغيير، وقد وافق معظم المحكمين على قائمة مهارات الطلاقة اللغوية، إلا أنهم أبدوا آراءهم وملاحظاتهم عليها. وبعد الأخذ بآراء محكمي الدراسة الأفضل، أصبح عدد مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها النهائية بعد التعديل (16) مهارة من مهارات الطلاقة اللغوية، والمناسبة لتلميذات الصف الثالث الأساسي (ملحق رقم 3).

اختبار الطلاقة اللغوية:

الغرض من التعليم هو إحداث تغيرات منشودة، ومعينة لدى التلميذات، لذلك وجب التأكد مما إذا كانت هذه التغيرات قد حدثت فعلاً أم لا، وهذا لا يحدث إلا بالاختبار؛ وطبيعة الدراسة الراهنة تطلب بناء اختبار لقياس مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي؛ ليتم تطبيقه عليهن قبل توظيف استراتيجيتي النشاط التمثيلي والسرد القصصي، وبعدها؛ للوقوف على مدى إحداث التغيرات المنشودة من وراء استراتيجيتي النشاط التمثيلي والسرد القصصي، وسار الاختبار في بنائه وفق الخطوات التالية:

1) الهدف من الاختبار:

حدد الهدف من الاختبار في أنه يقيس مدى تمكن تلميذات الصف الثالث الأساسي من مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لهن، الأمر الذي يكفل التعرف على أثر توظيف استراتيجيتي النشاط التمثيلي والسرد القصصي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية بشكل موضوعي لا دخل للذاتية فيه.

2) محتوى الاختبار:

تم اختيار محتوى الاختبار من قطعتين خارجيتين مناسبة بكلماتها لتلميذات الصف الثالث الأساسي، وروعي في الاختبار ما يلي:

- ما أسفرت عنه الدراسات السابقة، وما أوصت به في مجال مهارات الطلاقة اللغوية.
- يتناسب ومستوى تلميذات الصف الثالث الأساسي من حيث: المحتوى، واللغة، والأسلوب.
- أن يشتمل على خبرات تعليمية سبق للتلميذات أن تعرضن لها من قبل في دراستهن.
- يلبي حاجات واهتمامات وميول تلميذات الصف الثالث الأساسي.
- يراعي الاختبار الفروق الفردية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي.
- يكون الاختبار صالحاً لقياس مهارات الطلاقة اللغوية موضع القياس، بمعنى أن تتضمن الأسئلة المهارات موضع القياس.

(3) مفردات الاختبار وصياغة أسئلته:

أخذت الدراسة الحالية في الاعتبار عند صياغة مفردات الاختبار الأسس التالية:

- أ. الوضوح في عبارة السؤال بحيث لا تحتمل التأويل، وتكون إجابته محددة.
- ب. عدم إتاحة الفرص للتلميذات للتخمين في الإجابة.
- ج. تناول كل سؤال مهارة من مهارات الطلاقة اللغوية.
- د. مراعاة تباين درجة الصعوبة والسهولة في الأسئلة التي يتكون منها الاختبار تبعاً لتدرج، وتنوع مهارات الطلاقة اللغوية.

وقد جاءت أسئلة اختبار الطلاقة اللغوية متنوعة، ومتفاوتة بين نوعين من الأسئلة، الأول الاختيار من متعدد وعدد أسئلته (28) سؤالاً، والثاني أسئلة متنوعة، تتكون من (4) أسئلة، وقد بلغت أسئلة الاختبار كلها من (32) سؤالاً، تناولت (16) مهارة (ملحق رقم 5)، وقد اتسمت أسئلة الاختبار بالآتي:

- أ. مرتبطة بموضوع دروس اللغة العربية.
- ب. الصياغة بلغة سهلة وواضحة تحدد المطلوب بدقة.
- ج. تقيس مهارات الطلاقة اللغوية بدقة.
- د. التوافق والتجانس مع المستوى التعليمي واللغوي لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي.
- هـ. الاتساق مع أهداف الدراسة.

4 صياغة تعليمات الاختبار:

لكل اختبار تعليماته التي تساعد التلميذات على الإجابة الدقيقة، وتمهد لهن الظروف؛ حتى الحالة العقلية لهن مناسبة للموقف الاختباري القائم لديهن، وهذه التعليمات ينبغي أن تكون واضحة وكافية ومحددة بقدر الإمكان، بحيث تبين للطالبة ما هو المطلوب منها بالضبط، وكيفية تسجيل إجابتها على أسئلة الاختبار، وأين عليها أن تسجل هذه الإجابات؟، والزمن المتاح للاختبار ككل، كما يجب أن تتضمن هذه التعليمات معلومات عن الغرض من الاختبار.

5 زمن الاختبار وميعار التصحيح له:

قامت الباحثة - من خلال التجربة الاستطلاعية - بحساب الزمن المناسب للاختبار عن طريق حساب المتوسط بين زمن إجابة أول خمس تلميذات، وزمن إجابة آخر خمس تلميذات؛ وكان متوسط الزمن المناسب للاختبار هو (45) دقيقة أي ساعة زمنية إلا ربع. أما معيار التصحيح للاختبار فقد حددت درجة واحدة لكل سؤال، وبالتالي يصبح مجموع درجات الاختبار (32) درجة.

6 صدق اختبار الطلاقة اللغوية:

يقصد بالصدق مدى قدرة الاختبار على قياس ما وضع لأجل قياسه، ويعرف أبو علام (2010م: 465) الصدق بأنه: "الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها"، لذا فإن الصدق يبين مدى صلاحية استخدام درجات اختبار الطلاقة اللغوية في القيام بتفسيرات معينة، وقد تأكدت الباحثة من صدق الاختبار من خلال الآتي:

أ. صدق المحكمين:

تم عرض اختبار الطلاقة اللغوية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، ومشرفي اللغة العربية، ومعلمي مبحث اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وبلغ عددهم (11) محكماً (ملحق رقم 1)؛ بهدف التأكد من صدق الاختبار، وصلاحيته كأداة لقياس مدى تمكن وإتقان تلميذات الصف الثالث الأساسي من مهارات الطلاقة اللغوية، وقد جاءت أهم آراء المحكمين على النحو التالي:

- بعض التعديلات في الصياغة اللغوية، وأيضاً تعديلات في بعض الأسئلة.
- التعليمات سليمة وواضحة، وتتلاءم مع تلميذات الصف الثالث الأساسي.
- أسئلة الاختبار صالحة لقياس مهارات الطلاقة اللغوية المحددة.

- المستوى اللغوي في الاختبار ملائم لمستوى تلميذات الصف الثالث الأساسي، ويتناسب وقدراتهن اللغوية.

وبناء على توصيات وتوجيهات السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء التعديلات المطلوبة؛ ليصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (32) سؤالاً.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بالصدق الداخلي للاختبار مدى قدرة أسئلة الاختبار على قياس ما وضعت لأجل قياسه، فقامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الفعلية بلغ عددها (40) تلميذة من تلميذات الصف الثالث الأساسي؛ وذلك للتأكد من الصدق الداخلي للاختبار، ولإيجاد صدق الاختبار إحصائياً باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، باستخدام معامل ارتباط بيرسون من خلال احتساب معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للمجال الذي يندرج تحته، وجدول رقم (4-3) يوضح ذلك:

جدول رقم (4-3): معامل الارتباط بين كل سؤال من أسئلة المجال الأول
(الطلاقة اللفظية) والدرجة الكلية للمجال الأول الذي تنتمي إليه

رقم السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	رقم السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	.589**	.000	17	.574**	.000
2	.625**	.000	18	.566**	.000
3	.656**	.000	19	.704**	.000
4	.510**	.000	20	.683**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من الجدول (4-3) أن معظم أسئلة المجال الأول (الطلاقة اللفظية)، وعددها (8) أسئلة، حققت ارتباطات دالة مع درجة المجال الأول الذي ينتمي إليه كل سؤال عند مستوى دلالة (0.05)؛ مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لأسئلة المجال الأول.

جدول رقم (4-4): معامل الارتباط بين كل سؤال من أسئلة المجال الثاني
(الطلاقة التعبيرية) والدرجة الكلية للمجال الثاني الذي تنتمي إليه

رقم السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	رقم السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
5	.569**	.000	21	.611**	.000
6	.632**	.000	22	.539**	.000
15	.507**	.000	31	.742**	.000
16	.752**	.000	32	.652**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من الجدول (4-4) أن معظم أسئلة المجال الثاني (الطلاقة التعبيرية) وعددها (8) أسئلة، حققت ارتباطات دالة مع درجة المجال الثاني الذي ينتمي إليه كل سؤال عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لأسئلة المجال الثاني.

جدول رقم (5-4): معامل الارتباط بين كل سؤال من أسئلة المجال الثالث
(الطلاقة الفكرية) والدرجة الكلية للمجال الثالث الذي تنتمي إليه

رقم السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	رقم السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
7	.641**	.000	23	.621**	.000
8	.585**	.000	24	.713**	.000
9	.693**	.000	25	.565**	.000
10	.623**	.000	26	.612**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من جدول رقم (5-4) أن معظم أسئلة المجال الثالث (الطلاقة الفكرية)، وعددها (8) أسئلة، حققت ارتباطات دالة مع درجة المجال الثالث الذي ينتمي إليه كل سؤال عند مستوى دلالة (0.05)؛ مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لأسئلة المجال الثالث.

جدول رقم (4-6): معامل الارتباط بين كل سؤال من أسئلة المجال الرابع (طلاقة التداعي) والدرجة الكلية للمجال الرابع الذي تنتمي إليه

رقم السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)	رقم السؤال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
11	.651**	.000	27	.635**	.000
12	.648**	.000	28	.616**	.000
13	.555**	.000	29	.763**	.000
14	.563**	.000	30	.695**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من جدول رقم (4-6) أن معظم أسئلة المجال الرابع (طلاقة التداعي)، وعددها (8) أسئلة، حققت ارتباطات دالة مع درجة المجال الرابع الذي ينتمي إليه كل سؤال عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لأسئلة المجال الرابع.

يتبين من الجداول الأربعة السابقة أن معظم أسئلة اختبار الطلاقة اللغوية، حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يشير إلى وجود اتساق داخلي لأسئلة اختبار الطلاقة اللغوية، وعليه يمكن القول بأن أسئلة اختبار الطلاقة اللغوية تتمتع بدرجة عالية من الصدق تجعل الباحثة مطمئنة إلى صلاحية تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

ج. الصدق البنائي:

يُعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الأسئلة بالدرجة الكلية للاختبار ككل (صافي، 2017م، 10)، وللتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاختبار الأربعة، والدرجة الكلية للاختبار، والجدول (4-7) يوضح النتائج:

جدول رقم (4-7): معامل ارتباط درجة كل مجال من مجالات الأسئلة الأربعة
مع الدرجة الكلية للاختبار

رقم المجال	مجالات الأسئلة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	الطلاقة اللفظية	.784**	.000
2	الطلاقة التعبيرية	.810**	.000
3	الطلاقة الفكرية	.847**	.000
4	طلاقة التداعي	.886**	.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من جدول رقم (4-7) أن معامل الارتباط بين درجة كل مجال من مجالات الاختبار، والدرجة الكلية للاختبار ككل، تراوحت قيم الارتباط بين (.784)، و(.886) وجميعها قيم دالة عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يشير إلى وجود اتساق داخلي بين مجالات الاختبار الأربعة، والدرجة الكلية للاختبار الطلاقة اللغوية.

7) ثبات اختبار الطلاقة اللغوية:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي هذا الاختبار نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاختبار أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات المقياس يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعه على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تحققت الباحثة من ثبات اختبار الطلاقة اللغوية من خلال ما يلي:

أ. طريقة إعادة تطبيق الاختبار:

حيث تم تطبيق الاختبار مرتين على العينة الاستطلاعية نفسها بفواصل زمني مدته أسبوعين، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات تلميذات الصف الثالث الأساسي في التطبيق الأول، ودرجاتهم في التطبيق الثاني فكان (0.894)، وهو معامل ارتباط دال يعبر عن ثبات قوي للاختبار.

ب. طريقة معادلة كودر-ريتشاردسون (Kuder-Richardson 20):

حيث تستخدم هذه المعادلة في حالة إيجاد معامل ثبات لأي اختبار تحصيلي أو غيره، حيث تعتمد هذه المعادلة على درجة تباين استجابات التلميذات على فقرات الاختبار ككل، وكذلك على عدد أسئلته، فكلما كان عدد الأسئلة قليلاً انخفض تجانس الاختبار، وإذا كان

عددها كبيراً ارتفع تجانس الاختبار، ولهذا يفضل استخدام معادلة كودر ريتشاردسون (20)، حيث إن قيمة الثبات من خلال معامل كودر ريتشاردسون بلغت (0.861)، وهي قيمة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

8) معامل الصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار الطلاقة اللغوية:

أ. معامل الصعوبة:

يشير معامل الصعوبة إلى نسبة الطالبات اللواتي أجبن إجابة خطأ عن السؤال إلى العدد الكلي للطالبات، وقد استخدمت الباحثة المعادلة التالية لحساب معامل الصعوبة:

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الإجابات الخطأ}}{100 \times \text{العدد الكلي}}$$

حيث كان الهدف من حساب درجة صعوبة أسئلة اختبار التفكير اللغوي هو حذف الفقرات التي تقل درجة صعوبتها عن (0.20)، أو تزيد عن (0.80).

ب. معامل التمييز:

يقصد بمعامل التمييز قدرة السؤال على تمييز أو فرز التلميذات القادرات على الإجابة عن السؤال بشكل صحيح، والتلميذات الأقل قدرة منهن، فالهدف الأساسي من حساب معامل التمييز لأسئلة اختبار الطلاقة اللغوية، هو التعرف على الأسئلة الضعيفة غير المميزة؛ بهدف حذفها أو تعديلها، والأسئلة الضعيفة هي التي يكون معامل تمييزها أقل من (0.20)، وقامت الباحثة باحتساب معاملات التمييز لكل سؤال من أسئلة اختبار الطلاقة اللغوية حسب المعادلة التالية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد التلميذات في إحدى المجموعتين}}$$

ويتضح من هذه المعادلة أن الحد الأقصى لمؤشر التمييز هو (100)، والحد الأدنى للتمييز هو (-100)، والجدول التالي يوضح معامل الصعوبة والتمييز لأسئلة اختبار الطلاقة اللغوية:

جدول رقم (4-8): معامل الصعوبة والتمييز لكل سؤال من أسئلة اختبار الطلاقة اللغوية

معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال
0.35	0.40	17	0.35	0.20	1
0.36	0.43	18	0.42	0.73	2
0.42	0.35	19	0.40	0.33	3
0.40	0.43	20	0.50	0.55	4
0.70	0.53	21	0.34	0.30	5
0.50	0.30	22	0.72	0.45	6
0.38	0.70	23	0.62	0.28	7
0.25	0.43	24	0.28	0.60	8
0.32	0.48	25	0.53	0.65	9
0.60	0.55	26	0.64	0.75	10
0.34	0.61	27	0.62	0.33	11
0.50	0.38	28	0.35	0.50	12
0.35	0.35	29	0.25	0.40	13
0.45	0.40	30	0.36	0.48	14
0.28	0.53	31	0.37	0.35	15
0.40	0.50	32	0.38	0.60	16
0.41	معامل التمييز الكلي		0.44	معامل الصعوبة الكلي	

يتضح من جدول رقم (4-8) أن معاملي الصعوبة والتمييز كانا مناسبين لجميع الأسئلة، وعليه تم قبول جميع أسئلة الاختبار، حيث تراوحت قيم معامل صعوبة أسئلة الاختبار بين (0.20-0.75)، بينما معامل تمييز أسئلة الاختبار تراوحت بين (0.20) و(0.70)، وبهذه النتائج تُبقي الباحثة على جميع فقرات اختبار الطلاقة اللغوية، وذلك لتدرج مستوى صعوبة وتمييز أسئلة الاختبار، وهذا يدل على أن جميع الأسئلة مناسبة لتطبيق الاختبار، وبقي اختبار الطلاقة اللغوية مكوناً من (32) سؤالاً.

ضبط متغيرات الدراسة:

للتحقق من أثر المتغير التجريبي (التدريس بالنشاط التمثيلي والسرد القصصي)، على المتغير التابع (الطلاقة اللغوية)، كان لا بد من ضبط أهم المتغيرات التي تؤثر على عليه؛ حيث يمكن أن تتسبب نتائج التغير في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي إلى التغير في العامل التجريبي فقط، وفيما يلي عرض كيفية ضبط متغيرات الدراسة:

1. طريقة التدريس:

تم توظيف النشاط التمثيلي والسرد القصصي كطريقة تدريس مع المجموعتين التجريبيتين في خمس موضوعات من دروس اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، وهي (ذهب الأرض، والأرنب والسلحفاة، والفأرة والثعبان، وقريتتا نظيفة، ودينا والقمر)، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة الموضوعات السابقة بالطريقة الاعتيادية في التدريس.

2. المستوى الفني للمعلمين:

تم تدريس موضوعات اللغة العربية لطلبة الصف الثالث الأساسي من قبل ثلاث معلمات متكافئات في سنوات الخدمة.

3. تكافؤ المجموعات الثلاثة في القياس القبلي:

أ. القياس القبلي في اختبار الطلاقة اللغوية:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار الطلاقة اللغوية قبلياً على تلميذات مجموعات الدراسة الثلاثة، وقد روعي في التطبيق القبلي، توضيح التعليمات والالتزام بالزمن المحدد للإجابة على أسئلة اختبار الطلاقة اللغوية.

ثم قامت الباحثة بتصحيح أوراق الإجابة للتلميذات عينة الدراسة، ورصد درجاتهم، والجدول التالي يبين مدى تكافؤ تلميذات مجموعات الدراسة الثلاثة في اختبار مهارات الطلاقة اللغوية القبلي.

جدول رقم (4-9): قيمة "ت" ومستوى دلالتها لمتوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الأولى في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية

مهارات الطلاقة اللغوية	المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة
مهارات الطلاقة اللفظية	ضابطة	40	5.18	1.357	.000	1.000	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 1	40	5.18	1.318			
مهارات الطلاقة التعبيرية	ضابطة	40	4.10	1.997	.000	1.000	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 1	40	4.10	1.972			
مهارات الطلاقة الفكرية	ضابطة	40	4.30	1.682	.066	.948	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 1	40	4.28	1.724			
مهارات طلاقة التداعي	ضابطة	40	3.93	2.018	-113.-	.910	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 1	40	3.98	1.941			
الدرجة الكلية للاختبار	ضابطة	40	17.50	5.444	-021.-	.983	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 1	40	17.53	5.184			

يتضح من جدول رقم (4-9) أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية تساوي (.983) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.01) وهذا يدل على أنها قيمة غير دالة إحصائياً، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية الأولى في اختبار الطلاقة اللغوية القبلي، وبذلك على تكافؤ تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية الأولى في درجة تحصيلهن لمهارات الطلاقة اللغوية قبل إجراء التجربة.

جدول رقم (4-10): قيمة "ت" ومستوى دلالتها لمتوسط درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الثانية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية

مهارات الطلاقة اللغوية	المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة
مهارات الطلاقة اللفظية	ضابطة	40	5.18	1.357	.398	.692	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	5.05	1.449			
مهارات الطلاقة التعبيرية	ضابطة	40	4.10	1.997	.170	.865	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	4.03	1.941			
مهارات الطلاقة الفكرية	ضابطة	40	4.30	1.682	-.203-	.840	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	4.38	1.628			
مهارات طلاقة التداعي	ضابطة	40	3.93	2.018	-.113-	.910	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	3.98	1.928			
الدرجة الكلية للاختبار	ضابطة	40	17.50	5.444	.063	.950	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	17.43	5.158			

يتضح من جدول رقم (4-10) أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية تساوي (.950) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يدل على أنها قيمة غير دالة إحصائياً، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية الثانية في اختبار الطلاقة اللغوية القبلي، ويدل هذا على تكافؤ تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية الثانية في درجة تحصيلهن لمهارات الطلاقة اللغوية قبل إجراء التجربة.

ومن هنا يمكن القول إنه إذا وجد فرق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية والمجموعة الضابطة في اختبار الطلاقة اللغوية؛ فإن هذا الفرق يرجع إلى تأثير المتغير التجريبي (النشاط التمثيلي والسرد القصصي) دون غيره، حيث تم ضبط

جميع المتغيرات التي قد تؤثر في المتغير التابع (مهارات الطلاقة اللغوية) وذلك قبل بدء التجربة.

خطوات تطبيق الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة بمجموعة من الخطوات العملية للتعرف على أثر النشاط التمثيلي والسرد القصصي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي في مبحث اللغة العربية، وكانت خطوات التطبيق كالتالي:

1. الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بالنشاط التمثيلي والسرد القصصي، ومهارات الطلاقة اللغوية.
2. تحديد قائمة بمهارات الطلاقة اللغوية الواجب تنميتها لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي.
3. تحويل دروس اللغة العربية المحددة؛ ليتم تدريسها بالنشاط التمثيلي والسرد القصصي، وإعداد دليل للمعلم؛ لتوظيف النشاط التمثيلي والسرد القصصي في تدريس تلك الموضوعات.
4. إعداد اختبار الطلاقة اللغوية، وعرضها على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ومشرفي ومعلمي اللغة العربية للصف الثالث الأساسي، ومن ثم تعديلها في ضوء مقترحاتهم وتوصياتهم.
5. تطبيق اختبار الطلاقة اللغوية على عينة من خارج مجموعتي الدراسة بلغ قوامها (40) طالبة؛ للتأكد من صدق وثبات الاختبار، ومعامل التمييز، ومعامل الصعوبة للاختبار.
6. اختيار عينة الدراسة وتقسيمها إلى ثلاث مجموعات، مجموعة ضابطة وعددها (40) طالبة، ومجموعة تجريبية أولى وعددها (40) طالبة، ومجموعة تجريبية ثانية وعددها (40) طالبة.
7. تطبيق اختبار الطلاقة اللغوية قبلياً؛ للتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة الثلاثة في مهارات الطلاقة اللغوية.
8. تدريس موضوعات مبحث اللغة العربية الخمسة باستخدام النشاط التمثيلي للمجموعة التجريبية الأولى، والسرد القصصي للمجموعة التجريبية الثانية، والمجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، واستغرقت مدة التطبيق خمسة أسابيع، بواقع ثلاث حصص دراسية كل أسبوع لكل مجموعة من المجموعات الثلاثة.
9. تطبيق اختبار الطلاقة اللغوية بعدياً؛ للتعرف على الفروق بين مجموعات الدراسة الثلاثة.

10. جمع البيانات من اختبار الطلاقة اللغوية، وتحليلهما إحصائياً، وتفسير النتائج ومناقشتها، ووضع التوصيات والمقترحات.
11. الحكم على أثر استراتيجيتي النشاط التمثيلي والسرد القصصي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى المجموعتين التجريبيتين، باستخدام مجموعة من الاختبارات الإحصائية المناسبة.

الأسلوب الإحصائي:

قامت الباحثة باستخدام برنامج رزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) المعروف باسم (Statistical Package for Social Science) في إجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة، والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية:

1. المعالجات الإحصائية للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة:

- معامل الارتباط بيرسون: للكشف عن صدق الاتساق الداخلي لاختبار الطلاقة اللغوية.
- معامل كودر- ريتشارد سون 21، لحساب ثبات اختبار الطلاقة اللغوية.
- معامل التمييز لحساب معامل التمييز لكل فقرة من فقرات اختبار الطلاقة اللغوية.
- معامل الصعوبة لحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات اختبار الطلاقة اللغوية.

2. المعالجات الإحصائية للإجابة عن تساؤلات وفروض الدراسة:

- اختبار T-Test (T) لعينتين مستقلتين.
- حجم الأثر: عن طريق مربع إيتا (η^2)؛ وحساب قيمة (d) لإيجاد حجم التأثير للمتغير المستقل على المتغير التابع.

الفصل الخامس
نتائج الدراسة
(تحليلها - تفسيرها - مناقشتها)

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

(تحليلها - تفسيرها - مناقشتها)

سعت الدراسة الحالية إلى الكشف عن أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم مقارنة نتائج أفراد المجموعات الثلاثة (الضابطة، التجريبية الأولى، التجريبية الثانية) في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية، ويتضمن هذا الفصل الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها ومناقشتها.

أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة فروضها:

الإجابة عن السؤال الأول:

ما مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلميذات الصف الثالث الأساسي؟

للإجابة عن هذا السؤال تم بناء قائمة بمهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لتلميذات الصف الثالث الأساسي، من خلال الرجوع إلى عدد من المصادر لبناء تلك القائمة، واشتقاق مادتها وهي:

- البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات الطلاقة اللغوية ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية.
- الكتابات المتخصصة في مجال التفكير وأنواعه.
- مقابلة المتخصصين في تعليم اللغة العربية من تربويين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، ومشرفي المرحلة الأساسية الدنيا، ومعلمي اللغة العربية للصف الثالث الأساسي.
- دليل المعلم لمبحث اللغة العربية للصف الثالث الأساسي (2020_2021م).

واشتملت القائمة في صورتها المبدئية على (22) مهارة من مهارات الطلاقة اللغوية، وللتأكد من صحة قائمة مهارات الطلاقة اللغوية، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين؛ وذلك للتعرف إلى ملائمة المفردات والفقرات، وارتباطها بالمهارات المراد قياسها وشمولها، وسلامة صياغتها، وتعديل ما يلزم سواء بالحذف أو بالإضافة أو التغيير، وقد وافق

معظم المحكمين على قائمة مهارات الطلاقة اللغوية، إلا أنهم أبدوا آراءهم وملاحظاتهم عليها، وبعد الأخذ بآراء محكمي الدراسة الأفضل، أصبح عدد مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها النهائية بعد التعديل (16) مهارة من مهارات الطلاقة اللغوية، والمناسبة لتلميذات الصف الثالث الأساسي، وفيما يلي عرض لتلك المهارات بصورتها النهائية.

المجال الأول: مهارات الطلاقة اللفظية

1. ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف معين
2. ذكر أكبر عدد من الكلمات التي تنتهي بحرف معين
3. تركيب أكبر عدد من الألفاظ من أحرف محددة
4. استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستخدامات لأشياء مختلفة (حيوانات، مدن، أدوات، ...)

المجال الثاني: مهارات الطلاقة التعبيرية

1. تكوين موضوع من بعض الجمل من فكرة معينة
2. تكوين أكبر عدد ممكن من الجمل من كلمات معينة
3. التعبير بأكبر عدد من الجمل المفيدة عن موقف معين
4. التعبير عن الصور بجملة بسيطة مفيدة

المجال الثالث: مهارات الطلاقة الفكرية

1. صياغة عدة عناوين لنص محدد
2. التنبؤ بأكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على حدث معين
3. إنتاج أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بفكرة معينة
4. إعطاء نهايات متعددة لموضوع أو قصة معينة

المجال الرابع: مهارات طلاقة التداعي

1. طرح أكبر عدد من المترادفات لكلمة معينة
2. ذكر أكبر عدد من الكلمات المضادة لكلمة معينة
3. ذكر عدد ممكن من الكلمات التي تشبه كلمة معينة في الوزن
4. توليد عدد من الكلمات المرتبطة بكلمة معينة أو بأكثر من كلمة

الإجابة عن السؤال الثاني:

ما أثر توظيف استراتيجيات النشاط التمثيلي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضية الصفرية التالية:

الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجيات النشاط التمثيلي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية.

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى، تم استخدام اختبار "ت" (T.test) لعينتين مستقلتين؛ لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية، فكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (1-5):

جدول رقم (1-5): قيمة "ت" ومستوى دلالتها لمتوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية الأولى في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية

مهارات الطلاقة اللغوية	المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة
مهارات الطلاقة اللفظية	ضابطة	40	6.80	1.344	-3.719	.000	دالة إحصائياً
	تجريبية 1	40	7.65	.533			
مهارات الطلاقة التعبيرية	ضابطة	40	6.78	.920	-2.061	.043	دالة إحصائياً
	تجريبية 1	40	7.18	.813			
مهارات الطلاقة الفكرية	ضابطة	40	5.55	1.867	-2.165	.033	دالة إحصائياً
	تجريبية 1	40	6.35	1.406			

مهارات الطلاقة اللغوية	المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة
مهارات طلاقة التداعي	ضابطة	40	5.95	1.552	-2.676	.009	دالة إحصائية
	تجريبية 1	40	6.75	1.080			
الدرجة الكلية للاختبار	ضابطة	40	25.08	4.009	-3.665	.000	دالة إحصائية
	تجريبية 1	40	27.93	2.850			

يتضح من جدول رقم (5-1) أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية تساوي (.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على أنها قيمة دالة إحصائياً بوجود فروق ما بين المجموعتين، وبناء عليه تم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية النشاط التمثيلي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية، لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

وللتحقق من حجم الأثر تم استخدام مربع إيتا (η^2) باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث (η^2) مربع إيتا، يعبر عن نسبة التباين الكلي في المتغير التابع الذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل، والتي يمكن إيجاد القيمة التي تعبر عن حجم الأثر للنشاط التمثيلي.

$$t^2 = \text{مربع قيم ت} \quad df = \text{درجات الحرية}$$

وعن طريق " η^2 " أمكن إيجاد قيمة حساب d التي تعبر عن حجم الأثر للنشاط التمثيلي باستخدام المعادلة التالية:

$$D = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

والجدول التالي يوضح مستويات حجم التأثير ودلالاتها المرجعية.

جدول رقم (5-2): الجدول المرجعي المقترح لدلالات d , η^2

الأداة	حجم التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
(η^2)	0.01	0.06	0.14	0.20
D	0.2	0.5	0.8	1.1

وقامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام المعادلات السابقة، حيث تم استخدام مربع إيتا (η^2)، وحساب قيمة (d) للكشف عن حجم الأثر للمتغير المستقل (النشاط التمثيلي) على المتغير التابع (مهارات الطلاقة اللغوية)، وجدول رقم (5-3) يوضح حجم الأثر بواسطة كل من مربع إيتا (η^2)، وقيمة (d):

جدول رقم (5-3): قيمة η^2 , d وحجم أثر النشاط التمثيلي

على تنمية مهارات الطلاقة اللغوية

المجال	درجات الحرية Df	قيمة "T"	قيمة " η^2 "	قيمة "d"	حجم الأثر
الدرجة الكلية للاختبار	78	3.665	0.147	0.415	كبير

يتضح من جدول رقم (5-3) أن قيمة مربع إيتا (η^2) بلغت (0.147)، وهو أكبر من (0.14) بحجم تأثير كبير، وقيمة (d) بلغت (0.417)، وهذا يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (النشاط التمثيلي) على المتغير التابع (مهارات الطلاقة اللغوية) كان بدرجة تأثير كبيرة.

ويتضح من خلال ما سبق أن النشاط التمثيلي لها أثر كبير في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبد القادر (2017م)، وأبو مور (2016م)، بطاح (2016م)، اللافي (2015م)، رشيد وحسين (2014م)، أبو الحسن وآخرون (2013م)، محمد (2012م)، الناصر وحمد (2011م)، النبهاني (2011م)، والشنطي (2010م). ولا توجد دراسات تختلف مع النتيجة التي تم التوصل إليها، وتعزى النتائج التي تم الحصول عليها في فرض الدراسة الأول إلى ما يلي:

1. استخدام استراتيجية النشاط التمثيلي في التدريس داخل الغرفة الصفية يزيد من انتباه التلميذات وتفاعلهن؛ لما يتضمنه من أنشطة تعليمية تثير دافعيتهن نحو التعلم، وبطريقة محفزة للتعلم.

2. تجعل استراتيجية النشاط التمثيلي ما يقدم للتلميذات من خبرات تعليمية مشوقاً وفعالاً وميسراً لهن، ويتم من خلالها توصيل المحتوى التعليمي للتلميذات بسهولة ووضوح.
 3. تميز استراتيجية النشاط التمثيلي في تقديم المحتوى التعليمي بطريقة فيها مؤثرات سمعية وبصرية، ومحبة لنفوس التلميذات، فتزيد من دافعية التلميذات للتعلم وإقبالهن عليه.
 4. توظيف استراتيجية النشاط التمثيلي في الغرفة الصفية يجعل التعليم فاعلاً؛ كونه خروج عن المألوف، بعيداً عن الطريقة التقليدية السائدة في التدريس، والذي يصيب التلميذات بالضجر والملل.
 5. اعتماد استراتيجية النشاط التمثيلي على أن التلميذات هن محور العملية التعليمية، وأصبحت التلميذات مشاركات ومتفاعلات في الأنشطة التعليمية المقدمة لهن .
 6. توظيف استراتيجية النشاط التمثيلي؛ جعل التلميذات مشاركات بفاعلية في الأنشطة التعليمية المقدمة لهن؛ مما ساعد في تنمية الطلاقة اللغوية لديهن.
 7. توفر استراتيجية النشاط التمثيلي بيئة صفية فاعلة، ومناسبة لتقديم المحتوى التعليمي، بطريقة تثير حواس التلميذات؛ والتي تتيح لهن التفاعل والمشاركة الصفية المميزة.
 8. ارتباط الموضوعات والأنشطة في استراتيجية النشاط التمثيلي بحاجات واهتمامات التلميذات؛ مما يستثير القدرات والعمليات العقلية لديهن، وبالتالي ينمي مهارات الطلاقة اللغوية لديهن بصورة فاعلة.
 9. أصبحت التلميذات مشاركات بإيجابية؛ عندما تتاح لهن الفرصة للمناقشة والتفاعل الصفي؛ لما لاستراتيجية النشاط التمثيلي من تأثير مباشر بما تقدمها من ألوان تعليمية مختلفة؛ تجذب التلميذات بشكل مؤثر لديهن.
 10. الخبرات التعليمية المقدمة من خلال استراتيجية واضحة وميسرة للتلميذات، فيتم تقديم المحتوى بطريقة جذابة يسهل على الفهم، وتذكر ما تم تعليمه بعد فترة زمنية.
- الإجابة عن السؤال الثالث:**

ما أثر توظيف استراتيجية السرد القصصي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضية الصفية التالية:

الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية السرد القصصي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية.

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية، تم استخدام اختبار "ت" (T.test) لعينتين مستقلتين؛ لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية، فكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (4-5):

جدول رقم (4-5): قيمة "ت" ومستوى دلالتها لمتوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية الثانية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية

مهارات الطلاقة اللغوية	المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة
مهارات الطلاقة اللفظية	ضابطة	40	6.80	1.344	-2.589	.011	دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	7.45	.846			
مهارات الطلاقة التعبيرية	ضابطة	40	6.78	.920	-.576	.566	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	6.93	1.366			
مهارات الطلاقة الفكرية	ضابطة	40	5.55	1.867	-1.707	.092	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	6.20	1.522			
مهارات طلاقة التداعي	ضابطة	40	5.95	1.552	-1.330	.187	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	6.38	1.295			
الدرجة الكلية للاختبار	ضابطة	40	25.08	4.009	-2.208	.030	دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	26.95	3.573			

يتضح من جدول رقم (4-5) أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية تساوي (.024) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل

على أنها قيمة دالة إحصائياً بوجود فروق ما بين المجموعتين، وبناء عليه تم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية السرد القصصي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية، لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

وللتحقق من حجم الأثر تم استخدام مربع إيتا (η^2) باستخدام المعادلة التالية:

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث (η^2) مربع إيتا، يعبر عن نسبة التباين الكلي في المتغير التابع الذي يمكن أن يرجع إلى المتغير المستقل، والتي يمكن إيجاد القيمة التي تعبر عن حجم الأثر للسرد القصصي.

$$t^2 = \text{مربع قيم ت} \quad df = \text{درجات الحرية}$$

وعن طريق " η^2 " أمكن إيجاد قيمة حساب d التي تعبر عن حجم الأثر للسرد القصصي باستخدام المعادلة التالية:

$$D = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

والجدول التالي يوضح مستويات حجم التأثير ودلالاتها المرجعية.

جدول رقم (5-5): الجدول المرجعي المقترح لدالات η^2 , d

الأداة	حجم التأثير			
	صغير	متوسط	كبير	كبير جداً
(η^2)	0.01	0.06	0.14	0.20
D	0.2	0.5	0.8	1.1

وقامت الباحثة بحساب حجم الأثر باستخدام المعادلات السابقة، حيث تم استخدام مربع إيتا (η^2)، وحساب قيمة (d) للكشف عن حجم الأثر للمتغير المستقل (السرد القصصي)

على المتغير التابع (مهارات الطلاقة اللغوية)، وجدول رقم (5-3) يوضح حجم الأثر بواسطة كل من مربع إيتا (η^2)، وقيمة (d):

جدول رقم (5-6): قيمة η^2 ، d وحجم أثر السرد القصصي

على تنمية مهارات الطلاقة اللغوية

المجال	درجات الحرية Df	قيمة "T"	قيمة " η^2 "	قيمة "d"	حجم الأثر
الدرجة الكلية للاختبار	78	2.208	0.059	0.250	صغير

يتضح من جدول رقم (5-6) أن قيمة مربع إيتا (η^2) بلغت (0.059)، وهو أصغر من (0.14) بحجم تأثير متوسط، وقيمة (d) بلغت (0.250)، وهذا يدل على أن حجم تأثير المتغير المستقل (السرد القصصي) على المتغير التابع (مهارات الطلاقة اللغوية) كان بدرجة تأثير صغيرة.

ويتضح من خلال ما سبق أن استراتيجيات السرد القصصي لها أثر متوسط في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشراري والهاشمي (2019م)، العقيل (2019م)، دراوشة والخواندة (2018م)، أبو الخير (2018م)، الشهري (2018م)، والعنزي (2017)، الطناني (2016)، زوبي (2015م)، عياش (2014م)، أبو صبحة (2010م). ولا توجد دراسات تختلف مع النتيجة التي تم التوصل إليها، وتعزى النتيجة في الفرضية الثانية التي تشير إلى أن تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الثانية على تلميذات المجموعة الضابطة في اختبار الطلاقة اللغوية إلى ما يلي:

1. تخاطب استراتيجيات السرد القصصي وجدان التلميذات وعقلهن، فهي تتضمن حوادث متنوعة؛ تعمل على توسعة تفكير التلميذات، وتنمية خيالهن، فضلاً عن تنمية حصيلتهن اللغوية.
2. تؤدي استراتيجيات السرد القصصي بالتلميذات إلى زيادة الانتباه البصري لديهن؛ والسمعي أيضاً على حد سواء؛ أي استخدام أكثر من حاسة؛ فيزود ذلك التلميذات بدافعية أكبر نحو التعلم؛ وإنجاز ما يقدم لهن من أنشطة وتدرّبات متنوعة.
3. تخلق استراتيجيات السرد القصصي بما تقدمه للتلميذات من خبرات تعليمية؛ جواً من البهجة والراحة في الفصل الدراسي؛ حيث يكتسبن التلميذات خبرات جديدة سارة من خلال المشاركة والتفاعل؛ وإبداء الرغبة الكاملة في التعلم.

4. توظيف استراتيجية السرد القصصي في تدريس موضوعات اللغة العربية؛ يوفر أجواء تفاعلية إيجابية تسهم في شد انتباه التلميذات؛ مما يساعد على زيادة تركيزهن.
5. استراتيجية السرد القصصي؛ لها تأثير ووقع إيجابي في نفوس التلميذات؛ فتسهم في زيادة طرح التلميذات للأسئلة، وحبهم للسرد القصصي بطريقتهن الخاصة؛ وممارسة الطلاقة اللغوية بطريقة صحيحة.
6. تتضمن الأنشطة المقدمة للتلميذات من خلال استراتيجية السرد القصصي إلى أسئلة؛ تتطلب التفكير؛ والمنافسة بين التلميذات؛ مما يجعل التلميذات لديهن دافعية أكبر للمنافسة، والتفوق، وإبراز ما لديهن من قدرات.
7. تتفق استراتيجية السرد القصصي مع حاجات وميول واهتمامات التلميذات؛ فيثير اهتمامهن بما تقدمه لهن من ألوان تعليمية مختلفة يسودها الصوت والصورة والإثارة؛ مما يساعد على جذب انتباه التلميذات، فيتابعن الخبرات التعليمية المقدمة لهن باهتمام ودافعية كبيرين.
8. ارتباط الموضوعات والأنشطة التعليمية التي تقدمها استراتيجية السرد القصصي بمستوى التلميذات اللغوي؛ والإدراكي؛ والاستيعابي؛ مما جعل المعلومات المقدمة لهن؛ ملائمة يسهل فهمها واستيعابها؛ فيؤدي ذلك لتفاعل التلميذات، وأكثر حيوية ودافعية داخل الحجرة الصفية.
9. استراتيجية السرد القصصي بطبيعتها تثير اهتمام التلميذات نحو تصور الأحداث، واستيعاب ما في تلك الأحداث من خبرات تعليمية.
10. التنوع في الأنشطة الشفوية والكتابية التي تقدمها استراتيجية السرد القصصي بطريقة مثيرة للتلميذات؛ وهذا التنوع يلائم جميع مستويات التلميذات؛ ويراعي الفروق الفردية لديهن؛ وبالتالي يزيد من طلاقتهن اللغوية؛ لإظهار قدراتهن؛ وهذا ينطبق على جميع التلميذات دون استثناء.

الإجابة عن السؤال الرابع

هل توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية النشاط التمثيلي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية السرد القصصي في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية.

ولإجابة عن هذا السؤال تم فحص الفرضية الصفرية التالية:

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية النشاط التمثيلي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية السرد القصصي في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية.

وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة، تم استخدام اختبار "ت" (T.test) لعينتين مستقلتين؛ لإيجاد الفروق بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية الأولى ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية، فكانت النتائج كما يوضحها جدول رقم (5-7):

جدول رقم (5-7): قيمة "ت" ومستوى دلالتها لمتوسط درجات المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية

مهارات الطلاقة اللغوية	المجموعة	عدد التلميذات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية (Sig)	مستوى الدلالة
مهارات الطلاقة اللفظية	تجريبية 1	40	7.65	.533	1.265	.210	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	7.45	.846			
مهارات الطلاقة التعبيرية	تجريبية 1	40	7.18	.813	.995	.323	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	6.93	1.366			
مهارات الطلاقة الفكرية	تجريبية 1	40	6.35	1.406	.458	.648	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	6.20	1.522			
مهارات طلاقة التداعي	تجريبية 1	40	6.75	1.080	1.407	.164	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	6.38	1.295			
الدرجة الكلية للاختبار	تجريبية 1	40	27.93	2.850	1.349	.181	غير دالة إحصائياً
	تجريبية 2	40	26.95	3.573			

يتضح من جدول رقم (5-7) أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية لاختبار مهارات الطلاقة اللغوية تساوي (.181) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على

أنها قيمة غير دالة إحصائياً بعدم وجود فروق ما بين المجموعتين، وبناء عليه تم قبول الفرض الصفري، والذي يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الأولى التي درست باستراتيجية النشاط التمثيلي، ومتوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستراتيجية السرد القصصي في التطبيق البعدي لاختبار الطلاقة اللغوية.

وتعزى تلك النتيجة إلى أن استراتيجيتي النشاط التمثيلي والسرد القصصي؛ لهن تأثير واضح على تلميذات المجموعتين التجريبية في مهارات الطلاقة اللغوية؛ وذلك لأن الاستراتيجيتين تجذبان التلميذات؛ لما فيهن من متعة وإثارة وتشويق في متابعة أحداث النشاط التمثيلي والسرد القصصي، ففي تلك الاستراتيجيتين تستخدم الوسائل السمعية والبصرية بشكل مباشر أمام التلميذات؛ مما يؤدي لاكتساب الألفاظ والأنماط اللغوية المختلفة التي تساعد التلميذات على الطلاقة اللغوية، وتعمل تلك الاستراتيجيتين على استخدام اللغة أثناء التمثيل والسرد؛ مما يوفر البيئة الملائمة للتلميذات على استخدام اللغة من خلال محاكاة التلميذات اللواتي يقمن بالتمثيل، أو المعلمة التي تقوم بالسرد القصصي، وبالتالي تنمية الطلاقة اللغوية لديهن.

ثانياً: توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، توصي الباحثة بما يلي:
1. العمل على توظيف استراتيجيتي النشاط التمثيلي والسرد القصصي في تدريس موضوعات اللغة العربية؛ لأثرها الإيجابي والفاعل في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية.
 2. الاهتمام بتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى التلميذات بمختلف المراحل التعليمية؛ لأثرها على زيادة التحصيل الدراسي، والقدرة اللغوية لدى التلميذات.
 3. ضرورة إعداد دروس نموذجية قائمة على استراتيجيتي النشاط التمثيلي والسرد القصصي في تدريس موضوعات اللغة العربية، وتقديمها لمعلمي اللغة العربية؛ وتشجيعهم على محاكاتها؛ لتحقيق الأهداف التربوية المأمولة من تدريس مبحث اللغة العربية.
 4. إعداد قوائم متدرجة في مهارات الطلاقة اللغوية للمرحلة الأساسية كل مستوى تعليمي له قائمة محددة، ليهتم معلمو اللغة العربية بتنميتها لدى التلامذة.
 5. ضرورة الاهتمام بالتنوع في توظيف استراتيجيات التعلم النشط، والتي تعتمد على إيجابية المتعلم، ونشاطه في الموقف التعليمي؛ مما يسهم في تنمية الطلاقة اللغوية لدى التلامذة.

6. عقد ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية أثناء الخدمة؛ لتدريبهم على توظيف استراتيجيات التعلم النشط على وجه العموم، واستراتيجيات النشاط التمثيلي والسرد القصصي على وجه الخصوص في العملية التعليمية.
7. إعداد دليل من قبل المشرفين التربويين؛ لآلية توظيف استراتيجيات النشاط التمثيلي والسرد القصصي في التدريس الصفي بطريقة نظرية وتطبيقية؛ بشكل فاعل؛ ويتم توزيعه على المعلمين.
8. تزويد معلمي المرحلة الأساسية الدنيا بتمثيلات تعليمية تتعلق بموضوعات اللغة العربية، وقصص للسرد القصصي؛ يستعين بها المعلمين في تدريس موضوعات اللغة العربية.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

- في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن تقديم بعض المقترحات لبحوث أخرى، منها:
1. برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مبحث اللغة العربية على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.
 2. أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط لعلاج صعوبات تعلم المفاهيم النحوية المتضمنة في منهاج اللغة العربية لدى طلبة الصف السادس الأساسي.
 3. إجراء دراسة للتعرف على الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في التدريس الصفي.
 4. إجراء دراسات للتعرف على أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مبحث اللغة العربية.
 5. إجراء دراسات وصفية للتعرف على واقع توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في مادة اللغة العربية ولكافة المراحل الدراسية.
 6. إجراء دراسة لتحديد مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لطلبة كل مرحلة تعليمية من مراحل التعليم الأساسي المختلفة.
 7. بحث سبل تحسين مستوى الطلاقة اللغوية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مبحث اللغة العربية.
 8. إجراء المزيد من الدراسات التي تتعلق بتوظيف استراتيجيات التعلم النشط، وأثرها على تنمية المهارات اللغوية لدى الطلبة.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: المراجع العربية:

أبو الحسن، أسماء (2013م). فاعلية النشاط التمثيلي في تنمية بعض المفاهيم والقيم المرتبطة بمادة التربية الدينية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد 26، 223-246.

أبو الخير، وفاء (2018م). فاعلية تدريس مادة التاريخ باستخدام الأسلوب القصصي في زيادة الوعي بالمفاهيم التاريخية وتنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية.

أبو زيد، ثناء وشماخي، هند (2019م). فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط لتطوير بعض كفايات البحث العلمي لدى طالبات كلية التربية بجامعة جازان. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد الثالث، العدد 9.

أبو صبحه، نضال (2010م). أثر قراءة القصة في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

أبو مور، دعاء (2016م). أثر توظيف مسرحية المناهج على تنمية القيم في مادة التربية الوطنية لدى طالبات الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الأشقر، فاطمة (2017م). أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

بسيوني، محمد (2011م). تنمية بعض مهارات قراءة السرد القصصي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة باستخدام استراتيجية ترتيب المهام المنقطعة التعاونية. مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد 145، الجزء الأول، 309-388.

بشارة، موفق (2010م)، أثر برنامج تدريبي للطلاقة اللفظية في تنمية السرعة المعرفية لدى عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي. المجلة التربوية. مج. 25، ع. 97.

بطاح، عبد الحليم (2016م)، أثر توظيف مسرحة الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

الحرمان، محمد (2019م). فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تنمية الدافعية للتعلم والتحصيل العلمي واتجاهات الطلبة نحو مساق إدارة الصف والمشغل. دراسات، مجلة العلوم التربوية، المجلد 46، العدد 4.

الحميداوي، مسلم (2014م). أثر مهارات الاستماع النشط في الفهم القرائي والطلاقة اللفظية عند طالبات الصف الرابع الأدبي في تدريس مادة المطالعة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

الخطيب، محمد وبني ملح، أسامة (2018م). أثر استخدام مسرحة المناهج في التحصيل وخفض تشتت الانتباه لدى الطلبة ذوي صعوبات تعلم الرياضيات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 14، العدد الرابع.

دراوشة، إبراهيم والخوالدة، ناصر (2018م). أثر استخدام استراتيجيتي السرد القصصي ولعب الأدوار في اكتساب القيم الأخلاقية في مبحث التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، المجلد 26، العدد 3، 621-651.

رشيد، عبد الحسين وحسين، حسين (2014م). أثر مسرحة المناهج في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية. مجلة الفاتح، العراق، العدد التاسع والخمسون.

زايد، فهد (2013م). أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة. دار اليازوري العلمية، عمان.

زقول، سهاد حسين (2015). واقع استخدام استراتيجيتي لعب الأدوار والسرد القصصي في تنمية مهارات حقوق الإنسان لدى طلبة المرحلة الأساسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

زوبي، سلمية (2015م). تقويم أداء أطفال مرحلة رياض الأطفال في مهارات الاستماع باستخدام النص القصصي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 37.

السبيعي، خلود والمطرفي، رشدان (2019م). واقع ممارسة معلمات العلوم بالمدينة المنورة للتعلم النشط. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الثالث، العدد 32.

السري، رهان وإبراهيم، مجدي وأبو سته، فريالر وعبد السلام، أحمد (2018م). فاعلية برنامج قائم على مسرحة مناهج الرياضيات في تحسين مستوى التحصيل وتنمية الذكاء الوجداني للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية. مجلة العلوم التربوية، عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس.

السماني، عبد السلام (2019م). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس اللغة العربية من وجهة نظر طلاب كلية الآداب، المجلة السعودية للعلوم التربوية، العدد 63.

السيد، آمال (2018م). برنامج مقترح في ضوء أدب الأطفال وأثره في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد 24.

الشافعي، محمود (2011م). بناء برنامج تعليمي قائم على اللسانيات التربوية وقياس أثره في تنمية الطلاقة اللغوية القرائية والكلامية لدى متعلمي اللغة العربية من الناطقين بغيرها. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسة، جامعة عمان العربية.

شحاته، حسن والنجار، زينب (2003م). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

الشراري، عايد والهاشمي، عبد الرحمن (2019م). أثر طريقة السرد القصصي في تنمية الأنماط اللغوية لدى طلاب المرحلة الأساسية في المملكة العربية السعودية. دراسات العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مجلد 46، 508-517.

الشمري، محمد (2018م). استراتيجية مقترحة قائمة على التعلم النشط لتنمية الوعي السياسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، الجزء الثاني.

الشنطي، أميرة (2010م). أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

شهاب، عبد الله (2020م). أثر تدريس الأحياء باستراتيجيات التعلم النشط في اكتساب طلبة العاشر الأساسي بمنطقة قصبة إريد بالأردن لمفاهيم ومهارات التفكير العلمي. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد 14، العدد العاشر.

الشهري، ظافر (2018م). أثر تدريس مادة الفقه باستخدام السرد القصصي في تنمية مهارات التخيل لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، المجلد 2، العدد 17، 81-95.

الطناني، سماح (2016م). فاعلية برنامج قائم على السرد القصصي والصور الهادفة في تنمية مفاهيم التربية الإسلامية والميول نحوها لدى طالبات الصف الرابع الأساس. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

طيبي، يوسف (2010م). أثر استخدام طريقة التمثيل الدرامي في اكتساب المفاهيم النحوية لطالبة الصف الخامس واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة الدراسات العليا، جامعة القدس.

العالول، رنا (2012م). أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

عبد القادر، محمود (2018م). نموذج تدريسي قائم على النظرية التداولية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، المجلد 42، العدد الثالث.

عبد القادر، هند (2017م). فاعلية برنامج قائم على النشاط التمثيلي لنبذ العنف لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد 90، 71-98.

عبد الوهاب، على جوده محمد (2017م). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية. جامعة بنها، مصر.

عتيلي، تقوى ونصر، حمدان (2015م). أثر تدريس التربية الإسلامية باستراتيجيتي السرد القصصي الشفوي والإلكتروني في تحسين مهارات التخيل لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 11، العدد الرابع، 525-537.

العرايضة، بيان (2016م). درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لاستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المعلمين في لواء الطيبة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

عطيفي، زينب وكدواني، لمياء (2017م). استخدام أنشطة منتسوري لتنمية الطلاقة اللغوية لأطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم. مجلة الطفولة والتربية، المجلد 9، العدد 32.

عفانة، عزو واللوح، أحمد (2008م). التدريس المسرح. دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
العقيل، نواف (2019م). أثر استخدام استراتيجية السرد القصصي في تحسين مهارة التحدث لدى طلبة الصف التاسع الأساسي. دراسات- العلوم التربوية، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، مجلد 46، العدد الأول، 147-171.

عماد الدين، أحمد (2012م). أثر استخدام السرد القصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع في القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساس واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

العنزي، حصة (2017م). أثر استخدام السرد القصصي في تحسين مهارات الاستماع لدى طالبات الصف الثالث الابتدائي في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.

عياش، آمال وزهران، أمل (2014م). فاعلية برنامج تثقيفي مستند إلى استراتيجية السرد القصصي في تعزيز الوعي بصحة الفم والأسنان لدى طلبة الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية. مجلة جامعة القدس المفتوحة، المجلد 30، العدد الثاني.

العيسوي، جمال (2005م). تقويم أداء تلميذات الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في الطلاقة اللغوية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، العدد 58، الجزء الأول.

فوطية، فتحية ورحمون، أمينة (2019م). أثر استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية الرقمية على إثارة دافعية المتعلمين على التعلم النشط. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد السابع.

القواسمة، أحمد وأبو غزلة، محمد (2013م). تنمية مهارات التعلم والتفكير. ط1. دار صفاء، عمان.

اللافي، هاجر (2015م). أثر تدريس مقرر لغتي الخالدة باستخدام النشاط التمثيلي على تنمية مهارات الاتصال الشفوي لدى طالبات الصف الأول المتوسط. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

اللوح، أحمد (2001م). أثر استخدام النشاط التمثيلي على تحصيل تلاميذ الصف الخامس الأساسي في قواعد النحو واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

المجولي، حنان (2012م). أثر استخدام النشاط التمثيلي ولعب الأدوار لتنمية مهارات التفكير العلمي لدى أطفال الروضة بالمملكة العربية السعودية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 23، الجزء الثاني، 373-405.

محمد، داليا (2012م). فعالية النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

المحمدي، إيمان (2018م). واقع استخدام معلمات الرياضيات لاستراتيجيات التعلم النشط في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة. المجلة الدولية للتربية المتخصصة، المجلد السابع، العدد الثاني.

المستحي، عائشة (2019م). التحديات التي تواجه معلمات الدراسات الاجتماعية أثناء تطبيق استراتيجيات التعلم النشط. دراسة وصفية تحليلية، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد الثالث، العدد السادس عشر.

المصري، لينا (2014). أثر تطبيق استراتيجيات التعلم النشط على تصميم الغرف الصفية في مدارس التعليم الأساسي بقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

المناعسة، حمزة (2020م). درجة توظيف التعلم النشط لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا في مدارس قصبة عمان في ضوء بعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

ناصر، حلا (2018م). الوظيفة العلمية والتربوية لمسرحة المناهج في عروض المسرح المدرسي. مجلة الفتح، العدد 76.

الناصر، محمد وحمد، نرجس (2011م). أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج لمادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهاراتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة القطيف في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 38، العدد الأول

النبهاني، سعود(2011م). فعالية استخدام طريقة التمثيل المسرحي في تدريس الدراسات الاجتماعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في سلطنة عمان في التحصيل والاتجاه نحو المادة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 12، العدد الأول، 97-120.

الخفاجي، عدنان (2019م). فاعلية إستراتيجية توليفية قائمة على النظرية التوسعية والمسارات المتعددة لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، العدد 32.

عبد العظيم، ريم (2016م). وحدة مقترحة في أدب الأطفال قائمة على المدخل الجمالي لتنمية الخيال الأدبي والطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات في المناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس - كلية التربية، العدد 2016.

نجم، خميس وسيد، ماجدة(2015م). فاعلية برنامج مقترح قائم على تمثيل الأدوار والحكاية في تنمية مهارات السرد القصصي وإلقاء الأناشيد لدى طالبات رياض الأطفال بكلية التربية بالزلفي. مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، العدد 166.

نوفل، محمد وسعيفان، محمد (2011م). دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

هندي، محمد حماد (2012م). أثر تنوع استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تعليم وحدة بمقرر الأحياء على اكتساب بعض المفاهيم البيولوجية وتقدير الذات والاتجاه نحو الاعتماد الإيجابي المتبادل لدى طلاب الصف الاول الثانوي الزراعي. بحث منشور بمجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد 79.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Albalawi, Bashayer(2014). Effectiveness of Teaching English Subject using Drama on the Development of Students' Creative Thinking, IOSR Journal of Research & Method in Education (IOSR-JRME), Volume 4, Issue 6 Ver., PP 54-63.

Chávez, Raúl (2016). The use of dramatization as a cooperative teaching-learning strategy, Revista Torreón Universitario / Year 5 / No. 12 / february - may 2016 / ISSN: 2313-7215 (electronic edition).

Esteban, Soraya (2015). Integrating curricular contents and language through storytelling: criteria for effective CLIL lesson planning, Procedia - Social and Behavioral Sciences 212 (2015) 47 – 51.

- Fellasufah, F. & Mustadi, A. (2021). A scrapbook of child stories as a media to improving the story-telling skill, *Journal of Education and Learning (EduLearn)*, Vol. 15, No. 2.
- Hinshaw, Chelsea (2016). *Fluent Speech in Second Language and its Associated Varying Perceptions*, Presented in partial fulfillment of the requirements for graduation with research distinction in German in the undergraduate colleges of The Ohio State University.
- Karlsson, Leena, Bradley, Fergal (2018). *Storytelling for Learning and Healing: Parallel Narrative Inquiries in Language Counselling*, *Learner Development Journal* • Volume 1: Issue 2 • December 2018.
- Korkmaz, S.C. (2021). Teacher Trainees' Perspectives on Storytelling in Primary EFL Classrooms: The Case of Online Training to Tell Stories Effectively. *Journal of English teaching*, 7(2).
- Mwangi, Lorna (2016), *The effect of dramatic acting on the learner's achievement in learning the English language in high school Schools in Meru County, Kenya* A Thesis Submitted in Fulfillment of the Requirement for the Degree of Doctor of Philosophy (PhD) in Curriculum Studies, University of Nairobi.
- Nomnian, Singhanat (2019). *Dramatizing a Northeastern Thai Folklore to Lessen High School Students , Communication Anxiety*, *PASAA* Vol. 57 January - June 2019, PP 34-66.
- Phi Ho, Pham (2018). *Fluency as Successful Communication* LUENCY AS SUCCESSFUL COMMUNICATION, *International Education Studies*; Vol. 14.14, No. 24.24
- Tekşan, K. & Yılmaz-Alkan, Z. (2020). The Effects of Nursery Rhymes on Improving Reading Fluency of Fourth-Grade Primary School Students, *International Journal for Innovation Education and Research*, Vol: 8 No-01.
- Truong-White, Hoa, McLean, Lorna (2015). *Digital Storytelling for Transformative Global Citizenship Education*, *Canadian Journal of Education / Revue canadienne de l'éducation* 38:2 (2015).
- Tusmagambet, B. (2020). Effects of Audiobooks on EFL Learners' Reading Development: Focus on Fluency and Motivation, *English Teaching*, Vol. 75, No. 2.

الملاحق

ملحق (1): أسماء السادة أعضاء لجنة التحكيم

م	الاسم	التخصص	مكان العمل
1.	د. محمود الرنتيسي	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
2.	د. مجدي عقل	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
3.	د. منير حسن	المناهج وطرق التدريس	الجامعة الإسلامية
4.	د. عمر دحلان	المناهج وطرق التدريس	جامعة الأقصى
5.	د. أحمد اللوح	المناهج وطرق التدريس	وكالة الغوث الدولية
6.	د. حاتم الغلبان	المناهج وطرق التدريس	جامعة الأمة للتعليم المفتوح
7.	د. جمال الفليت	المناهج وطرق التدريس	وزارة التربية والتعليم
8.	د. أحمد العبادلة	المناهج وطرق التدريس	جامعة الأقصى
9.	د. منير رضوان	المناهج وطرق التدريس	جامعة الأقصى
10.	د. نايف العطار	المناهج وطرق التدريس	وكالة الغوث الدولية
11.	أ. نادر الكرد	مشرف تربوي للمرحلة الأساسية	وكالة الغوث الدولية
12.	أ. سمر صايمة	مشرف تربوي للمرحلة الأساسية	وكالة الغوث الدولية
13.	أ. سلمان أبو عمرة	مشرف تربوي للمرحلة الأساسية	وزارة التربية والتعليم
14.	أ. وائل عياد	مشرف تربوي للغة عربية	وكالة الغوث الدولية

ملحق (2): قائمة مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها الأولية

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Education
Master of Curriculum and Teaching Methods



الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس

الدكتور/ة: المحترم/ة،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بدراسة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرائق تدريس، بعنوان:

أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى

تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية

وتتطلب تلك الدراسة إعداد قائمة بمهارات الطلاقة اللغوية، وبصفتكم خبراء في هذا

المجال نرجو من شخصكم الموقر تحكيم هذا القائمة من حيث إبداء آرائكم حول النقاط التالية:

■ مناسبة المهارات لتلميذات الصف الثالث الأساسي.

■ تقييم مدى انتماء كل مهارة لمهارات الطلاقة اللغوية.

■ صحة صياغة المهارات لغوياً وعلمياً.

■ إمكانية حذف أو إضافة ما ترونه مناسباً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

تعريف الطلاقة اللغوية:

قدرة لغوية تتمثل في إنتاج أكبر قدر ممكن من الكلمات، والجمل والعبارات، والأفكار

ذات الصلة بموضوع معين، أو استجابة لمثير لغوي معين في فترة زمنية محددة، وكلما ارتفع

حظ التلميذ من إنتاج تلك الكلمات والجمل والتراكيب اللغوية والأفكار ارتفع حظه من الطلاقة

اللغوية.

بيانات المحكم:

الاسم	
الدرجة العلمية	
مكان العمل	

الباحثة: هيام الشعراوي

قائمة بمهارات الطلاقة اللغوية المراد تنميتها لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي

م	مهارات الطلاقة اللغوية	المناسبة		الانتماء	
		مناسبة	غير مناسبة	منتمية	غير منتمية
	المجال الأول: مهارات الطلاقة اللفظية				
1.	ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف معين				
2.	ذكر أكبر عدد من الكلمات التي تنتهي بحرف معين				
3.	تركيب أكبر عدد من الألفاظ من أحرف محددة				
4.	ذكر عدد من الألفاظ تؤدي نفس المعنى				
5.	استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستخدامات لأشياء مختلفة (حيوانات، مدن، أدوات، خضراوات، مأكولات)				
6.	إعطاء عدد من الكلمات التي ترتبط بصفة معينة				
	مهارات ترونها مناسبة يمكن اضافتها:				
					
					
					
	المجال الثاني: مهارات الطلاقة التعبيرية				
1.	إنتاج أكبر عدد ممكن من الجمل التي تبدأ بحروف معينة				
2.	تكوين موضوع من بعض الجمل من فكرة معينة				
3.	تكوين أكبر عدد ممكن من الجمل من كلمات معينة				
4.	التعبير بأكبر عدد من الجمل المفيدة عن موقف معين				
5.	توظيف كلمة معينة في أكثر من جملة				
6.	التعبير عن الصور بجملة بسيطة مفيدة				
	مهارات ترونها مناسبة يمكن اضافتها:				
					
					
					
	المجال الثالث: مهارات الطلاقة الفكرية				
1.	صياغة عدة عناوين لنص محدد				
2.	التنبؤ بأكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على حدث معين				

				3. إنتاج أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بفكرة معينة	
				4. إعطاء نهايات متعددة لموضوع أو قصة معينة	
				5. إعطاء أكبر عدد من النتائج التي تترتب على شيء محدد	
مهارات ترونها مناسبة يمكن اضافتها:					
.....					
.....					
.....					
				المجال الرابع: مهارات طلاقة التداعي	
				1. طرح أكبر عدد من المترادفات لكلمة معينة	
				2. ذكر أكبر عدد من الكلمات المضادة لكلمة معينة	
				3. ذكر عدد ممكن من الكلمات التي تشبه كلمة معينة في الوزن	
				4. توليد عدد من الكلمات المرتبطة بكلمة معينة أو بأكثر من كلمة	
				5. تحديد العلاقة بين بعض الكلمات	
مهارات ترونها مناسبة يمكن اضافتها:					
.....					
.....					
.....					

ملحق (3): قائمة مهارات الطلاقة اللغوية في صورتها النهائية

م	مهارات الطلاقة اللغوية
	المجال الأول: مهارات الطلاقة اللفظية
1.	ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف معين
2.	ذكر أكبر عدد من الكلمات التي تنتهي بحرف معين
3.	تركيب أكبر عدد من الألفاظ من أحرف محددة
4.	استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستخدامات لأشياء مختلفة (حيوانات، مدن، أدوات، ...)
	المجال الثاني: مهارات الطلاقة التعبيرية
1.	تكوين موضوع من بعض الجمل من فكرة معينة
2.	تكوين أكبر عدد ممكن من الجمل من كلمات معينة
3.	التعبير بأكبر عدد من الجمل المفيدة عن موقف معين
4.	التعبير عن الصور بجملة بسيطة مفيدة
	المجال الثالث: مهارات الطلاقة الفكرية
1.	صياغة عدة عناوين لنص محدد
2.	التنبؤ بأكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على حدث معين
3.	إنتاج أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بفكرة معينة
4.	إعطاء نهايات متعددة لموضوع أو قصة معينة
	المجال الرابع: مهارات طلاقة التداعي
1.	طرح أكبر عدد من المترادفات لكلمة معينة
2.	ذكر أكبر عدد من الكلمات المضادة لكلمة معينة
3.	ذكر عدد ممكن من الكلمات التي تشبه كلمة معينة في الوزن
4.	توليد عدد من الكلمات المرتبطة بكلمة معينة أو بأكثر من كلمة

ملحق (4): اختبار الطلاقة اللغوية في صورته الأولى

The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Education
Master of Curriculum and Teaching Methods



الجامعة الإسلامية بغزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية
ماجستير المناهج وطرق التدريس

الدكتور/ة: المحترم/ة،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الباحثة بدراسة لنيل درجة الماجستير في التربية تخصص مناهج وطرائق تدريس، بعنوان:

أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى

تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية

وتتطلب هذه الدراسة إعداد اختبار لمهارات الطلاقة، ونظراً لأنكم خبراء في هذا المجال، فإنه ليسعد الباحثة أن تتوجه لسيادتكم لحسن تعاونكم في خدمة البحث العلمي، وأرجو التكرم من سيادتكم الاطلاع على الاختبار وتحكيمه، وإبداء آرائكم البناءة، واقتراحاتكم الفعالة في هذه المجال، من أجل الوصول إلى الصورة النهائية المناسبة، من حيث:

- 1- مدى تمثيل فقرات الاختبار لمهارات الطلاقة المراد قياسها.
- 2- صلاحية الأسئلة لقياس المهارات المطلوب تنميتها ووضوحها.
- 3- سلامة الصياغة اللغوية للأسئلة.
- 4- مدى مناسبة فقرات الاختبار لمستوى تلميذات الصف الثالث الأساسي.
- 5- حذف أو تعديل أو إضافة في فقرات الاختبار؛ وما ترونه مناسباً.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

بيانات المحكم:

الاسم	
الدرجة العلمية	
مكان العمل	

الباحثة: هيام الشعراوي

اختبار مهارات الطلاقة اللغوية للصف الثالث الأساسي

اسم التلميذة: الشعبة:

=====

تعليمات الاختبار

عزيزتي التلميذة:

أرجو منك قراءة التعليمات التالية قبل الإجابة عن فقرات الاختبار:

1. قم بتعبئة البيانات قبل البدء في الإجابة.
2. الإجابة عن جميع الاسئلة.
3. الاختبار لغرض البحث العلمي فقط.
4. يتكون الاختبار من (32) سؤالاً، ويتكون من خمس صفحات.
5. زمن الإجابة عن الاختبار حصة دراسية فقط.
6. استمعي جيداً للنص من قبل المعلمة.
7. قراءة الأسئلة بدقة قبل الإجابة عليها.

أولاً: اقرأ القطعة التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

"رأى ذئبٌ أرنباً راجعاً من الحقل متأخراً، فذهب إليه، وقال: لقد أظلم الليل، فتعال لنتنام في بيتي حتى الصباح، فقال الأرنب له: إنك ذئبٌ طيبٌ، ولكن أختي تنتظر عودتي، فقال الذئب: هيا بنا نحضرها، سار الأرنب والذئب، وأخذ الذئب يكلم نفسه، وأن العشاء سيكون لذيذاً، وبعد قليل وجد نفسه بين مجموعة من الكلاب، فاستغل الأرنب هذا الموقف وفر بنفسه، ونجا من الذئب".

الأسئلة:

السؤال الأول: اختر الصواب مما بين البدائل الأربعة فيما يلي:

1. مجموعة الكلمات التي تبدأ بحرف الهمزة هي:

أ - سار ، الموقف ، نجا	ب - أرنب ، أظلم ، أخذ
ج - الذئب ، رأى ، الحقل	د - الصباح ، ذئب ، لذيذ

2. مجموعة الكلمات التي تنتهي بحرف الباء هي:

أ - نجا ، الليل ، مجموعة	ب - الحقل ، ذهب ، الليل
ج - العشاء ، الموقف ، سار	د - الذئب ، الكلاب ، الأرنب

3. مجموعة الكلمات المركبة من الحروف التالية (ي ، ب ، أ ، ط ، ر ، ن):

أ - طيب ، أرنب ، بطن	ب - العشاء ، قليل ، أطرب
ج - سار ، ذئب ، بئر	د - يكلم ، نجا ، يبني

4. الكلمة التي تدل على حيوان في القطعة:

أ - الليل	ب - الصباح
ج - ذئب	د - الحقل

5. الجملة التي تدل على (حيلة الذئب لأكل الأرنب):

أ - أخذ الأرنب الذئب إلى الكلاب	ب - لكن أختي تنتظر عودتي
ج - إنك ذئب طيب	د - تعال لنتام في بيتي حتى الصباح

6. الجملة التي تعبر عن وقوع الذئب في مشكلة كبيرة فيما يلي:

أ - وجد الذئب نفسه بين الكلاب	ب - أخذ الذئب يكلم نفسه
ج - رأى ذئب أرنباً	د - سار الأرنب والذئب

7. العنوان الأكثر مناسبة للقطعة:

أ - غباء الأرنب	ب - قوة الأرنب
ج - ذكاء الأرنب	د - الذئب القوي

8. ماذا فعل الأرنب عندما وقع الذئب بين مجموعة من الكلاب؟

أ - تكلم معهم	ب - فر بنفسه
ج - جلس معهم	د - لعب معهم

9. الفكرة التي لا تنتمي للقطعة السابقة هي:

أ - الأرنب ينجو من الذئب	ب - الأرنب يرجع من الحقل في الليل
ج - الذئب يأكل الأرنب	د - وجد الذئب نفسه بين الكلاب

10. تتكلم نهاية القصة عن:

أ - نجاة الأرنب من الذئب	ب - الذئب يدعو الأرنب أن ينام عنده
ج - أن الليل أظلم	د - سار الذئب والأرنب معاً

11. هات كلمة تشبه في المعنى كلمة (سار)

أ - هرب	ب - مشى
ج - جلس	د - رأى

12. الكلمات التالية (عائد، مُقبل، قادم) مرتبطة بكلمة:

أ - الليل	ب - نجا
ج - راجع	د - قال

13. مجموعة الكلمات التالية مضاد كلمة (طيب):

أ - حسن ، كريم ، جميل	ب - خبيث ، قبيح ، سيء
ج - حلو ، ناعم ، قوي	د - ضعيف ، كريم ، سعيد

14. مجموعة الكلمات التالية مرادف كلمة (لذيذ):

أ - كبير ، لطيف ، رائع	ب - عذب ، سهل ، مر
ج - عسل ، جميل ، غالي	د - حلو ، شهى ، طيب

السؤال الثاني: اختر الكلمات المناسبة لتكون جملة مفيدة (الذئب، الأرنب، رأى، الحقل، فقال، تعال، له، بيتي، في، تعال، لتنام، حتى، الصباح، من، متأخراً، راجعاً)

السؤال الثالث: عبري عن الصورة التالية بجملة مفيدة:



ثانياً: اقرأ القطعة التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

"عطش غراب فأخذ يبحث عن ماء ليشرب، ووجد جرةً في قعرها قليل من الماء، لكنه لم يستطع الوصول إليه، فكر في حيلة يرفع بها الماء، فقام يلتقط عن الأرض الحجارة الصغيرة بمنقاره، ويرميها في الجرة، فارتفع الماء قليلاً، واستمر الغراب ينقل الحجارة ويرميها في الجرة، والماء يرتفع قليلاً، حتى بلغ الماء فتحة الجرة، فأدخل الغراب منقاره في الجرة وشرب حتى ارتوى".

الأسئلة:

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يلي:

1. مجموعة الكلمات التي تبدأ بحرف القاف هي:

أ - منقار ، الحجارة ، الغراب	ب - بلغ ، الماء ، ارتوى
ج - غراب ، فتحة ، الجرة	د - قام ، قعر ، قليل

2. مجموعة الكلمات التي تنتهي بحرف التاء المربوطة هي:

أ - الغراب ، شرب ، الأرض	ب - ارتفع ، الماء ، عطش
ج - الحجارة ، الجرة ، فتحة	د - قليل ، حيلة ، ينقل

3. مجموعة الكلمات المركبة من الحروف التالية (غ ، ر ، ب ، ا ، ع):

أ - غراب ، باب ، رباب	ب - باع ، عامر ، غرب
ج - فتحة ، بائع ، رب	د - أدخل ، الجرة ، أب

4. الكلمة التي تدل على طائر في القطعة:

أ - جرة	ب - حجارة
ج - الماء	د - غراب

5. الجملة التي تتكلم عن (عطش الغراب):

أ - فكر في حيلة	ب - يرمي الحجارة في الجرة
ج - قام يلتقط الحجارة	د - أخذ يبحث عن ماء ليشرب

6. الجملة التي تعبر عن ذكاء الغراب فيما يلي:

أ - أخذ يبحث عن ماء	ب - وجد الماء في قعر الجرة
ج - رمى الحجارة في الجرة	د - لم يصل للماء

7. العنوان المناسب للقطعة:

أ - ذكاء الغراب	ب- لون الغراب
ج- غباء الغراب	د - الغراب الحزين

8. لماذا بحث الغراب عن الماء؟

أ - حتى يلعب فيه	ب- حتى يسيح فيه
ج- حتى يسقي الزرع	د- حتى يشرب

9. ما الفكرة التي لم تأتي في القطعة:

أ - الغراب يبحث عن الماء	ب- الغراب مات من العطش
ج- الغراب يرمي الحجارة في الجرة	د- شرب الغراب بعد ارتفاع الماء بالجرة

10. تتكلم نهاية القصة عن:

أ - حسن تصرف الغراب	ب- غباء الغراب
ج- اعتماد الغراب على غيره	د- شرب الغراب حتى ارتوى

11. هات كلمة تشبه في المعنى كلمة (يلتقط):

أ - يرمي	ب- يمسك
ج- فكر	د- وجد

12. الكلمات التالية (ارتوى ، رشف ، سقى) مرتبطة بكلمة:

أ - جرة	ب- شرب
ج- قام	د- الأرض

13. مجموعة الكلمات التالية مضاد كلمة (ارتفع):

أ - انخفض ، نزل ، هبط	ب- جلس ، قام ، وقف
ج- ظهر ، صعد ، وقع	د - طلع ، خرج ، عاد

14. مجموعة الكلمات التالية مرادف كلمة (يرمي):

أ - يأكل ، يشرب ، يلعب	ب- ينام ، يستيقظ ، يصحو
ج- يرمي ، يلقي ، يقذف	د- يمشي ، يسير ، يعود

السؤال الثاني: كون من الكلمات التالية جملة مفيدة (الجرة، يبحث، عطش، غراب، أخذ،
الماء، عن، لـ، يشرب، وجد، يلتقط)

السؤال الثالث: عبري عن الصورة التالية بجملة مفيدة:



ملحق (5): اختبار الطلاقة اللغوية في صورته النهائية

اختبار مهارات الطلاقة اللغوية للصف الثالث الأساسي

اسم التلميذة: الشعبة:

=====

تعليمات الاختبار

عزيزتي التلميذة:

أرجو منك قراءة التعليمات التالية قبل الإجابة عن فقرات الاختبار:

1. قم بتعبئة البيانات قبل البدء في الإجابة.
2. الإجابة عن جميع الأسئلة.
3. الاختبار لغرض البحث العلمي فقط.
4. يتكون الاختبار من (32) سؤالاً، ويتكون من خمس صفحات.
5. زمن الإجابة عن الاختبار حصة دراسية فقط.
6. استمعي جيداً للنص من قبل المعلمة.
7. قراءة الأسئلة بدقة قبل الإجابة عليها.

أولاً: اقرأ القطعة التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

"رأى ذئبٌ أرنباً راجعاً من الحقل متأخراً، فذهب إليه، وقال: لقد أظلم الليل، فتعال لتنام في بيتي حتى الصباح، فقال الأرنب له: إنك ذئبٌ طيبٌ، ولكن أختي تنتظر عودتي، فقال الذئب: هيا بنا نحضرها، سار الأرنب والذئب، وأخذ الذئب يكلم نفسه، وأن العشاء سيكون لذيذاً، وبعد قليل وجد نفسه بين مجموعة من الكلاب، فاستغل الأرنب هذا الموقف وفر بنفسه، ونجا من الذئب".

الأسئلة:

السؤال الأول: اختر الصواب مما بين البدائل الأربعة فيما يلي:

1. مجموعة الكلمات التي تبدأ بحرف الهمزة هي:

أ - سار ، الموقف ، نجا	ب - أرنب ، أظلم ، أخذ
ج - الذئب ، رأى ، الحقل	د - الصباح ، ذئب ، لذيذ

2. مجموعة الكلمات التي تنتهي بحرف الباء هي:

أ - نجا ، الليل ، مجموعة	ب - الحقل ، ذهب ، الليل
ج - العشاء ، الموقف ، سار	د - الذئب ، الكلاب ، الأرنب

3. مجموعة الكلمات المركبة من الحروف التالية (ي ، ب ، أ ، ط ، ر ، ن):

أ - طيب ، أرنب ، بطن	ب - العشاء ، قليل ، أطرب
ج - سار ، ذئب ، بئر	د - يكلم ، نجا ، بيني

4. الكلمة التي تدل على حيوان في القطعة:

أ - الليل	ب - الصباح
ج - ذئب	د - الحقل

5. الجملة التي تدل على (حيلة الذئب لأكل الأرنب):

أ - أخذ الأرنب الذئب إلى الكلاب	ب - لكن أختي تنتظر عودتي
ج - إنك ذئب طيب	د - تعال لتنام في بيتي حتى الصباح

6. الجملة التي تعبر عن وقوع الذئب في مشكلة كبيرة فيما يلي:

أ - وجد الذئب نفسه بين الكلاب	ب - أخذ الذئب يكلم نفسه
ج - رأى ذئب أرنباً	د - سار الأرنب والذئب

7. العنوان الأكثر مناسبة للقطعة:

أ - غباء الأرنب	ب - قوة الأرنب
ج - ذكاء الأرنب	د - الذئب القوي

8. ماذا فعل الأرنب عندما وقع الذئب بين مجموعة من الكلاب؟

أ - تكلم معهم	ب - فر بنفسه
ج - جلس معهم	د - لعب معهم

9. الفكرة التي لا تنتمي للقطعة السابقة هي:

أ - الأرنب ينجو من الذئب	ب - الأرنب يرجع من الحقل في الليل
ج - الذئب يأكل الأرنب	د - وجد الذئب نفسه بين الكلاب

10. تتكلم نهاية القصة عن:

أ - نجاة الأرنب من الذئب	ب - الذئب يدعو الأرنب أن ينام عنده
ج - أن الليل أظلم	د - سار الذئب والأرنب معاً

11. هات كلمة تشبه في المعنى كلمة (سار):

أ - هرب	ب - مشى
ج - جلس	د - رأى

12. الكلمات التالية (عائد، مُقبل، قادم) مرتبطة بكلمة:

أ - الليل	ب - نجا
ج - راجع	د - قال

13. مجموعة الكلمات التالية مضاد كلمة (طيب):

أ - حسن ، كريم ، جميل	ب - خبيث ، قبيح ، سيء
ج - حلو ، ناعم ، قوي	د - ضعيف ، كريم ، سعيد

14. مجموعة الكلمات التالية مرادف كلمة (لذيذ):

أ - كبير ، لطيف ، رائع	ب - عذب ، سهل ، مر
ج - عسل ، جميل ، غالي	د - حلو ، شهى ، طيب

السؤال الثاني: اختر الكلمات المناسبة لتكون جملة مفيدة (الذئب ، الأرنب ، رأى ، الحقل ، فقال ، تعال ، له ، بيتي ، في ، تعال ، لتنام ، حتى ، الصباح ، من ، متأخراً ، راجعاً)

السؤال الثالث: عبري عن الصورة التالية بجملة مفيدة:



ثانياً: اقرأ القطعة التالية ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

"جلس ولدٌ تحتَ غصنِ شجرةٍ، يقرأُ كتاباً ممتعاً عن المروعة، والشجاعة، فسمعَ بكاءً، ورأى طفلةً صغيرةً، تلبسُ ثوباً أحمر، تبحثُ عن قرشٍ ضاعَ منها، وتخشى أن تعاقبها أمُّها، فذهبَ الولدُ إلى صندوقه الذي يوفرُ فيه النقودَ وأحضرَ منها قرشاً، وأعطاهُ لها، وعندما عادَ الولدُ إلى البيتِ، أخبرَ أمه بقصة الطفلة، والقرش الضائع، فقالتَ الأمُّ: "هذا عملٌ نبيلٌ".

الأسئلة:

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة فيما يلي:

1. مجموعة الكلمات التي تبدأ بحرف التاء هي:

أ - ثوب ، أحمر ، نبيل	ب - تحت ، تلبس ، تبحث
ج - القرش ، عمل ، عاد	د - جلس ، ولد ، غصن

2. مجموعة الكلمات التي تنتهي بحرف التاء المربوطة هي:

أ - شجرة ، الشجاعة ، طفلة	ب - ضاع ، ذهب ، يوفر
ج - الضائع ، الأم ، عمل	د - رأى ، النقود ، الولد

3. مجموعة الكلمات المركبة من الحروف التالية (ج ، ل ، ع ، ا ، د ، س ، م):

أ - تحت ، غصن ، ثوب	ب - البيت ، قصة ، الضائع
ج - قرش ، ضاع ، بكاء	د - عاد ، جلس ، عمل

4. الكلمة التي تدل على المال في القطعة:

أ - شجرة	ب - غصن
ج - قرش	د - صندوق

5. الجملة التي تتكلم عن (عمل نبيل):

أ - أحضر من الصندوق قرشاً وأعطاه لها	ب - جلس يقرأ كتاباً ممتعاً
ج - رأي طفلة تلبس ثوباً أحمر	د - أخبر أمه بقصة الطفلة والقرش

6. الجملة التي تعبر عن حب القراءة فيما يلي:

أ - جلس ولد تحت غصن شجرة	ب - يقرأ كتاباً ممتعاً عن المروءة
ج - أحضر قرشاً من الصندوق	د - عاد الولد إلى البيت

7. العنوان المناسب للقطعة:

أ - الفتاة الباكية	ب - بكاء الطفلة
ج - الولد الجميل	د - عمل نبيل

8. لماذا جلس الولد تحت الشجرة؟

أ - حتى ينام تحتها	ب - حتى يأكل
ج - حتى يقرأ كتاباً	د - حتى يلعب

9. ما الفكرة التي لم تأتي في القطعة:

أ - الولد يجلس يقرأ كتاباً	ب - الطفلة تلبس ثوباً أحمر
ج - طفلة صغيرة تبكي على القرش	د - الطفلة تبحث عن أسرتها

10. تتكلم نهاية القصة عن:

أ - الطفل يجلس تحت شجرة	ب - قراءة قصة ممتعة تحت الشجرة
ج - وصف الأم لعمل ابنها بأنه عمل نبيل	د - طفلة تبكي لضياح قرشها

11. هات كلمة تشبه في المعنى كلمة (تخشى)

أ - تأخذ	ب - تطلب
ج - تخاف	د - توجد

12. الكلمات التالية (كريم ، شريف ، شهم ، طيب) مرتبطة بكلمة:

أ - ضاع	ب - نبيل
ج - قرش	د - أحمر

13. مجموعة الكلمات التالية مضاد كلمة (ممتع):

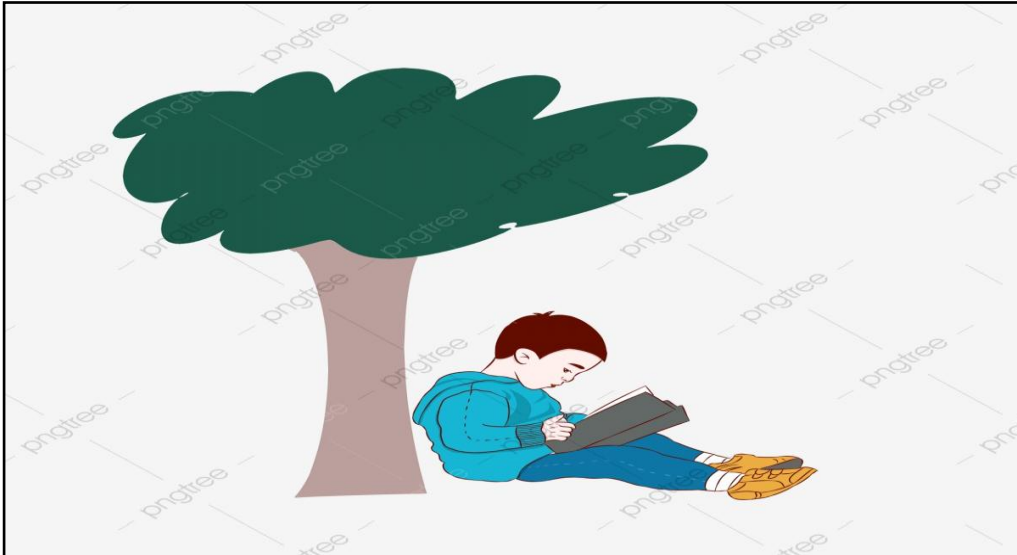
أ - دميم ، جذاب ، جميل	ب - شنيع ، فائن ، مبهج
ج - ممل ، رديء ، قبيح	د - كريه ، مدهش ، مثير

14. مجموعة الكلمات التالية مرادف كلمة (شجاعة):

أ - قوة ، بطولة ، قدرة	ب - جبن ، انهزام ، خوف
ج - اقدام ، تردد ، ضعف	د - تكاسل ، هلع ، بأس

السؤال الثاني: كون من الكلمات التالية جملة مفيدة (ولد ، تحت ، غصن ، كتاباً ، يقرأ ، ممتعاً ، جلس ، شجرة)

السؤال الثالث: عبري عن الصورة التالية بجملة مفيدة:



ملحق (6): التمثيليات التعليمية

الدرس الأول (ذهب الأرض)

المشهد الأول

(يجلس الأخوان مع بعضهما البعض ويتحاوران)

- الأخ الكبير - لقد ترك لنا والدنا ثروة كبيرة من الأرض والذهب.
- الأخ الصغير - وماذا سوف نفعل بتلك الثروة أخي.
- الأخ الكبير - أنت أخي الصغير، ومن واجبي أن أعرض عليك أن تختار ما بين الذهب والأرض.

- الأخ الصغير - أنت أخي الكبير وبمثابة والدي، فأنا أختار الذهب.
- الأخ الكبير - وأنا موافق، لك الذهب و لي الأرض.
- الأخ الصغير - شكراً لك يا أخي، هيا أعطيني الذهب.
- الأخ الكبير - خذ هذا الذهب، وحافظ عليه.
- الأخ الصغير - شكراً أخي.. إلى اللقاء.
- الأخ الكبير - مع السلامة وإلى اللقاء.

المشهد الثاني

(يلتقي الأخوان بعد مرور ثلاث سنوات)

- الأخ الكبير - اهلاً أخي الصغير، لقد اشتقت لك كثير.
- الأخ الصغير - اهلاً أخي وأنا أيضاً اشتقت لك.
- الأخ الكبير - أجلس يا أخي، البيت بيتك.
- الأخ الصغير - شكراً أخي.

(يجلس الأخوان، ويتحدثان)

- الأخ الكبير - أني أرك يا أخي في حالة سيئة، لماذا وصلت لهذه الحال.
- الأخ الصغير - لقد صرفت كل الذهب ولم يبقَ معي أي شيء.
- الأخ الكبير - ولا يهملك أخي، ولا تحزن نفسك.

(يذهب الأخ الكبير، ويأتي معه كيس كبير، ثم يفتح هذا الكيس)

- الأخ الكبير - أترى هذا الذهب يا أخي؟
- الأخ الصغير - نعم، من أين لك هذا الذهب الكثير؟
- الأخ الكبير - هذا الذهب من الأرض.
- الأخ الصغير - وكيف ذلك؟
- الأخ الكبير - لقد زرعت الأرض واعتنيت بها وحصلت منها على خير وفير.
- الأخ الصغير - يعني هذا الذهب هو ملكك من زراعة الأرض وبيع ثمارها.
- الأخ الكبير - نعم أخي، خذ هذا المال لك.
- الأخ الصغير - شكراً أخي على كرمك.
- الأخ الكبير - هيا بدنا يا أخي نعمل في الأرض، ونكسب الرزق من أرضنا الطيبة.
- الأخ الصغير - هيا بنا يدي بيدك.

الدرس الثاني (الأرنب والسلحفاة)

المشهد الأول

(يمر الأرنب من أمام بيت السلحفاة، ويلتقي فيها)

- الأرنب - السلام عليكم جارتى العزيزة السلحفاة.
- السلحفاة - عليكم السلام جاري العزيز الأرنب.
- الأرنب - أنت بطيئة في المشي، أيتها السلحفاة ها ها ها ها.
- (تحزن السلحفاة ويظهر على وجهها الحزن).
- السلحفاة - أنت مغرور أيها الأرنب، ولماذا تسخر مني؟
- الأرنب - أنا سريع، وأنت بطيئة في المشي.
- السلحفاة - أنا بطيئة في المشي ولكن أصل إلى ما أريد.
- الأرنب - سأذهب إلى الحديقة لأكل منها.
- السلحفاة - اذهب، مع السلامة

المشهد الثاني

(يقفز الأرنب سعيداً أمام السلحفاة، ويقول)

- الأرنب - السلحفاة بطيئة، السلحفاة بطيئة
- السلحفاة - أنا صحيح بطيئة في المشي، ما رأيك في أن نتسابق؟
- الأرنب - أنا وأنت ...؟
- السلحفاة - نعم أنا وأنت وسنرى من سيفوز.
- (يقف الأرنب بجانب السلحفاة، ثم يبدأ السباق بينهما)
- (يجري الأرنب بسرعة، وينظر خلفه ويقول).
- الأرنب - السلحفاة بطيئة، ولا أرها خلفي، ولن تغلبنى في السباق، سألهو وألعب، ثم أتابع السباق.
- (يقفز الأرنب هنا وهنا، ثم يستريح تحت الشجرة، وينام، وتمر من جانبه السلحفاة)
- السلحفاة - الأرنب نائم، سأتركه ينام براحته، ولن أتوقف عن المشي.
- (يصحو الأرنب ثم يجري، ليجد أمامه السلحفاة قد وصلت خط النهاية)

- السلحفاة - لقد وصلت قبلك خط السباق، فأنا فزت عليك في السباق.
- الأرنب - نعم صحيح أيتها السلحفاة، مبارك الفوز في السباق.
- السلحفاة - أنا من فازت بالسباق، فيجب عليك أيها الأرنب ألا تقول لي بطيئة، ولا تسخر مني بعد هذا اليوم.
- الأرنب - لن اسخر منك، ولن أقول لك بطيئة.
- السلحفاة - شكراً لك أيها الأرنب، وإلى اللقاء.
- الأرنب - إلى اللقاء.

الدرس الثالث (الفأرة والثعبان)

المشهد الأول

(طالب يلبس قناع على شكل فأرة، وطالب آخر يلبس على شكل ثعبان، ومكان مثل الجحر، يدخل فيه الثعبان)

- الثعبان - لقد تعبت من الزحف، وأخيراً وجدت جحراً، سوف يكون بيتي.
(يدخل الثعبان في الجحر، ويبدو سعيداً، وتأتي الفأرة وتشاهد الثعبان في جحرها)
الفأرة - ما الذي أراه في جحري هذا، أنه ثعبان، أيها الثعبان أخرج من جحري؛ لأنه لي.
الثعبان - لن أخرج من هذا الجحر، أصبح لي.
الفأرة - أنه جحري، وتعبت وأنا أحفر فيه، أتمنى منك الخروج منه؛ لأنه بيتي.
الثعبان - لن أخرج أيتها الفأرة من هذا الجحر، وابتعدي من هنا.

المشهد الثاني

(تبتعد الفأرة عن مكان الجحر، وتفكر قليلاً في حيلة، وأخذت تنتظر هنا وهناك، ووجدت رجلاً نائماً)

- الفأرة - هذا الرجل نائم، سوف أقفز على وجهه، حتى يصحو.
(تقفز الفأرة على وجه الرجل النائم، فيصحو غاضباً).
الرجل - ما هذا الذي يقفز على وجهي، أنت أيتها الفأرة، سأمسك بك.
الفأرة - امسكني أن كنت تستطيع.
(يجري الرجل خلف الفأرة، وتأخذه إلى جحرها).
الرجل - أنه جحر، وفيه ثعبان كبير، والثعبان خطر علينا، فيجب قتله.
(يبحث الرجل عن شيء ليقتل الثعبان، ويجد عصاً، ويقتل الثعبان، ويحمل الثعبان، ويرجع من حيث أتى)
الفأرة - لقد تخلصت من الثعبان، وأصبح الجحر لي من جديد، بفضل حيلتي الذكية.
(تدخل الفأرة بيتها وتقفز هنا وهناك سعيدة)

الدرس الرابع

(قريتنا نظيفة)

المشهد الأول

(طالبات يجلسن مع بعضهن البعض ويتحدثن)

- اليوم وأنا ذاهبة إلى المدرسة، شاهدت عامل النظافة وهو ينظف في شارع قريتنا. منى
- وأنا أيضاً شاهدته صباحاً عندما أتيت إلى المدرسة.
- أنه عامل مجتهد ومخلص في عمله، كنت أشاهده كل يوم في طريقي إلى المدرسة. سماح
- ما رأيكن زميلاتي أن نقوم بحملة نظافة في القرية يوم الجمعة. مرح
- اقترح جميل يا سماح.
- نحن علينا مسؤولية، مثل غيرنا ويجب علينا الحرص على نظافة قريتنا. سماح
- زميلاتي اتفقنا يوم الجمعة نلتقي بإذن الله. مرح

المشهد الثاني

(تجتمع الصديقات يوم الجمعة، ويبدأن بتنظيف القرية)

- صباح الخير زميلاتي. سماح
- صباح النور. منى
- لقد أتى معنا زميلتين، رحبن بفكرة حملة النظافة. سماح
- أهلاً وسهلاً، هيا بنا للنظافة. مرح ومنى
- (توزيع سماح زميلاتها على نواحي الفصل الدراسي، ويقمن بالنظافة، وبعد الانتهاء يلتقيان).
- يعطيكم العافية على هذا الجهد الرائع. منى
- الله يعافيك، لقد كانت فكرتك جميلة. سماح
- القرية أصبحت نظيفة وجميلة.
- أشعر بالسعادة والسرور. سماح
- (تقف طالبة على أنها المديرية وتشكر الطالبات وتوزع عليهن الجوائز على مبادرتهن)
- ما أجمل أن تظل قريتنا نظيفة. منى

المديرة

الدرس الخامس

(دينا والقمر)

المشهد الأول

(تجلس دينا في الحديقة وتتنظر إلى السماء)

دينا - ما أجمل السماء في الليل! وما أجمل القمر في السماء، فما أبعدك أيها القمر.

القمر - أنا لست بعيداً يا دينا

دينا - أني أرك بعيداً جداً

القمر - هل تعلمين أن الإنسان استطاع أن يصل إلى؟

دينا - وكيف ذلك أيها القمر؟

القمر - لقد ركب الإنسان سفينة الفضاء، ونزل على سطحي.

دينا - وماذا وجد الإنسان على سطحك أيها القمر؟

القمر - لقد وجدوا الأتربة والصخور، فأنا مليء بها.

دينا - هل يوجد عندك ماء وهواء؟

القمر - لا يوجد ماء ولا هواء على سطحي.

دينا - يعني أنه لا يستطيع الإنسان أن يعيش على سطح القمر

القمر - نعم يا دينا يحتاج الإنسان إلى الهواء ليتنفس والماء ليشرب.

المشهد الثاني

(يسمع عمر أخ دينا حديثها مع القمر، ويسألها)

عمر - مع من تتحدثين يا دينا؟

دينا - أتحدث مع القمر.

عمر - وهل يعقل أن تتحدثي مع القمر، خيالك واسع يا دينا.

دينا - أتمنى أن أكون رائدة فضاء.

عمر - ولماذا يا دينا؟

دينا - حتى أصل إلى سطح القمر، واكتشف ما فيه من صخور وأتربة.

عمر - أن شاء الله، أتركك في الحديقة.

دينا - مع السلامة.

ملحق (7): قصص السرد القصصي

الدرس الأول

دينا والقمر

يروى الجد لأحفاده قصة ذهب الأرض

أحفادي الأعزاء: سأحكي لكم قصة عن أخوين، ورثا ثروة كبيرة عن أبيهما بعد وفاته. يُحكى أن أخوين قد ورثا عن أبيهما الذي مات ثروة كبيرة، وهذه الثروة عبارة عن أرض كثيرة، وذهب كثير، وبعد وفاة الوالد جلس الأخوين الصغير والكبير مع بعضهما البعض، وتشاورا في الورثة التي ورثوها عن والدهما، وأرادا أن يفتسما تلك الثروة فيما بينهما، واقترح الأخ الكبير على أخيه الصغير أن يختار إما الأرض أو الذهب، ففكر الأخ الصغير أيهما يختار، فاختار الذهب، وترك الأرض لأخيه الكبير، وافق الأخ الكبير على اختيار أخيه الذهب، وأخذ هو الأرض، وكل واحد منها انصرف إلى حال سبيله.

بعد مرور ثلاثة سنوات، عاد الأخ الصغير، وكان في حالة ووضعية سيئة للغاية، فثيابه ممزقة، وكان جائعاً، وذهب إلى بيت أخيه الكبير، فاستقبله أخوه الكبير أحسن استقبال ورحب بأخاه الصغير، وسأل الأخ الكبير أخاه الصغير عن أحواله ولماذا هو في هذه الحال الصعبة والسيئة، فقال له الأخ الصغير بأنه باع الذهب كله، ولم يبقَ معه شيئاً وصرفه كله على نفسه، ولم يبقَ معه مال ولا ذهب بعد ثلاث سنوات.

وهنا ذهب الأخ الكبير إلى الخزانة، وأخرج منها كيساً كبيراً، وفتحه أمام أخيه الصغير، فإذا الكيس مليء بالذهب، فسأله الأخ الصغير من أين لك هذا الذهب كله فقال: إنه من تراب الأرض، لقد زرعته، واعتنيت بها، فحصلت منها على خير كثير ووفير، وكنت أبيع، وأجمع أموالاً كثيرة من الزراعة، وكنت أشتري بالنقود ذهباً حتى أصبح عندي هذا الكيس من الذهب.

قال الأخ الصغير لأخيه الكبير: أنت أشطر مني، لقد ضيعت كل الذهب، ولم يبقَ معي شيء، هنا قال له أخوه الكبير: لا تقلق أخي، خذ من الذهب والمال ما تريد، وهيا بنا أنا وأنت نعمل؛ لكي نكسب مع بعضنا البعض الرزق من أرضنا الطيبة، فوافق أخوه الصغير، وأخذوا يعملان في الأرض يزرعان، ويحصدان، حتى جمعوا أموالاً كثيرة، وعاشوا في سعادة وهناء.

الدرس الثاني الأرنب والسلحفاة

يروى الجد لأحفاده قصة الأرنب والسلحفاة

أحفادي الأعزاء: سأحكي لكم الأرنب والسلحفاة.

يُحكى أن في قرية يعيش أرنب، وجواره يعيش السلحفاة، وبيت السلحفاة قريباً من بيت السلحفاة، وكلما خرج الأرنب يذهب إلى الحقل؛ ليأتي بالعشب والجزر، يشاهده السلحفاة في طريقه، فكان يستهزأ بها ويسخر منها، ويناديه يا بطيئة، يا بطيئة، وكانت السلحفاة تحزن وتتألم بداخلها من كلام الأرنب المغرور الذي يسخر ويستهزأ بها.

وفي يوم من الأيام، وبينما كان الأرنب يقفز سعيداً أمام السلحفاة، ويسخر منها، سألت السلحفاة الأرنب وقالت له: ما رأيك أن نتسابق أنا وأنت؟، وهنا أخذ الأرنب يضحك ويسخر من السلحفاة، ويقول لها: أنا وأنت... بشكل كله سخريه واستهزاء، فقالت له السلحفاة: نعم أنا وأنت وسنرى من يفوز، وهنا اتفقنا على السباق فيما بينهما من يصل إلى آخر القرية.

بدأ السباق، وأسرع الأرنب بسرعة، وسبق السلحفاة، ونظر وراءه فلم يجد السلحفاة، وقال لنفسه، لن تغلبنى السلحفاة، سألهو وألعب قليلاً؛ لأن السلحفاة تحتاج إلى وقت طويل لتصل إلى؛ لأنها بطيئة في المشي، وأخذ الأرنب يقفز ويجري هنا وهناك ومن شدة التعب، ذهب ليرتاح تحت شجرة، فغلبه النوم ونام، وبعد فترة من الوقت وصلت السلحفاة وشاهدت الأرنب نائماً، فتابعته المشي، ولم تتوقف حتى وصلت لنهاية السباق.

وهناك جلست تنتظر الأرنب، الذي صفا من النوم، وأخذ يجري حتى يصل إلى نهاية السباق، وهنا كانت المفاجأة عندما رأى السلحفاة أمامه، فنادته السلحفاة، وقالت له: إنني فزت بالسباق عليك، فقال لها الأرنب: نعم لقد فزتي أيتها السلحفاة، وبعد هذا اليوم لن أقول لك بطيئة، فأنت فزتي بالسباق.

الدرس الثالث

الفأرة والثعبان

يروى الجد لأحفاده قصة عن الفأرة والثعبان

أحفادي الأعزاء: سأحكي لكم قصة عن الفأرة والثعبان.

يُحكى أن فأرة كانت تعيش في جحر، وهي سعيدة بذلك، إلى أنه في أحد الأيام ذهبت لتبحث عن طعام، وعندما رجعت بعد أن حصلت على طعام، وجدت في جحرها الذي تسكن فيه ثعبان، وهذا الثعبان أعجبه جحر الفأرة، وأراد أن يأخذه مكاناً ليسكن فيه، فطلبت الفأرة من الثعبان الخروج من جحرها لأنه لها فرفض الثعبان الخروج مطلقاً، وطلب من الفأرة أن تغادر المكان، وأن الجحر أصبح له.

فذهبت الفأرة بعيدة؛ لأنها ضعيفة ولا تستطيع إخراج الثعبان من جحرها؛ لأنه أقوى منها، ففكرت في حيلة، وأخذت تفكر وتتنظر حولها فوجدت رجلاً نائماً تحت ظل شجرة، فأسرعت نحوه، وأخذت تقفز على وجهه، فنهض الرجل غاضباً من الفأرة، وأخذ يطاردها ويجري وراءها وهو غاضب منها، وهي تجري أمامه حتى وصلت إلى جحرها، ووقفت بجانب الجحر وهنا على الصوت أخرج الثعبان رأسه، فشاهده الرجل، وكان مندهشاً عندما رأى الثعبان، فنسي الرجل الفأرة ومطاردته لها.

وأخذ يبحث الرجل عن عصا حتى وجد عصا طويلة، وأخذ يضرب فيها الثعبان على رأسه؛ حتى قتله، ثم أخذ الثعبان معه وهو ميت، وعاد إلى الشجرة التي كان ينام تحتها، وهنا فرحت الفأرة بمقتل الثعبان وخلصها منه، ورجعت إلى جحرها سعيدة فرحة ومطمئنة، وكل هذا بسبب حيلتها الذكية، وهي أن الإنسان عندما يشاهد الثعبان يقتله فوراً؛ لأن الثعبان خطر على الإنسان.

الدرس الرابع

قريتنا نظيفة

يروى الجد لأحفاده قصة قريتنا نظيفة

أحفادي الأعزاء: سأحكي لكم قصة عن الطالبات اللواتي تعاونن فيما بينهن لكي يقمن بحملة نظافة في القرية.

يُحكى أن (سماح) طالبة مجتهدة في المدرسة، كانت تجلس مع صديقاتها، والحديث كان يدور حول النظافة وأهميتها، فاقترحت سماح على صديقاتها أن يقمن بحملة نظافة في القرية، في يوم الإجازة وهو يوم الجمعة، سرت الصديقات بهذا الاقتراح، وتم طرحه على باقي الفصل من الطالبات اللواتي فرحن بهذا الاقتراح، واتفقت الطالبات على الالتقاء صباحاً يوم الجمعة؛ كي يقمن بحملة نظافة في القرية.

وفي صباح يوم الجمعة تجمعن الطالبات في ساحة القرية، وقامت سماح بتوزيع الطالبات إلى مجموعات صغيرة، كل مجموعة من ثلاثة إلى خمس طالبات، وتم توزيع الطالبات على شوارع وحارات القرية، فكانت مجموعة تنظف الشارع، ومجموعة تجمع النفايات والمهملات، ومجموعة ثالثة تنقل النفايات والمهملات إلى مكان مخصص لها، وبقيت الطالبات يعملن بجد واجتهاد في تنظيف القرية، وقبل الظهر كانت القرية نظيفة بفضل التعاون بين الطالبات، وشعرت الطالبات بالسعادة والسرور بما قمن به من حملة لتنظيف القرية.

وعلمت المديرية بما قامت به الطالبات من مبادرة في تنظيف القرية، وفي اليوم التالي يوم السبت، شكرت المديرية الطالبات على مبادرتهن، وقدمت لهن الجوائز التقديرية على ما قمن به، وقالت المديرية: ما أجمل أن تظل قريتنا نظيفة وجميلة.

الدرس الخامس

دينا والقمر

يروى الجد لأحفاده قصة دينا والقمر

اليوم يا أحفادي الصغار سأحكي لكم قصة دينا والقمر

يُحكى أن فتاة في الصف الثالث اسمها دينا، كانت تجلس في حديقة بيتها، وكانت تتأمل السماء وتتعجب من جمال السماء، والنجوم المضيئة فيها، وأعجبت شدة من القمر الذي كان مضيئاً وجميلاً في وسط السماء، فأخذت تتأمل دينا القمر، وبدأت تتحدث إليه وتقول: ما أبعدك أيها القمر، فسمعها القمر، ورد عليها قائلاً: هل تعلمين يا دينا أنني لست بعيداً، فردت عليه دينا أنت بعيد جداً، فقال لها القمر: لست بعيداً، فقد استطاع الإنسان الوصول إلى بسهولة.

هنا تعجبت دينا، وسألت القمر، كيف استطاع الإنسان الوصول إليك أيها القمر، فرد عليها القمر، لقد جاء رواد للفضاء على سفينة فضاء، وحطوا على سطح القمر، فسألت دينا القمر، وماذا يوجد على سطحك أيها القمر، فرد عليها القمر أنه يوجد على سطحي الأتربة والصخور، وملء بها، وسألت دينا القمر مرة أخرى، وما الذي لا يوجد لديك أيها القمر، فأجابها القمر، بأنه لا يوجد على سطحي الهواء والماء.

وهنا دخل عمر أخوها لدينا، فوجدها تتحدث مع نفسها، فسألها: مع من تتحدثين يا دينا؟، فردت عليه دينا: اتحدث مع القمر، وهنا استغرب عمر من ذلك، كيف لأحد أن يتحدث مع القمر، فقال لأخته، لديك يا أختي خيال واسع، وهنا ردت عليه دينا: أتمنى يا أخي أن أكون رائدة فضاء، وأركب سفينة الفضاء، واحط على سطح القمر، واستكشف ما فيه من أتربة وصخور، فطلب منها أخوها أن تجتهد في دراستها؛ كي تحقق حلمها وتصبح رائدة فضاء.

ملحق (8): دليل المعلم في توظيف استراتيجية النشاط التمثيلي

ويتضمن خمسة دروس من كتاب اللغة العربية للصف الثالث الأساسي:

1. ذهب الأرض
2. الأرنب والسلحفاة
3. الفأرة والشعبان
4. قريتنا نظيفة
5. دينا والقمر

طريقة إعداد دليل المعلم:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة، وقامت بمراجعة بعض الدراسات ذات العلاقة باستراتيجية النشاط التمثيلي، ومهارات الطلاقة اللغوية، وقامت باستشارة العديد من المختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، ومشرفي اللغة العربية، وتم إعداد دليل المعلم؛ ليكون مرشداً للمعلم عند توظيف استراتيجية النشاط التمثيلي في تدريس موضوعات اللغة العربية المحددة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021 م، وعددها خمسة دروس.

خطوات إعداد الدليل:

تم إعداد الدليل وفق الإجراءات والخطوات التالية:

1. إعداد مقدمة توجيهية وإرشادية لدليل المعلم.
2. تحديد الهدف العام من دليل المعلم، وهو مساعدة المعلم في توظيف النشاط التمثيلي في التدريس الصفّي لطلبة الصف الثالث الأساسي.
3. قامت الباحثة بتحديد الأهداف الإجرائية لكل درس من الدروس الخمسة.
4. قامت الباحثة بتحديد الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس، والأنشطة التعليمية المرافقة في عملية التعليم والتعلم.
5. قامت الباحثة بتحديد إجراءات وخطوات كل درس بشكل يتلاءم وتوظيف استراتيجية النشاط التمثيلي.
6. تحديد أدوات التقويم المناسبة من تقويم مرحلي، وختامي.
7. عرضت الباحثة الدليل على مجموعة من المختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، وبعض مشرفي المرحلة الأساسية الدنيا.

مقدمة دليل المعلم:

أخي المعلم/ أختي المعلمة

أضع بين يديكم دليلاً إرشادياً؛ يتضمن آلية تدريس دروس اللغة العربية من خلال استراتيجيات النشاط التمثيلي، ويحتوي بعض الإرشادات والتوجيهات وخطوات التدريس الصفّي، التي تساعدكم على تنظيم والسير في الدروس المحددة؛ من أجل نقل المعرفة للطلبة بصورة ميسرة، وتهيئة البيئة الصفية المناسبة بشكل جيد وفعال؛ لتنمية الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي.

ويتميز الدليل بالمرونة الكافية؛ التي تجعله خاضعاً للتغيرات التي يمكن أن تطرأ خلال عملية التعليم والتعلم؛ مما يتيح لكم الإبداع بما ترونه مناسباً حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي، فتوظيف استراتيجيات النشاط التمثيلي؛ لزيادة الدافعية لدى الطلبة؛ وإثارة انتباههم، والتأثير عليهم بطريقة إيجابية؛ لإكسابهم مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لهم.

الهدف العام للدليل:

يهدف هذا الدليل إلى إبراز خطوات تدريس دروس اللغة العربية المقررة على الصف الثالث الأساسي وفق استراتيجيات النشاط التمثيلي؛ لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لديهم، والمتمثلة في مهارات الطلاقة اللفظية، ومهارات الطلاقة الفكرية، ومهارات الطلاقة التعبيرية، ومهارات طلاقة التداعي؛ لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

الخطة الزمنية لتوظيف استراتيجية النشاط التمثيلي:

يتم توظيف استراتيجية النشاط التمثيلي في تدريس موضوعات اللغة العربية المقررة على الصف الثالث الأساسي، في عشرة حصص؛ لكل درس حصتين من دروس اللغة العربية.

ماهية استراتيجية النشاط التمثيلي:

طريقة تعليمية تعليمية، يقوم التلاميذ من خلالها بتمثيل المواقف والأنشطة المتعلقة بدروس اللغة العربية المقررة على طلبة الصف الثالث الأساسي، من خلال حفظ النص مسبقاً من قبل المتعلمين، ويكون دور المعلم في هذه الطريقة إعداد التمثيلات التعليمية وتهيئة التلاميذ، وتوزيع الأدوار عليهم، ومناقشة التلاميذ بما تم تمثيله، على أن يتم ذلك داخل الحجرة الدراسية، وبإمكانات متاحة بسيطة.

والنشاط التمثيلي له أنماط عديدة منها: الحوار (المسرحي)، والارتجالي (العفوي)، فالحواري يعتمد على نص مكتوب وأدوار محدودة يقوم بها الطالب الممثل وعلي حفظ النص والدور الموكل إليه، أما الارتجالي: فيعتمد على موقف يقوم الطلبة بارتجالها بعد الاتفاق على الخطوط الموضوعية الرئيسية، أي أنه تمثيل يعتمد على ما يستحدثه الطالب الممثل في الترو واللحظة أثناء العرض، لكن الأهم متى تستخدم تلك الأنواع، وفيما تستخدم، وحسب الفئة العمرية ونوعية الدرس إلى غير ذلك.

أدوار المعلم في النشاط التمثيلي

أولاً: قبل توظيف النشاط التمثيلي

قبل تقديم النشاط التمثيلي على المعلم أن يعرف ما هو مطلوب منه بالضبط تجاه استخدام الاستراتيجية المقترحة (النشاط التمثيلي)، ولهذا وضعت الباحثة توصيات إلى المعلم تبين أدواره عند توظيف النشاط التمثيلي وهي كالتالي:

1. وضوح أهداف الدروس في ذهن المعلم، وتحديد الأهداف الوحدة الذي سيقدمها بطريقة النشاط التمثيلي.
2. كن متحمساً مع طلبتك أثناء تدريس موضوعات اللغة العربية بطريقة النشاط التمثيلي، وإثارة طلابك للمشاركة، وتشجيعهم للقيام بأدوار تناسبهم.

3. شجع طلابك، واحترم كل استجاباتهم، وتذكر أن الاستحسان الإيجابي يسهم في تحقيق تعلم أفضل.
4. يجب عليك قراءة كتاب التلميذ المدرسي والذي سوف تقدم موضوعاته بطريقة النشاط التمثيلي بإمعان، لأن النص التمثيلي يتضمن المحتوى التعليمي لدروس اللغة العربية.
5. عليك ببث روح التعاون والمحبة بين الطلبة، لأن نجاح تقديم التمثيلية التعليمية يقوم على مدى التعاون بين الطلبة.
6. تحديد شخصيات التمثيلية التعليمية، وإسناد أدوار هذه الشخصيات للطلبة المتفوقين والمهتمين بالفكرة والمتفهمين للعمل، والذين تجدهم قادرين على نقل الفكرة وإتقان الأداء، وإعطاء كل شخصية للنص التمثيلي الخاص بها.
7. أحرص أن تحدث أي احباطات للطلبة أثناء تدريبات التمثيل الأولى، واختيار جماعة التمثيل، بل كن أكثر حلاً ولباقة في تلقي استجابات الطلبة مهما تكن.
8. لا تبدأ تدريبات التمثيل الأولى إلا بعد أن تدرك أن طلبتك قد استوعبوا تماماً الموقف التمثيلي المراد القيام به من تحليل وتفسير.
9. تحديد الزى المناسب لشخصيات التمثيلية التعليمية وفق الإمكانيات المتاحة وتحديد الأدوات التي تستخدمها الشخصيات وتوفرها.
10. تدريب جماعة التمثيل أكثر من مرة، حتى تجيد كل شخصية الدور الخاص بها، وعند التأكد من ذلك تُعرض التمثيلية التعليمية أمام الطلبة المشاهدين.

ثانياً: أثناء توظيف النشاط التمثيلي:

1. إعادة توزيع مقاعد الفصل بحيث تكون مساحة كافية لتحرك جماعة التمثيل بحرية، وأداء أدوارهم بوضوح أمام التلاميذ المشاهدين.
2. يقوم المعلم بالتمهيد للدرس وذلك من خلال مناقشته مع الطلبة حول موضوع الدرس، واستخدام استراتيجية النشاط التمثيلي في شرحه، وأهم شخصيات التمثيلية التعليمية وتقديم جماعة التمثيل لأداء أدوارهم، مع خلق جو من القبول لديهم.
3. مراقبة المعلم لأداء جماعة التمثيل من مؤخرة قاعة الفصل، وليقدم ملاحظات قابلة للمناقشة مع الطلبة وصولاً لأفضل صورة يمكن عرض الموضوع بها.
4. للمعلم أن يعيد تقديم التمثيلية التعليمية من قبل جماعة التمثيل مرات عديدة إذا ما شعر أن التلاميذ في حاجة لفهم المحتوى التعليمي أكثر.

5. بانتهاء عرض التمثيلية التعليمية، يقوم المعلم بمناقشة الطلبة في المحتوى التعليمي الذي تضمنته التمثيلية التعليمية من خلال الأنشطة المتضمنة في الدليل.

ثالثاً: بعد تقديم النشاط التمثيلي:

1. أن يستمع المعلم لآراء الطلبة المختلفة؛ وذلك للتعقيب على العمل الذي قامت به جماعة التمثيل من إيجابيات وسلبيات وأن يتعرف على مواطن القوة، والضعف، وعلى مدى نجاح تقديم التمثيلية وتحقيق الأهداف المنشودة، أما إذا لم تحقق الأهداف فعليه تحديد الأسباب وتجنبها في مرات أخرى.
2. على المعلم تقويم النشاط التمثيلي الذي استخدمه في التدريس، وذلك بإثارة الأسئلة التي تكشف عن مدى تفاعل التلاميذ مع التجربة الجديدة، ومدى قدرة النشاط التمثيلي على الكشف عن اتجاهات التلاميذ ومكونات نفوسهم.
3. ملاحظة سلوك الطلبة داخل الفصل وخارجه؛ لمعرفة الآثار التي نتجت عن استخدام النشاط التمثيلي في التدريس.
4. تطبيق الاختبارات والمقاييس التي يريد المعلم عن طريقها الكشف عن مدى فعالية النشاط التمثيلي والآثار المترتبة عليه.

مهارات الطلاقة المراد تنميتها

المجال الأول: مهارات الطلاقة اللفظية

1. ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف معين.
2. ذكر أكبر عدد من الكلمات التي تنتهي بحرف معين.
3. تركيب أكبر عدد من الألفاظ من أحرف محددة.
4. استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستخدامات لأشياء مختلفة (حيوانات، مدن، أدوات، ...).

المجال الثاني: مهارات الطلاقة التعبيرية

5. تكوين موضوع من بعض الجمل من فكرة معينة.
6. تكوين أكبر عدد ممكن من الجمل من كلمات معينة.
7. التعبير بأكبر عدد من الجمل المفيدة عن موقف معين.

8. التعبير عن الصور بجمللة بسيطة مفيدة

المجال الثالث: مهارات الطلاقة الفكرية

9. صياغة عدة عناوين لنص محدد.
10. التنبؤ بأكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على حدث معين.
11. إنتاج أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بفكرة معينة.
12. إعطاء نهايات متعددة لموضوع أو قصة معينة.

المجال الرابع: مهارات طلاقة التداعي

13. طرح أكبر عدد من المترادفات لكلمة معينة.
14. ذكر أكبر عدد من الكلمات المضادة لكلمة معينة.
15. ذكر عدد ممكن من الكلمات التي تشبه كلمة معينة في الوزن.
16. توليد عدد من الكلمات المرتبطة بكلمة معينة أو بأكثر من كلمة.

الدرس الأول: ذهب الأرض	
اليوم: _____	التاريخ: ____/____/____
الأدوات والوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، أوراق عمل، صور، بطاقات تعليمية	

الهدف	الأنشطة والخبرات	التقويم	
		أدواته	نتائجه
1- تقرأ الطالبة كلمات سبق تعلمها	- التهيئة: - تفتتح المعلمة الموقف التعليمي من خلال كتابة بعض الكلمات إملائياً على الطالبات (الأخ ، الذهب ، الأرض ، الصغير) - تعرض المعلمة كلمات سبق للطالبات تعلمها، وتطلب منهن قراءتها (محمد، أرض، خطر، ورث، يهدد). - تطلب المعلمة من الطالبات فتح الكتاب المدرسي على درس (ذهب الأرض) ص (8). - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن ويشاهدن المشهد الأول لتمثيلية (ذهب الأرض). - بعد الانتهاء من المشهد الأول، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفوياً. 1. ماذا ترك الأب لأبنائه بعد وفاته؟ 2. ماذا طلب الأخ الكبير من أخيه الصغير؟ 3. ما الذي اختاره الأخ الصغير؟ 4. لمن صارت الأرض؟ 5. ماذا أعطى الأخ الكبير أخاه الصغير؟ 6. ماذا طلب الأخ الكبير من أخيه الصغير؟ 7. لو كنت مكان الأخوين ماذا تختار؟	ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة القراءة ملاحظة صحة الاستماع ملاحظة الإجابة	
2- تستمع الطالبة للمشهد الأول للتمثيلية			
3- تعبر الطالبة عن الفهم للمشهد الأول			
4- تكمل الطالبة الفراغ بالكلمة المناسبة	- نشاط مرحلي 1 - أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يلي: 1. ترك الوالد _____ كبيرة.	ملاحظة صحة الإجابة	

ملاحظة صحة الإجابة	2. تكونت الثروة من _____ و _____ . 3. اختار الأخ الصغير _____ . 4. أصبحت الأرض من نصيب _____ .	
ملاحظة صحة الإجابة	2 - أختَر الصواب مما بين القوسين: - مرادف (ثروة) (شجرة ، مال ، طريق). - مضاد (الصغير) (الكبير ، الطيب ، الجميل) - جمع (الأرض) (الروضة ، الأراضي ، الثروات) - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن ويشاهدن المشهد الثاني لتمثيلية (ذهب الأرض).	5- تستمع الطالبة للمشهد الثاني للتمثيلية
ملاحظة صحة الإجابة	- بعد الانتهاء من المشهد الثاني، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا. 1. ما حال الأخ الصغير عندما عاد بعد ثلاث سنوات؟ 2. ماذا فعل الأخ الصغير بالذهب؟ 3. ماذا يوجد في الكيس الذي جاء به الأخ الكبير؟ 4. من أين حصل الأخ الكبير على الأرض؟ 5. ماذا طلب الأخ الكبير من أخيه الصغير؟	6- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون المشهد الثاني
ملاحظة صحة الاختيار	- نشاط مرحلي: 1 - تخير الصواب مما بين القوسين: 1. مرادف (وفير) (قليل ، طيب ، كثير) 2. مضاد (سيئة) (كثيرة ، حسنة ، قبيحة) 3. مفرد (أعوام) (عام ، حمام ، عائم) 2- أجب حسب ما هو مطلوب: 1. كيف وجد الأخ الكبير أخاه بعد ثلاث سنوات؟ 2. كيف حصل الأخ الكبير على الذهب؟	7 - تعبر الطالبة عن فهمها لبعض مفردات الدرس
ملاحظة صحة الإجابة	- تعرض المعلمة بطاقات لبعض الكلمات الصعبة الواردة في الدرس، وتطلب من الطالبات قراءتها. - تطلب المعلمة من بعض الطالبات التعبير عن شفويًا عن المشاهد التمثيلية.	8 - تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون المشهد الثاني

		- نشاط ختامي: 1 - أجب عن الأسئلة التالية: • اذكر بعض الشخصيات الواردة في التمثيلية. • اذكر بعض الأماكن الواردة في التمثيلية. • هات أكبر عدد لمرادف كلمة (وفير). • هات عنوان مناسب للدرس. • ما القيمة المكتسبة من التمثيلية؟ • ضع الكلمة التالية في جملة مفيدة (الأرض). - نشاط بيتي الإجابة عن نجيب شفوياً ص (9) من الكتاب المدرسي. - غلق الموقف التعليمي لعبة لساعي البريد	11 - تجيب الطالبة عن بعض مهارات الطلاقة اللغوية
--	--	---	--

الدرس الثاني: الأرنب والسلحفاة
اليوم: _____ التاريخ: ____/____/____
الأدوات والوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، أوراق عمل، صور، بطاقات تعليمية

التقويم	الأنشطة والخبرات	الهدف
نتائجه	أدواته	
	- التهيئة: - تفتتح المعلمة الموقف التعليمي من خلال كتابة بعض الكلمات إملائياً على الطالبات (الأرض ، الذهب ، الكبير ، خير ، وفير) - تعرض المعلمة كلمات سبق للطالبات تعلمها، وتطلب منهن قراءتها (ثروة ، الصغير، أعوام، سيئة ، الكيس). - تطلب المعلمة من الطالبات فتح الكتاب المدرسي على درس (الأرنب والسلحفاة) ص (18). - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن ويشاهدن المشهد الأول لتمثيلية (الأرنب والسلحفاة). - بعد الانتهاء من المشهد الأول، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا. 1. بم وصف الأرنب السلحفاة؟ 2. بم وصفت السلحفاة الأرنب؟ 3. لم يسخر الأرنب من السلحفاة؟ 4. ما الذي يظهر على وجه السلحفاة عندما يسخر منها الأرنب؟ - نشاط مرحلي 1- أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يلي: 1. يسخر _____ من السلحفاة. 2. يصف الأرنب السلحفاة بأنها _____. 3. الأرنب _____ بأنه سريع.	1- تقرأ الطالبة كلمات سبق تعلمها 2- تستمع الطالبة للمشهد الأول للتمثيلية 3- تعبر الطالبة عن الفهم للمشهد الأول 4- تكمل الطالبة الفراغ بالكلمة المناسبة.

ملاحظة صحة الإجابة	1. كانت السلحفاة _____ من كلام الأرنب. 2 - أختَر الصواب مما بين القوسين: - مرادف (المغرور) (الطيب ، المتكبر ، المتواضع). - مضاد (بطيئة) (سريعة ، كبيرة ، قوية) - جمع (السلحفاة) (السيارات ، السلاحف ، الساعة) - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن ويشاهدن المشهد الثاني لتمثيلية (الأرنب والسلحفاة). - بعد الانتهاء من المشهد الثاني، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا.	5- تستمع الطالبة للمشهد الثاني للتمثيلية 6- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون المشهد الثاني
ملاحظة صحة الإجابة	1. ماذا كان ينادي الأرنب؟ 2. ماذا طلبت السلحفاة من الأرنب؟ 3. لماذا أخذ الأرنب يلهو ويلعب؟ 4. من الذي فاز بالسباق؟ 5. ماذا طلبت السلحفاة من الأرنب؟	7 - تعبر الطالبة عن فهمها لبعض مفردات الدرس
ملاحظة صحة الإجابة	- نشاط مرحلي: 1 - تخير الصواب مما بين القوسين: - مرادف (ألهو) (ألعب ، أنام ، أصحو) - مضاد (فازت) (كسبت ، خسرت ، أخذت) - مفرد (الأيام) (نائم ، يامن ، اليوم) 2- أجب حسب ما هو مطلوب: 1. لماذا فازت السلحفاة في السباق؟ 2. بم شعر الأرنب عندما فازت السلحفاة؟	8 - تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون المشهد الثاني
ملاحظة صحة الاختيار	- تعرض المعلمة بطاقات لبعض الكلمات الصعبة الواردة في الدرس، وتطلب من الطالبات قراءتها. - تطلب المعلمة من بعض الطالبات التعبير عن شفويًا عن المشاهد التمثيلية. - نشاط ختامي:	

	ملاحظة صحة الإجابة	1- أجب عن الأسئلة التالية: • اذكر بعض الشخصيات الواردة في التمثيلية. • اذكر بعض الأماكن الواردة في التمثيلية. • هات أكبر عدد لمرادف كلمة (تحزن). • هات عنوان مناسب للدرس. • ما القيمة المكتسبة من التمثيلية؟ • ضع الكلمة التالية في جملة مفيدة (يسخر). • اذكر صفة للأرنب، وصفة للسلحفاة. - نشاط بيئي الإجابة عن السؤال الأول من التدريبات اللغوية ص (20) من الكتاب المدرسي. - غلق الموقف التعليمي لعبة الكلمات اللغوية.	11 - تجيب الطالبة عن بعض مهارات الطلاقة اللغوية.
--	-----------------------------------	---	---

الدرس الثالث: الفأرة والثعبان
اليوم: _____ التاريخ: ____/____/____
الأدوات والوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، أوراق عمل، صور، بطاقات تعليمية

الهدف	الأنشطة والخبرات	التقويم	
		أدواته	نتائجه
1- تقرأ الطالبة كلمات سبق تعلمها 2- تستمع الطالبة للتمثيلية التعليمية 3- تعبر الطالبة عن الفهم للمشهد الأول 4- تكمّل الطالبة الفراغ بالكلمة المناسبة	- التهيئة: - تفتتح المعلمة الموقف التعليمي من خلال كتابة بعض الكلمات إملائياً على الطالبات (الأرنب ، السلحفاة ، مغرور ، بطيئة) - تعرض المعلمة كلمات سبق للطالبات تعلمها، وتطلب منهن قراءتها (السباق ، الفوز ، الهو ، يسخر). - تطلب المعلمة من الطالبات فتح الكتاب المدرسي على درس (الفأرة والثعبان) ص (28). - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن ويشاهدن لتمثيلية (الفأرة والثعبان). - بعد الانتهاء من مشاهدة التمثيلية، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويّاً. 1. من الذي دخل جحر الفأرة؟ 2. أين دخل الثعبان؟ 3. لماذا رفض الثعبان الخروج من جحر الفأرة؟ 4. ماذا يسمى بيت الفأر؟ 5. هل خرج الثعبان من جحر الفأرة؟ - نشاط مرحلي 1- أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يلي: 1. دخل _____ جحر فأرة. 2. رفض الثعبان أن يخرج من _____. 3. _____ هو بيت الفأرة. 4. _____ أضعف من الثعبان. 2- أختَر الصواب مما بين القوسين:	ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة القراءة ملاحظة صحة الاستماع ملاحظة الإجابة ملاحظة صحة الإجابة	

ملاحظة صحة الإجابة	- مرادف (يخرج) (يذهب ، يمشي ، يلعب). - مضاد (رفض) (قبل ، تكلم ، يلهو) - جمع (فأرة) (فئران ، فأر ، ثعابين) - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن ويشاهدن التمثيلية مرة أخرى (الفأرة والثعبان).	5- تستمع الطالبة للمشهد الثاني للتمثيلية
ملاحظة صحة الإجابة	- بعد الانتهاء من مشاهدة التمثيلية مرة ثانية، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا. 1. بم فكرت الفأرة؟ 2. ماذا فعلت الفأرة في وجه الرجل؟ 3. ماذا فعل الرجل في الثعبان؟ 4. كيف تخلصت الفأرة من الثعبان؟ 5. لماذا فرحت الفأرة؟	6- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون المشهد الثاني
ملاحظة صحة الإجابة	- نشاط مرحلي: 1- تخير الصواب مما بين القوسين: 1. مرادف (اندesh) (استغرب ، تأمل ، شاهد) 2. مضاد (غاضب) (قليل ، كثير ، هاديء) 3. جمع (شجرة) (أشجار ، شجون ، شواذر)	7 - تعبر الطالبة عن فهمها لبعض مفردات الدرس
ملاحظة صحة الاختيار	2- أجب حسب ما هو مطلوب: 1. هات الكلمة التي تدل على الاستغراب؟ 2. كلمة (حجر) تدل على (الزمان ، المكان ، المدرسة)	8 - تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون المشهد الثاني
ملاحظة صحة الإجابة	- تعرض المعلمة بطاقات لبعض الكلمات الصعبة الواردة في الدرس، وتطلب من الطالبات قراءتها. - تطلب المعلمة من بعض الطالبات التعبير عن شفويًا عن المشاهد التمثيلية. - نشاط ختامي: 1 - أجب عن الأسئلة التالية: • اذكر بعض الشخصيات الواردة في التمثيلية. • اذكر بعض الأماكن الواردة في التمثيلية. • هات أكبر عدد لمرادف كلمة (سعيدة). • هات عنوان مناسب للدرس.	11 - تجيب الطالبة عن بعض مهارات الطلاقة اللغوية.

		• ما القيمة المكتسبة من التمثيلية؟ • ضعي الكلمة التالية في جملة مفيدة (مطمئنة). • هات الكلمات التي تدل على المكان. - نشاط بيتي الإجابة عن نجيب شفوياً ص (29) من الكتاب المدرسي. - غلق الموقف التعليمي لعبة المذيع الصغير.	
--	--	---	--

الدرس الرابع: قريتنا نظيفة	
اليوم: _____	التاريخ: ____/____/____
الأدوات والوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، أوراق عمل، صور، بطاقات تعليمية	

الهدف	الأنشطة والخبرات	التقويم	
		أدواته	نتائجه
1- تقرأ الطالبة كلمات سبق تعلمها 2- تستمع الطالبة للمشهد الأول للتمثيلية 3- تعبر الطالبة عن الفهم للمشهد الأول 4- تكمّل الطالبة الفراغ بالكلمة المناسبة	- التهيئة: - تفتتح المعلمة الموقف التعليمي من خلال كتابة بعض الكلمات إملائياً على الطالبات (الشعبان ، جحر ، الفأرة ، شجرة). - تعرض المعلمة كلمات سبق للطالبات تعلمها، وتطلب منهن قراءتها (مطمئنة ، سعيدة ، تقفز، يطارد ، حيلة). - تطلب المعلمة من الطالبات فتح الكتاب المدرسي على درس قريتنا نظيفة) ص (38) - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن ويشاهدن المشهد الأول لتمثيلية (قريتنا النظيفة). - بعد الانتهاء من المشهد الأول، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفوياً 1. ماذا شاهدت الطالبات؟ 2. بم وصفت الطالبات عامل النظافة؟ 3. ماذا اقترحت سماح على زميلاتها؟ 4. ما اليوم الذي تم الاتفاق عليه لحملة النظافة؟ 5. أين ستكون حملة النظافة؟ 6. بماذا شعرت الطالبات عند اقتراح سماح؟ - نشاط مرحلي: أكملي الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يلي: 1. اقترحت _____ على طالبات الصف اقتراح. 2. اقترحت سماح أن يقمن بحملة _____. 3. حملة النظافة ستكون في _____. 4. يوم _____ ستقوم الطالبات بحملة النظافة. 2 - أختّر الصواب مما بين القوسين:	ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة القراءة ملاحظة صحة الاستماع ملاحظة الإجابة ملاحظة صحة الإجابة	نتائجه

	ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة الاختيار ملاحظة صحة الإجابة	- مرادف (سرت) (فرحت ، ضحكت ، حزنت) - مضاد (مجتهد) (طيب ، قوي ، كسول) - مفرد (طالبات) (طالب ، طلاب ، طالبة) - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن ويشاهدن المشهد الثاني لتمثيلية (قريتنا نظيفة). - بعد الانتهاء من المشهد الثاني، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا 1. ماذا فعلت الطالبات يوم الجمعة؟ 2. لماذا شعرت الطالبات بالسعادة؟ 3. كيف كافأت المديرية الطالبات؟ 4. ما الهدف من تقسيم الطالبات إلى مجموعات؟ 5. ما الحملة التي قامت بها الطالبات؟ - نشاط مرحلي: 1- تخير الصواب مما بين القوسين: 1. مرادف (توزعت) (تفرقت، تجمعت ، تقابلت) 2. مضاد (نظيفة) (جميلة ، طيبة ، متسخة) 3. مفرد (حارات) (جار ، حارة ، حار) 2- أجب حسب ما هو مطلوب: 1. ما دورنا في المحافظة على نظافة الفصل؟ 2. بم تصف سماح والطالبات؟ - تعرض المعلمة بطاقات لبعض الكلمات الصعبة الواردة في الدرس، وتطلب من الطالبات قراءتها. - تطلب المعلمة من بعض الطالبات التعبير عن شفويًا عن المشاهد التمثيلية. - نشاط ختامي: 1- أجب عن الأسئلة التالية: • اذكر بعض الشخصيات الواردة في التمثيلية. • اذكر بعض الأماكن الواردة في التمثيلية. • هات أكبر عدد لمرادف كلمة (النفائات). • هات عنوان مناسب للدرس. • ما القيمة المكتسبة من التمثيلية؟	5- تستمع الطالبة للمشهد الثاني للتمثيلية 6- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون المشهد الثاني 7- تعبر الطالبة عن فهمها لبعض مفردات الدرس 8- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون المشهد الثاني 11- تجيب الطالبة عن بعض مهارات الطلاقة اللغوية.
--	--	--	--

		• ضعي الكلمة التالية في جملة مفيدة (مبادرة). • ما الأضرار التي تصيب الإنسان من بيئة غير نظيفة؟ - نشاط بيئي الإجابة عن السؤال الأول من التدريبات اللغوية ص (40) من الكتاب المدرسي. - غلق الموقف التعليمي لعبة الكلمات اللغوية.	
--	--	--	--

الدرس الخامس: دينا والقمر
اليوم: _____ التاريخ: ____/____/____
الأدوات والوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، أوراق عمل، صور، بطاقات تعليمية

الهدف	الأنشطة والخبرات	التقويم	
		أدواته	نتائجه
1- تقرأ الطالبة كلمات سبق تعلمها 2- تستمع الطالبة للمشهد الأول للتمثيلية 3- تعبر الطالبة عن الفهم للمشهد الأول 4- تكمل الطالبة الفراغ بالكلمة المناسبة	- التهيئة: - تفتتح المعلمة الموقف التعليمي من خلال كتابة بعض الكلمات إملائياً على الطالبات (اقتراح ، سماح ، الجمعة ، نظافة ، حملة) - تعرض المعلمة كلمات سبق للطالبات تعلمها، وتطلب منهن قراءتها (جوائز ، حارات ، الظهر ، السعادة، نظيفة) - تطلب المعلمة من الطالبات فتح الكتاب المدرسي على درس (دينا والقمر) ص (48) - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن ويشاهدن لتمثيلية (دينا والقمر). - بعد الانتهاء من مشاهدة التمثيلية، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا. 1. ما الذي شاهدته دينا في السماء؟ 2. بم وصفت دينا القمر؟ 3. ماذا رد القمر على دينا؟ 4. ما الذي يوجد على سطح القمر؟ 5. ما الذي لا يوجد على سطح القمر؟ 6. لماذا لا يستطيع الإنسان أن يعيش على القمر؟ - نشاط مرحلي 1 - أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يلي: 1. جلست دينا في _____ بيتها. 2. استطاع الإنسان الوصول إلى _____ القمر. 3. ركب الإنسان _____ الفضاء ووصل للقمر. 4. يوجد على سطح القمر _____ و _____.	ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة القراءة ملاحظة صحة الاستماع ملاحظة الإجابة ملاحظة صحة الإجابة	

ملاحظة صحة الإجابة	2 - أختَر الصواب مما بين القوسين: - مرادف (حط) (جلس ، لعب ، نزل). - مضاد (أبعد) (أكبر ، أقرب ، أجمل) - مفرد (الصخور) (الصخرة، الصرخة، الصخر) - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن ويشاهدن المشهد الثاني للتمثيلية.	5- تستمع الطالبة للمشهد الثاني للتمثيلية
ملاحظة صحة الإجابة	- بعد الانتهاء من مشاهدة المشهد الثاني، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا. 1. مع من كانت تتحدث دينا؟ 2. كيف وصل الإنسان إلى القمر؟ 3. لماذا وصف عمر خيال أخته بالواسع؟ 4. ماذا تمننت دينا؟ 5. لماذا تمننت دينا أن تكون رائد فضاء؟	6- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون المشهد الثاني
ملاحظة صحة الإجابة	- نشاط مرحلي: 1- تخير الصواب مما بين القوسين: 1. مرادف (خيال) (تخيل ، رجل ، طريق) 2. مضاد (واسع) (ضيق ، كبير ، كثير) 3. جمع (القمر) (القامات ، الأقمار ، القمامة) 2- أجب حسب ما هو مطلوب: 1. هل القصة حقيقية أم خيالية ، ولماذا؟ 2. كيف يمكن أن تحقق دينا ما تتمنى؟	7- تعبر الطالبة عن فهمها لبعض مفردات الدرس
ملاحظة صحة الاختيار	- تعرض المعلمة بطاقات لبعض الكلمات الصعبة الواردة في الدرس، وتطلب من الطالبات قراءتها. - تطلب المعلمة من بعض الطالبات التعبير عن شفويًا عن المشاهد التمثيلية.	8- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون المشهد الثاني
ملاحظة صحة الإجابة	- نشاط ختامي: 1- أجب عن الأسئلة التالية: • اذكر بعض الشخصيات الواردة في التمثيلية. • اذكر بعض الأماكن الواردة في التمثيلية. • هات أكبر عدد لمرادف كلمة (سطح). • هات عنوان مناسب للدرس.	11- تجيب الطالبة عن بعض مهارات الطلاقة اللغوية.

		• ما القيمة المكتسبة من التمثيلية؟ • ضعي الكلمة التالية في جملة مفيدة (القمر). • لو وصلنا إلى القمر، ماذا سنفعل هناك؟ - نشاط بيتي الإجابة عن السؤال الأول من التدريبات اللغوية ص (50) من الكتاب المدرسي. - غلق الموقف التعليمي لعبة ساعي البريد.	
--	--	--	--

ملحق (9): دليل المعلم في توظيف استراتيجية السرد القصصي

طريقة إعداد دليل المعلم:

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات التربوية السابقة، وقامت بمراجعة بعض الدراسات ذات العلاقة باستراتيجية السرد القصصي، ومهارات الطلاقة اللغوية، وقامت باستشارة العديد من المختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، ومشرفي اللغة العربية، وتم إعداد دليل المعلم؛ ليكون مرشداً للمعلم عند توظيف استراتيجية السرد القصصي في تدريس موضوعات اللغة العربية المحددة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2020-2021 م، وعددها خمسة دروس.

خطوات إعداد الدليل:

تم إعداد الدليل وفق الإجراءات والخطوات التالية:

1. إعداد مقدمة توجيهية وإرشادية لدليل المعلم.
2. تحديد الهدف العام من دليل المعلم، وهو مساعدة المعلم في توظيف السرد القصصي في التدريس الصفّي لطلبة الصف الثالث الأساسي.
3. قامت الباحثة بتحديد الأهداف الإجرائية لكل درس من الدروس الخمسة.
4. قامت الباحثة بتحديد الوسائل التعليمية المناسبة لكل درس، والأنشطة التعليمية المرافقة في عملية التعليم والتعلم.
5. قامت الباحثة بتحديد إجراءات وخطوات كل درس بشكل يتلاءم وتوظيف استراتيجية السرد القصصي.
6. تحديد أدوات التقويم المناسبة من تقويم مرحلي، وختامي.
7. عرضت الباحثة الدليل على مجموعة من المختصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية، وبعض مشرفي المرحلة الأساسية الدنيا.

مقدمة دليل المعلم:

أخي المعلم/ أختي المعلمة

أضع بين يديكم دليلاً إرشادياً؛ يتضمن آلية تدريس دروس اللغة العربية من خلال استراتيجية السرد القصصي، ويحتوي بعض الإرشادات والتوجيهات وخطوات التدريس الصفّي، التي تساعدكم على تنظيم والسير في الدروس المحددة؛ من أجل نقل المعرفة للطلبة بصورة ميسرة، وتهيئة البيئة الصفية المناسبة بشكل جيد وفعال؛ لتنمية الطلاقة اللغوية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

ويتميز الدليل بالمرونة الكافية؛ التي تجعله خاضعاً للتغيرات التي يمكن أن تطرأ خلال عملية التعليم والتعلم؛ مما يتيح لكم الإبداع بما ترونه مناسباً حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي، فتوظيف استراتيجية السرد القصصي؛ لزيادة الدافعية لدى الطلبة؛ وإثارة انتباههم، والتأثير عليهم بطريقة إيجابية؛ لإكسابهم مهارات الطلاقة اللغوية المناسبة لهم.

الهدف العام للدليل:

يهدف هذا الدليل إلى إبراز خطوات تدريس دروس اللغة العربية المقررة على الصف الثالث الأساسي وفق استراتيجية السرد القصصي؛ لتنمية مهارات الطلاقة اللغوية لديهم، والمتمثلة في مهارات الطلاقة اللفظية، ومهارات الطلاقة الفكرية، ومهارات الطلاقة التعبيرية، ومهارات طلاقة التداعي؛ لدى طلبة الصف الثالث الأساسي.

الخطة الزمنية لتوظيف استراتيجية السرد القصصي:

يتم توظيف استراتيجية السرد القصصي في تدريس موضوعات اللغة العربية المقررة على الصف الثالث الأساسي، في عشرة حصص؛ لكل درس حصتين من دروس اللغة العربية.

ماهية استراتيجية السرد القصصي:

يُعد السرد القصصي أحد استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلمون في العملية التعليمية، وخاصة في المرحلة الأساسية الدنيا، حيث إنه أسلوب تعليمي؛ يهدف إلى تقديم المحتوى التعليمي عن طريق قصة يسردها المعلم بطريقة مثيرة للطلبة، تتضمن العناصر الرئيسة للدرس؛ فترسخ في ذهن الطلبة؛ لما لها أثر ووقع إيجابي على نفوسهم.

والسرد القصصي هو مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المعلم من صياغة المحتوى التعليمي لموضوعات اللغة العربية في شكل قصص، ويتم عرضها على مسامع التلاميذ باستخدام السرد اللغوي الشفوي، وبيان العلاقات القائمة بين الأشخاص والأحداث.

أدوار المعلم في توظيف استراتيجية السرد القصصي

عندما يقوم المعلم بتوظيف السرد القصصي في التدريس الصفّي؛ لنقل المعلومات والخبرات التعليمية للطلبة بطريقة مشوقة ومحبة إلى نفوسهم، عليه أن يهتم بخطوات السرد القصصي، والتي لا تأتي بطريقة عشوائية وإنما بطريقة منظمة، تمر بثلاث خطوات رئيسية، وعليه أن يقوم بأدواره في مراحل السرد القصصي الثلاثة كما يلي:

أولاً: مرحلة التخطيط:

1. أن يلتزم المعلم بالمحتوى التعليمي والذي يتضمنه الكتاب المدرسي، وتحديد الدرس المراد سرده للطلبة بطريقة السرد القصصي.
2. أن يحدد المعلم الأهداف المرجو تحقيقها من خلال تدريس موضوعات اللغة العربية عن طريق السرد القصصي.
3. يهتم المعلم بالعناصر الفنية في تحويل الدرس إلى قصة مثل (الموضوع، والشخص، والحوار، والعقدة، والحل).
4. أخذ المعلم بعين الاعتبار مدى مناسبة القصة، والمستوى اللغوي للطلبة، بحيث لا تتضمن ألفاظاً أعلى من مستوى لغة الطالب.

5. أن يلتزم المعلم بخلو القصة من التعقيد والغموض واللبس.
6. أن يعيد المعلم تنظيم وصياغة الدرس على صورة قصة تتناسب مع قدرات وميول الطلبة، وربطها بالمفاهيم والمحتوى التعليمي المراد تعليمه للطلبة.
7. يقوم المعلم بتحديد الأنشطة التعليمية المرافقة لسرد القصة على الطلبة، وتمثل في المناقشة الشفوية والأنشطة الكتابية، ولا بد أن تتسم الأسئلة بالبساطة، والوضوح، وتعلق بما تم الاستماع إليه وتثير لدى الطلبة القدرة على الحوار والمناقشة.
8. أن يهتم المعلم بأن تكون القصة منطقية، وتوفر الإثارة والتشويق، وأن تكون الألفاظ والكلمات في القصة المراد سردها واضحة، وتتضمن مواقف عدة، وتحتوي على معانٍ تتناسب مع قيم الدين وعادات المجتمع وتقاليده.
9. تحديد الوسائل التعليمية المناسبة، والتي يمكن الاستعانة بها عند سرد القصة، مثل الورق المقوي، والصور، والرسومات التوضيحية وغيرها.
10. تحديد أدوات التقويم المناسبة والتي سوف يتم استخدامها في السرد القصصي، والتي يتم استخدامها في أنواع التقويم المختلفة (التشخيصي والمرحلي التكويني والختامي).

ثانياً: مرحلة تنفيذ التدريس باستراتيجية السرد القصصي:

1. يهيئ المعلم المكان المناسب لسرد القصة على مسامع الطلبة، على أن يكون هذا المكان بعيداً عن الضوضاء، ويكون لجميع الطلبة القدرة على الاستماع لسرد المعلم.
2. يصمم المعلم خطة لجذب انتباه الطلبة للسرد القصصي، فالطلبة غالباً يستمعون ويتابعون سرد القصة؛ إذا كان هناك سبب لذلك، لهذا على المعلم تشويقهم من خلال السلوك المدخلي، بأن يعرض مثلاً غلاف القصة أو صورة، وي طرح الأسئلة لجذب انتباه الطلبة.
3. العناية بالإلقاء، والنطق السليم لأن هذا يتيح للطالب فهم المعاني، والمحتوى التعليمي، والأفكار بطريقة صحيحة.
4. أن يستخدم المعلم الأسلوب التصويري في السرد القصصي، وذلك عن طريق الألفاظ التصويرية الموحية، والتي تساعد الطلبة على تصوير الحدث، وكأنه يشاهده بأعينه.
5. يحول المعلم المشاع، والمعاني إلى صورة معبرة تنطق بما تحتويه القصة، ومثال ذلك ارتفاع الصوت، وانخفاضه، وإظهار علامات التعجب، والدهشة، والحزن، والفرح، وغير ذلك من مشاعر.

6. تجسيد المعلم لشخصيات القصة التي يروي عنها، فيمزج نفسه بها، ويندمج مع أفكارها سواء بالصوت، أو الأداء التمثيلي، وذلك حتى تخرج القصة حية، فيتعايش معها الطلبة؛ لأن الرتابة في إلقاء القصة؛ يجعل الملل يتسلل إلى الطلبة.
7. التنوع في جلوس المعلم، ووقوفه أثناء السرد القصصي، فعليه ألا يتقيد بطريقة جلوس محددة أثناء السرد القصصي، ولا بد أن يتلاءم ذلك والأحداث التي يسردها للطلبة.
8. الترحيب بأسئلة الطلبة أثناء السرد القصصي، بإيماءة أو ابتسامة من المعلم، فقد تكون كافية لإشعار الطالب بأن سؤاله موضع الاهتمام والتقدير.

ثالثاً: مرحلة التقويم:

1. أن يستمع المعلم لآراء الطلبة المختلفة؛ وذلك للتعقيب على السرد القصصي، وأن يتعرف على مواطن القوة، والضعف، وعلى مدى تحقيق الأهداف المنشودة.
2. تقويم طريقة السرد القصصي من خلال إثارة الأسئلة التي تكشف عن مدى تفاعل الطلبة مع التجربة الجديدة، ومدى قدرة السرد القصصي على الكشف عن اتجاهات الطلبة ومكونات نفوسهم.
3. طرح بعض الأسئلة المتنوعة؛ للكشف عن مدى عمق الاستماع، ومستوى فهم الطلبة للمحتوى التعليمي المتضمن في القصة التي تم سردها.
4. تكليف الطلبة باقتراح عناوين مناسبة لما تم سرده، وتلخيصه، أو إعادة سرد القصة مرة أخرى، والحكم على الشخصيات التي ظهرت في القصة المسموعة.

مهارات الطلاقة المراد تنميتها

المجال الأول: مهارات الطلاقة اللفظية

1. ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف معين.
2. ذكر أكبر عدد من الكلمات التي تنتهي بحرف معين.
3. تركيب أكبر عدد من الألفاظ من أحرف محددة.
4. استدعاء أكبر عدد ممكن من الاستخدامات لأشياء مختلفة (حيوانات، مدن، أدوات، ...).

المجال الثاني: مهارات الطلاقة التعبيرية

1. تكوين موضوع من بعض الجمل من فكرة معينة.
2. تكوين أكبر عدد ممكن من الجمل من كلمات معينة.
3. التعبير بأكبر عدد من الجمل المفيدة عن موقف معين.
4. التعبير عن الصور بجمل بسيطة مفيدة.

المجال الثالث: مهارات الطلاقة الفكرية

1. صياغة عدة عناوين لنص محدد.
2. التنبؤ بأكبر عدد ممكن من النتائج المترتبة على حدث معين.
3. إنتاج أكبر عدد من الأفكار المرتبطة بفكرة معينة.
4. إعطاء نهايات متعددة لموضوع أو قصة معينة.

المجال الرابع: مهارات طلاقة التداعي

1. طرح أكبر عدد من المترادفات لكلمة معينة.
2. ذكر أكبر عدد من الكلمات المضادة لكلمة معينة.
3. ذكر عدد ممكن من الكلمات التي تشبه كلمة معينة في الوزن.
4. توليد عدد من الكلمات المرتبطة بكلمة معينة أو بأكثر من كلمة.

الدرس الأول: ذهب الأرض	
اليوم: _____	التاريخ: ____/____/____
الأدوات والوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، أوراق عمل، صور، بطاقات تعليمية	

الهدف	الأنشطة والخبرات	التقويم	
		أدواته	نتائجه
1- تقرأ الطالبة كلمات سبق تعلمها 2- تستمع الطالبة للقصة 3- تعبر الطالبة عن الفهم لم تم الاستماع إليه 4- تكمل الطالبة الفراغ بالكلمة المناسبة	- التهيئة: - تفتتح المعلمة الموقف التعليمي من خلال كتابة بعض الكلمات إملائياً على الطالبات (الأخ، الذهب، الأرض، الصغير) - تعرض المعلمة كلمات سبق للطالبات تعلمها، وتطلب منهن قراءتها (محمد، أرض، خطر، ورث، يهدد). - تطلب المعلمة من الطالبات فتح الكتاب المدرسي على درس (ذهب الأرض) ص (8). - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن للسرد القصصي لقصة (ذهب الأرض). - بعد الانتهاء من السرد، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا. 1. ماذا ترك الأب لأبنائه بعد وفاته؟ 2. ماذا طلب الأخ الكبير من أخيه الصغير؟ 3. ما الذي اختاره الأخ الصغير؟ 4. لمن صارت الأرض؟ 5. ماذا أعطى الأخ الكبير أخاه الصغير؟ 6. ماذا طلب الأخ الكبير من أخيه الصغير؟ 7. لو كنت مكان الأخوين ماذا تختار؟ - نشاط مرحلي 1- أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يلي: 1. ترك الوالد _____ كبيرة. 2. تكونت الثروة من _____ و _____. 1. اختار الأخ الصغير _____.	ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة القراءة ملاحظة صحة الاستماع ملاحظة الإجابة ملاحظة صحة الإجابة	نتائجه

ملاحظة صحة الإجابة	2. أصبحت الأرض من نصيب _____ . 2- أختَر الصواب مما بين القوسين: - مرادف (ثروة) (شجرة ، مال ، طريق). - مضاد (الصغير) (الكبير ، الطيب ، الجميل) - جمع (الأرض) (الروضة ، الأراضي ، الثروات) - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن مرة أخرى لقصة من خلال السرد القصصي (ذهب الأرض). - بعد الانتهاء من سرد القصة، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا.	5- تستمع الطالبة للقصة بانتباه
ملاحظة صحة الإجابة	1. ما حال الأخ الصغير عندما عاد بعد ثلاث سنوات؟ 2. ماذا فعل الأخ الصغير بالذهب؟ 3. ماذا يوجد في الكيس الذي جاء به الأخ الكبير؟ 4. من أين حصل الأخ الكبير على الأرض؟ 5. ماذا طلب الأخ الكبير من أخيه الصغير؟	6- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون القصة المسموعة
ملاحظة صحة الإجابة	- نشاط مرحلي: 1- تخير الصواب مما بين القوسين : 1. مرادف (وفير) (قليل ، طيب ، كثير) 2. مضاد (سيئة) (كثيرة ، حسنة ، قبيحة) 3. مفرد (أعوام) (عام ، حمام ، عائم)	7 - تعبر الطالبة عن فهمها لبعض مفردات الدرس
ملاحظة صحة الاختيار	2- أجب حسب ما هو مطلوب: 1. كيف وجد الأخ الكبير أخاه بعد ثلاث سنوات؟ 2. كيف حصل الأخ الكبير على الذهب؟ - تعرض المعلمة بطاقات لبعض الكلمات الصعبة الواردة في الدرس، وتطلب من الطالبات قراءتها. - تطلب المعلمة من بعض الطالبات التعبير شفويًا عن القصة.	8 - تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون القصة المسموعة
ملاحظة صحة الإجابة	- نشاط ختامي: 1- أجب عن الأسئلة التالية: • اذكر بعض الشخصيات الواردة في التمثيلية. • اذكر بعض الأماكن الواردة في التمثيلية. • هات أكبر عدد لمرادف كلمة (وفير).	11 - تحيب الطالبة عن بعض مهارات الطلاقة اللغوية

		• هات عنوان مناسب للدرس. • ما القيمة المكتسبة من التمثيلية؟ • ضعي الكلمة التالية في جملة مفيدة (الأرض). - نشاط بيتي الإجابة عن نجيب شفوياً ص (9) من الكتاب المدرسي. - غلق الموقف التعليمي لعبة لساعي البريد.	
--	--	--	--

الدرس الثاني: الأرنب والسلحفاة
اليوم: _____ التاريخ: ____/____/____
الأدوات والوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، أوراق عمل، صور، بطاقات تعليمية

الهدف	الأنشطة والخبرات	التقويم	
		أدواته	نتائجه
1- تقرأ الطالبة كلمات سبق تعلمها 2- تستمع الطالبة للقصة بانتباه وفهم 3- تعبر الطالبة عن الفهم للقصة 4- تكمل الطالبة الفراغ بالكلمة المناسبة	- التهيئة: - تفتتح المعلمة الموقف التعليمي من خلال كتابة بعض الكلمات إملائياً على الطالبات (الأرض ، الذهب ، الكبير ، خير، وفير) - تعرض المعلمة كلمات سبق للطالبات تعلمها، وتطلب منهن قراءتها (ثروة ، الصغير، أعوام، سيئة ، الكيس). - تطلب المعلمة من الطالبات فتح الكتاب المدرسي على درس (الأرنب والسلحفاة) ص (18). - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن للسرد القصصي لقصة (الأرنب والسلحفاة). - بعد الانتهاء من سرد القصة، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا. 1. بم وصف الأرنب السلحفاة؟ 2. بم وصفت السلحفاة الأرنب؟ 3. لم يسخر الأرنب من السلحفاة؟ 4. ما الذي يظهر على وجه السلحفاة عندما يسخر منها الأرنب؟ - نشاط مرحلي 1- أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يلي: 1. يسخر _____ من السلحفاة. 2. يصف الأرنب السلحفاة بأنها _____. 3. الأرنب _____ بأنه سريع. 4. كانت السلحفاة _____ من كلام الأرنب. 2- أختار الصواب مما بين القوسين: - مرادف (المغرور) (الطيب ، المتكبر ، المتواضع).	ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة القراءة ملاحظة صحة الاستماع ملاحظة الإجابة ملاحظة صحة الإجابة	

ملاحظة صحة الإجابة	- مضاد (بطيئة) (سريعة ، كبيرة ، قوية) - جمع (السلحفاة) (السيارات ، السلاحف ، الساعة) - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن للسرد القصصي لقصة (الأرنب والسلحفاة). - بعد الانتهاء من سرد القصة، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفوياً.	5- تستمع الطالبة للقصة 6- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون القصة
ملاحظة صحة الإجابة	1. ماذا كان ينادي الأرنب؟ 2. ماذا طلبت السلحفاة من الأرنب؟ 3. لماذا أخذ الأرنب يلهو ويلعب؟ 4. من الذي فاز بالسباق؟ 5. ماذا طلبت السلحفاة من الأرنب؟	7- تعبر الطالبة عن فهمها لبعض مفردات الدرس
ملاحظة صحة الإجابة	- نشاط مرحلي: 1- تخير الصواب مما بين القوسين: - مرادف (ألهو) (ألعب ، أنام ، أصحو) - مضاد (فازت) (كسبت ، خسرت ، أخذت) - مفرد (الأيام) (نائم ، يامن ، اليوم)	8- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون القصة
ملاحظة صحة الاختيار	2- أجب حسب ما هو مطلوب: 1. لماذا فازت السلحفاة في السباق؟ 2. بم شعر الأرنب عندما فازت السلحفاة؟ - تعرض المعلمة بطاقات لبعض الكلمات الصعبة الواردة في الدرس، وتطلب من الطالبات قراءتها. - تطلب المعلمة من بعض الطالبات التعبير شفوياً عن القصة.	
ملاحظة صحة الإجابة	- نشاط ختامي: 1- أجب عن الأسئلة التالية: • اذكر بعض الشخصيات الواردة في التمثيلية. • اذكر بعض الأماكن الواردة في التمثيلية. • هات أكبر عدد لمرادف كلمة (تحزن). • هات عنوان مناسب للدرس. • ما القيمة المكتسبة من التمثيلية؟ • ضعي الكلمة التالية في جملة مفيدة (يسخر).	11 - تحيب الطالبة عن بعض مهارات الطلاقة اللغوية

		• اذكر صفه للأرنب، وصفه للسلحفاة. - نشاط بيتي الإجابة عن السؤال الأول من التدريبات اللغوية ص (20) من الكتاب المدرسي. - غلق الموقف التعليمي لعبة الكلمات اللغوية.	
--	--	---	--

الدرس الثالث: الفأرة والثعبان	
اليوم: _____	التاريخ: ____/____/____
الأدوات والوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، أوراق عمل، صور، بطاقات تعليمية	

التقويم	الأنشطة والخبرات	الهدف
نتائجه	أدواته	
	التهيئة: - تفتتح المعلمة الموقف التعليمي من خلال كتابة بعض الكلمات إملائياً على الطالبات. (الأرنب، السلحفاة، مغرور، بطيئة) - تعرض المعلمة كلمات سبق للطالبات تعلمها، وتطلب منهن قراءتها (السباق ، الفوز ، الهو ، يسخر). - تطلب المعلمة من الطالبات فتح الكتاب المدرسي على درس (الفأرة والثعبان) ص (28). - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن للسرد القصصي لقصة (الفأرة والثعبان). - بعد الانتهاء من سرد القصة، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا 1. من الذي دخل جحر الفأرة؟ 2. أين دخل الثعبان؟ 3. لماذا رفض الثعبان الخروج من جحر الفأرة؟ 4. ماذا يسمى بيت الفأرة؟ 5. هل خرج الثعبان من جحر الفأرة؟ - نشاط مرحلي 1- أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يلي: 1. دخل _____ جحر فأرة. 2. رفض الثعبان أن يخرج من _____. 3. _____ هو بيت الفأرة. 4. _____ أضعف من الثعبان. 2- أختَر الصواب مما بين القوسين:	1- تقرأ الطالبة كلمات سبق تعلمها 2- تستمع الطالبة للقصة المسموعة 3- تعبر الطالبة عن الفهم لمضمون القصة المسموعة 4- تكمّل الطالبة الفراغ بالكلمة المناسبة.

ملاحظة صحة الإجابة	- مرادف (يخرج) (يذهب ، يمشي ، يلعب). - مضاد (رفض) (قبل ، تكلم ، يلهو) - جمع (فأرة) (فئران ، فأر ، ثعابين) - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن للسرد القصصي لقصة (الفأرة والثعبان).	5- تستمع الطالبة للقصة من المعلمة.
ملاحظة صحة الإجابة	- بعد الانتهاء من سرد القصة مرة ثانية، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا. 1. بم فكرت الفأرة؟ 2. ماذا فعلت الفأرة في وجه الرجل؟ 3. ماذا فعل الرجل في الثعبان؟ 4. كيف تخلصت الفأرة من الثعبان؟ 5. لماذا فرحت الفأرة؟	6- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون القصة
ملاحظة صحة الإجابة	- نشاط مرحلي: 1 - تخير الصواب مما بين القوسين: 4. مرادف (اندesh) (استغرب ، تأمل ، شاهد) 5. مضاد (غاضب) (قليل ، كثير ، هادئ) 6. جمع (شجرة) (أشجار ، شجون ، شواذر)	7 - تعبر الطالبة عن فهمها لبعض مفردات الدرس
ملاحظة صحة الاختيار	2- أجب حسب ما هو مطلوب: 3. هات الكلمة التي تدل على الاستغراب؟ 4. كلمة (حجر) تدل على (الزمان ، المكان ، المدرسة)	8 - تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون القصة
ملاحظة صحة الإجابة	- تعرض المعلمة بطاقات لبعض الكلمات الصعبة الواردة في الدرس، وتطلب من الطالبات قراءتها. - تطلب المعلمة من بعض الطالبات التعبير شفويًا عن القصة. - نشاط ختامي: 1 - أجب عن الأسئلة التالية: • اذكر بعض الشخصيات الواردة في التمثيلية. • اذكر بعض الأماكن الواردة في التمثيلية. • هات أكبر عدد لمرادف كلمة (سعيدة). • هات عنوان مناسب للدرس.	11 - تجيب الطالبة عن بعض مهارات الطلاقة اللغوية.

		• ما القيمة المكتسبة من التمثيلية؟ • ضعي الكلمة التالية في جملة مفيدة (مطمئنة). • هات الكلمات التي تدل على المكان. - نشاط بيتي الإجابة عن نجيب شفوياً ص (29) من الكتاب المدرسي. - غلق الموقف التعليمي لعبة المذيع الصغير.	
--	--	---	--

الدرس الرابع: قريتنا نظيفة
اليوم: _____ التاريخ: ____/____/____
الأدوات والوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، أوراق عمل، صور، بطاقات تعليمية

الهدف	الأنشطة والخبرات	التقويم	
		أدواته	نتائجه
1- تقرأ الطالبة كلمات سبق تعلمها 2- تستمع الطالبة للقصة من المعلمة 3- تعبر الطالبة عن الفهم للقصة 4- تكمّل الطالبة الفراغ بالكلمة المناسبة	- التهيئة: - تفتتح المعلمة الموقف التعليمي من خلال كتابة بعض الكلمات إملائياً على الطالبات (الغبان ، جحر ، الفأرة ، شجرة). - تعرض المعلمة كلمات سبق للطالبات تعلمها =، وتطلب منهن قراءتها (مطمئنة ، سعيدة، تقفز، يطارد ، حيلة). - تطلب المعلمة من الطالبات فتح الكتاب المدرسي على درس (قريتنا نظيفة) ص (38). - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن للسرد القصصي لقصة (قريتنا النظيفة). - بعد الانتهاء من سرد القصة، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفوياً. 1. ماذا شاهدت الطالبات؟ 2. بم وصفت الطالبات عامل النظافة؟ 3. ماذا اقترحت سماح على زميلاتها؟ 4. ما اليوم الذي تم الاتفاق عليه لحملة النظافة؟ 5. أين ستكون حملة النظافة؟ 6. بماذا شعرت الطالبات عند اقتراح سماح؟ - نشاط مرحلي 1 - أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يلي: 1. اقترحت _____ على طالبات الصف اقتراح. 2. اقترحت سماح أن يقمن بحملة _____. 3. حملة النظافة ستكون في _____. 4. يوم _____ ستقوم الطالبات بحملة النظافة. 2 - أختّر الصواب مما بين القوسين:	ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة القراءة ملاحظة صحة الاستماع ملاحظة الإجابة ملاحظة صحة الإجابة	

	ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة الاختيار ملاحظة صحة الإجابة	- مرادف (سرت) (فرحت ، ضحكت ، حزنت). - مضاد (مجتهد) (طيب ، قوي ، كسول) - مفرد (طالبات) (طالب ، طلاب ، طالبة) - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن للسرد القصصي لقصة (قريتنا نظيفة). - بعد الانتهاء من سرد القصة مرة أخرى، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا. 1. ماذا فعلت الطالبات يوم الجمعة؟ 2. لماذا شعرت الطالبات بالسعادة؟ 3. كيف كافأت المديرية الطالبات؟ 4. ما الهدف من تقسيم الطالبات إلى مجموعات؟ 5. ما الحملة التي قامت بها الطالبات؟ - نشاط مرحلي: 1 - تخير الصواب مما بين القوسين: 1. مرادف (توزعت) (تفرقت ، تجمعت ، تقابلت) 2. مضاد (نظيفة) (جميلة ، طيبة ، متسخة) 3. مفرد (حارات) (جار ، حارة ، حار) 2- أجب حسب ما هو مطلوب: 1. ما دورنا في المحافظة على نظافة الفصل؟ 2. بم تصف سماح والطالبات؟ - تعرض المعلمة بطاقات لبعض الكلمات الصعبة الواردة في الدرس، وتطلب من الطالبات قراءتها. - تطلب المعلمة من بعض الطالبات التعبير شفويًا عن مضمون القصة. - نشاط ختامي: 1- أجب عن الأسئلة التالية: • اذكر بعض الشخصيات الواردة في التمثيلية. • اذكر بعض الأماكن الواردة في التمثيلية. • هات أكبر عدد لمرادف كلمة (النفائات). • هات عنوان مناسب للدرس. • ما القيمة المكتسبة من التمثيلية؟	5- تستمع الطالبة للقصة 6- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون المشهد الثاني 7- تعبر الطالبة عن فهمها لبعض مفردات الدرس 8- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون القصة 11- تجيب الطالبة عن بعض مهارات الطلاقة اللغوية.
--	--	---	--

		• ضعي الكلمة التالية في جملة مفيدة (مبادرة). • ما الأضرار التي تصيب الإنسان من بيئة غير نظيفة؟ - نشاط بيئي الإجابة عن السؤال الأول من التدريبات اللغوية ص (40) من الكتاب المدرسي. - غلق الموقف التعليمي لعبة الكلمات اللغوية.	
--	--	--	--

الدرس الخامس: دينا والقمر
اليوم: _____ التاريخ: ____/____/____
الأدوات والوسائل التعليمية: الكتاب المدرسي، أوراق عمل، صور، بطاقات تعليمية

الهدف	الأنشطة والخبرات	التقويم	
		أدواته	نتائجه
1- تقرأ الطالبة كلمات سبق تعلمها 2- تستمع الطالبة للقصة بانتباه وفهم 3- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون القصة 4- تكمل الطالبة الفراغ بالكلمة المناسبة	- التهيئة: - تفتتح المعلمة الموقف التعليمي من خلال كتابة بعض الكلمات إملائياً على الطالبات (اقتراح ، سماح ، الجمعة ، نظافة ، حملة) - تعرض المعلمة كلمات سبق للطالبات تعلمها، وتطلب منهن قراءتها (جوائز ، حارات، الظهر، السعادة، نظيفة) - تطلب المعلمة من الطالبات فتح الكتاب المدرسي على درس (دينا والقمر) ص (4) - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن للسرد القصصي لقصة (دينا والقمر). - بعد الانتهاء من سرد القصة، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفوياً. 1. ما الذي شاهدته دينا في السماء؟ 2. بم وصفت دينا القمر؟ 3. ماذا رد القمر على دينا؟ 4. ما الذي يوجد على سطح القمر؟ 5. ما الذي لا يوجد على سطح القمر؟ 6. لماذا لا يستطيع الإنسان أن يعيش على القمر؟ - نشاط مرحلي 1- أكمل الفراغ بالكلمة المناسبة فيما يلي: 1. جلست دينا في _____ بيتها. 2. استطاع الإنسان الوصول إلى _____ القمر. 3. ركب الإنسان _____ الفضاء ووصل للقمر. 4. يوجد على سطح القمر _____ و _____.	ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة القراءة ملاحظة صحة الاستماع ملاحظة الإجابة ملاحظة صحة الإجابة	

	ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة الإجابة ملاحظة صحة الاختيار ملاحظة صحة الإجابة	2- أختار الصواب مما بين القوسين: - مرادف (حط) (جلس ، لعب ، نزل). - مضاد (أبعد) (أكبر ، أقرب ، أجمل). - مفرد (الصخور) (الصخرة، الصرخة، الصخر). - توجه المعلمة الطالبات أن يستمعن للسرد القصصي لقصة (دينا والقمر). - بعد الانتهاء من سرد القصة مرة أخرى، تقوم المعلمة بمناقشة الطالبات فيم تم مشاهدته شفويًا. 1. مع من كانت تتحدث دينا؟ 2. كيف وصل الإنسان إلى القمر؟ 3. لماذا وصف عمر خيال أخته بالواسع؟ 4. ماذا تمننت دينا؟ 5. لماذا تمننت دينا أن تكون رائد فضاء؟ - نشاط مرحلي: 1- تخير الصواب مما بين القوسين: 1. مرادف (خيال) (تخيل ، رجل ، طريق) 2. مضاد (واسع) (ضيق ، كبير ، كثير) 3. جمع (القمر) (القامات ، الأقمار ، القمامة) 2- أجب حسب ما هو مطلوب: 1. هل القصة حقيقية أم خيالية، ولماذا؟ 2. كيف يمكن أن تحقق دينا ما تتمنى؟ - تعرض المعلمة بطاقات لبعض الكلمات الصعبة الواردة في الدرس، وتطلب من الطالبات قراءتها. - تطلب المعلمة من بعض الطالبات التعبير شفويًا عن مضمون القصة. - نشاط ختامي: 1- أجب عن الأسئلة التالية: • اذكر بعض الشخصيات الواردة في التمثيلية. • اذكر بعض الأماكن الواردة في التمثيلية. • هات أكبر عدد لمرادف كلمة (سطح). • هات عنوان مناسب للدرس.	5- تستمع الطالبة للقصة من المعلمة 6- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون القصة 7- تعبر الطالبة عن فهمها لبعض مفردات الدرس 8- تعبر الطالبة عن فهمها لمضمون القصة 9- تجيب الطالبة عن بعض مهارات الطلاقة اللغوية.
--	--	--	--

		• ما القيمة المكتسبة من التمثيلية؟ • ضعي الكلمة التالية في جملة مفيدة (القمر). • لو وصلنا إلى القمر، ماذا سنفعل هناك؟ - نشاط بيتي الإجابة عن السؤال الأول من التدريبات اللغوية ص (50) من الكتاب المدرسي. - غلق الموقف التعليمي لعبة ساعي البريد.	
--	--	--	--

ملحق (10): تسهيل مهمة الباحثة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

 **الجامعة الإسلامية غزة**
The Islamic University of Gaza

هاتف داخلي: 2400

مكتب عميد كلية التربية
ج س غ/63

الرقم: 26 ذى الحجة 1441 هـ
Ref: 26 أغسطس 2020 م
التاريخ: Date:

سعادة الأخ الدكتور / زياد ثابت
حفظه الله،
وكيل وزارة التربية والتعليم الفلسطيني
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الموضوع: تسهيل مهمة طالب ماجستير

تهديكم كلية التربية تحياتها، يرجى التكرم بالعلم أن الطالبة/ **هيام محمد الشعراوي** برقم جامعي 220162965 مسجلة ضمن طلبة الماجستير في كلية التربية تخصص مناهج وطرق تدريس، وخطتها بعنوان:

" أثر توظيف استراتيجيات النشاط التمثيلي والسردي القصصي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية "

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه، والسماح لها بتطبيق أداة دراستها على الفئة المستهدفة من طالبات الصف الثالث الأساسي بمديرية غزة التعليمية، وذلك بهدف البحث العلمي فقط.

والله ولي التوفيق ...

عميد كلية التربية

أ.د. إبراهيم الأسطل



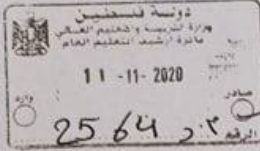
صورة ل: للملف.

+97082644400 +97082644800 public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps iugaza iugaza mediaiug iugaza
P.O Box 108, Rimal, Gaza, Palestine فلسطين غزة - الرمال 108 ص.ب

الرقم: و.ت.خ مذكورة داخلية ()

التاريخ : 2020/11/11م

الموافق: 24 ربيع أول، 1442هـ



المحترم

السيد / مدير التربية والتعليم - الوسطى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

الموضوع / تسهيل مهمة باحث

نهدىكم أطيب التحيات، ونتمنى لكم موفور الصحة والعافية، وبخصوص الموضوع أعلاه، يرجى

تسهيل مهمة الباحثة/ هيام محمد الشعراوي والتي تجري بحثاً بعنوان :

" أثر توظيف استراتيجيتي النشاط التمثيلي والسرد القصصي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلميذات

الصف الثالث الأساسي بمحبت اللغة العربية"

وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة تخصص مناهج

وطرق تدريس، في تطبيق أدوات البحث على عينة من طالبات الصف الثالث الأساسي بمديريتكم الموقرة، وذلك

حسب الأصول.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،

أ: شيد محمد أبو ججوح

*مدير عام التخطيط التربوي



سنة

- السيد/ وكيل وزارة التربية والتعليم العالي
- السيد/ وكيل الوزارة المساعد للشئون التعليمية العالي
- السلف.



حفظها الله

السيدة / مديرة مدرسة العائشية الأساسية المشتركة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / تسهيل مهمة باحثة

يهدىكم قسم التخطيط عاطر تحياته، وبالإشارة للموضوع أعلاه يرجى تسهيل مهمة الباحثة:

هيام محمد الشعراوي وذلك استكمالاً للحصول على درجة (الماجستير) من كلية التربية بالجامعة الإسلامية

بغزة تخصص مناهج وطرق تدريس والتي تجري بحثاً بعنوان:

"أثر توظيف استراتيجيتي النشاط التمثيلي والسرد القصصي في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى

تلميذات الصف الثالث الأساسي بمبحث اللغة العربية"

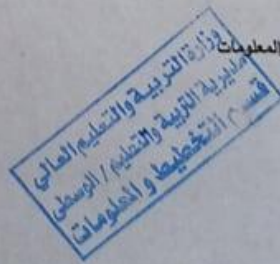
في تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طالبات الصف الثالث بمدرستكم وذلك حسب الأصول وبما لا يؤثر

على العملية التعليمية.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام والتقدير،،،

مدير التربية والتعليم

أ. هيام اسماعيل الحاج



رئيس قسم التخطيط والمعلومات

أ. رافت توفيق جبر

ملحق (11): صور تطبيق تجربة الدراسة

